واقع الصحافة المدرسية المطبوعة

في مرحلة الثانوية العامة

دراسة تحليلية على صحف مدارس محافظة القليوبية

الدكتور

محمود منصور هيبه

مدرس الإعلام – كلية التربية النوعية ببنها

مقدمة :

إن فكرة النشاط وصورها التطبيقية لا تعتبر فكرة حديثة ، بل هي قديمة منذ نشأة التعليم نفسه ، فلقد أنتشر أيام الإغريق والرومان الدراما الموسيقية ، والمناظرة والرياضة البدنية[١]. والنشاط المدرسي لا يعمل منفرداً في إطار العملية التربوية ولكنه يعمل في علاقات تبادلية وتفاعلية[٢]. فالملاحظ أن التعليم لم يعد مجرد عملية تحصيل المعرفة والمهارات ونقل الخبرة ، وإنما ضمن أهدافه أن يغير من أنماط السلوك في محاولة لإيجاد التوازن بين الفرد والبيئة.

إن النشاط تفاعل الفرد مع عناصر الموقف الذي يعيش فيه بحيث يؤدي هذا التفاعل إلى اكتساب خبرات ذات معنى بالنسبة للمتعلم[٣]. ويعرف أيضاً بأنه ذلك الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم في سبيل إنجاز هدف ما . ولعل هذه التعريف يشير إلى العلاقة بين جهد يبذل وهدف يرجى تحقيقه ، والأنشطة التي تتم داخل المدرسة - لأنها تحتل مكانة هامة - ينبغي أن تعكس الحاجات الاجتماعية للبيئة وتحاول إكساب الطلاب العادات السليمة والاتجاهات والقيم التي تحقق حماية البيئة والمحافظة عليها[٤].

ويعتبر النشاط المدرسي الموجه خارج الفصل مجالاً تربوياً خصباً لا يقل أهمية من الدرس في الفصل حيث توجد فيه فرص واسعة وكثيرة لممارسة الكثير من المواقف والعلاقات الاجتماعية المرغوب فيها من جانب الطلاب وهو أشبه ببيئة اجتماعية ضيقة تمثل المجتمع الخارجي الواسع ، إلا أنها تتميز عنه بأنها مقصودة وموجهة وواعية بتعليم الطلاب الحياة الاجتماعية والتكيف الاجتماعي ، فالحماسة والمبادأة والإحساس بتحمل المسئولية والقدرة على التضحية والتعاون والقدرة على ضبط النفس والصبر والمثابرة ، وطلب النجاح والفوز ، وتقبل الفشل منه انطلاقا نحو النجاح والصفح والسماحة والألفة والصداقة والزمالة ، واحترام العمل اليدوي وإتقان مهارته[٥]. كلها أمور من الممكن أن تأتي إشارات نظرية عنها داخل المقررات الدراسية لكن لا يمكن أن تمارس بصورة فعلية إلا من خلال البرامج المنظمة والهادفة للنشاط المدرسي[٦].

إن الأنشطة التربوية جزء لا يتجزأ من أنشطة الإنسان وهي من أساسيات العملية التعليمية ولابد لكل من يعمل في مجال التربية والتعليم أن يسعى لجعل المدرسة محببة إلى نفوس الطلاب وليست مجرد أماكن إيواء لهم ، وهذا لا يتحقق إلا بعودة الأنشطة التربوية إلى مدارسنا ، حيث يتطلب ذلك إمكانية تحقيق أهداف الأنشطة التربوية في تنمية الجوانب المهارية والمعرفية والوجدانية ، مع تعميق القيم التي تتطلبها الحضارة المصرية وأهمها القيم الثقافية والدينية واحترام حقوق الإنسان ، وتنمية القدرة الإبداعية ، والقدرة على التفكير الواضح الخلاق وتنمية الإحساس بالكرامة الإنسانية والإحساس بالمسئولية مما يسهم في بناء شخصية الطلاب بناءا سليما متكاملا(٧).

وفي السنوات الأخيرة ظهر الاهتمام المتزايد من جانب الدولة بالأنشطة التربوية وتمثل ذلك في بيان وزير التعليم المصري في مجلس الشورى مارس ١٩٩٢ ، وما جاء في وثيقة مبارك والتعليم ١٩٩٢ حيث قال "إن المدرسة ليست فقط مكاناً للتعليم بل إنها نشاط". وقد تعايشنا طويلا مع فكرة أن المدرسة مسئولة عن تعليم أطفالنا فقط وماتت الأنشطة التربوية ، ولقد آن الأوان أن نعيد الحياة إليها ، وذلك بإقامة الملاعب المدرسية ، ليزاول الأبناء فيها الأنشطة الرياضية ، ولابد لكل مدرسة من معمل يمارس فيه أبناؤنا التجربة بأيديهم وبأنفسهم ولابد لكل مدرسة من مكتبة تعودهم أن يذهبوا إليها وأن يفكروا وأن يبحثوا ، وأن يكتبوا ، وأن يعبروا عن أنفسهم ، ولابد لكل مدرسة من مجال للنشاط يزاول فيه الطلاب كل الهوايات التي تنمي مواهبهم ، وتمكنهم من الإبداع والتفوق.

ويعتبر الإعلام المدرسي (صحافة مدرسية - إذاعة مدرسية) من أعرق الأنشطة المدرسية ، حيث يلقى هذا النشاط حباً وإعجاباً من الطلاب واستجابة وإقبالا متزايدا ، فهو من أهم الأنشطة التربوية وأكثرها قدرة على بناء الشخصية السوية الواعية المتكاملة(٨).

ولقد ظهر مجال الإعلام التربوي ليؤكد حقيقة العلاقة بين الإعلام والتربية وليربط بين التربية والمؤثرات الاجتماعية ، وليؤكد أن التربية تمارس

تأثيراتها لا في المدرسة وحدها ولكن من خلال مؤسسات اجتماعية كثيرة ، ومتعددة ، وما يوجد فيها من وسائط ثقافية أخرى[٩].

وفي مصر حظي الإعلام التربوي باهتمام كبير حيث تنص إستراتيجية تطوير التعليم على أن الإعلام التربوي هو أحد منطلقات إستراتيجية التطوير ، لما له من دور فعال في تزويد جماهير المؤسسات التعليمية بالمعلومات والمعارف والقدرة على تسجيلها وتهيئة الرأي العام إلى قبول التغيرات والتجديدات التي تهدف إلى تطوير العملية التعليمية ورفع مستواها[١٠].

ولذلك تأتي الصحافة المدرسية في طليعة الاهتمامات الأساسية للمدرسة ، فهي كنشاط حر يمارسه الطلاب جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية ، وعن طريقها يمارس الطلاب كتابة الفنون الإعلامية البسيطة الجذابة التي تجعل الإصدار الصحفي محبوباً لديهم ، وتجعلهم يقبلون عليه ويتعرضون لما يحمله من معلومات ، ويتأثرون بما يقدمه لهم من موضوعات تترك بصماتها على صفحات عقولهم الصافية[١١].

وتستطيع الصحافة المدرسية تزويد الطلاب بالمعلومات والمعارف عن العالم الذي يعيشون بداخله ، والذي يحيط بهم من الخارج ، فيعرفون الأحداث الجارية ، والأفكار المطروحة ، والمعلومات الجديدة عن المكتشفات ، والمخترعات العلمية ، بالإضافة إلى التعريف بالعادات والقيم ، ولا يمكن للصحافة المدرسية أن تحقق أهدافها إلا إذا وجدت العناية الكافية والرعاية والاهتمام ، من حيث المادة المختارة فيها ، وحسن تنسيقها وترتيبها ، وتوزيعها وفق أساليب العرض الجذابة لاهتمام القراء ، ومسايرة رغباتهم ، وميولهم ، وقدراتهم[١٢].

لقد أصبح للصحافة المدرسية أهمية تعادل أهمية الصحافة العادية عند الكبار ، وتهدف في نوعيتها إلى تحقيق الدافعية والمساعدة للتعلم ، وطرق البحث والمطالعة والاتصال بالأشخاص ، والهيئات الاجتماعية ، والتعرف على كتابة التحقيقات الصحفية ، وفن المقابلات الشخصية ، وأسلوب الحوار الفني الهادف. ومن خلال هذه الممارسات يقدر الطلاب قيمة الكتابة ، والتعرف على

جمال الكلمة ومدى تأثيرها في الناس ، وقيمتها في إثراء أذواقهم اللغوية والأدبية[١٣]. ولذا يجب على الصحافة المدرسية أن تكون قادرة على الربط بين قضايا الأمة ، وقضايا المجتمع المدرسي ، وبصورة يشعر معها الطالب أنه يحيا مشاكل أمته وآمالها من خلال تسجيله لنشاط مدرسته وأحداث المجتمع المحلي من حولها .

لذا فإن مهمة الصحافة المدرسية يجب أن تحرك ما تكبته حوافز الانطلاق والتقدم في قرائها[١٤].

الدراسات السابقة :

أولاً : الدراسات العربية :

(١) دراسة محمود كامل الناقة بعنوان: الصحافة المدرسية في المرحلة الثانوية بمدارسنا : أهدافها ، أسسها ، تقويمها (١٩٧٥) [١٥]

استهدفت الدراسة التعرف على الصحافة المدرسية في المرحلة الثانوية وأهميتها وأهدافها وطريقة تحديد محتواها في مرحلة الثانوية العامة والأسس التي ينبغي أن تقوم عليها ومدى مراعاة الصحافة المدرسية لهذه الأسس ودورها في تحقيق أهداف مرحلة الثانوية العامة.

نتائج الدراسة :

- عدم التوازن بين الأنماط التحريرية التي يستخدمها الطلاب في تحرير المادة الصحفية .
- معظم المدارس الثانوية تهمل نظام إصدار المجلات المدرسية المطبوعة .
- قلة عدد المشرفين والمتخصصين ، ورفض طلاب الشهادات الاشتراك في النشاط الصحفي المدرسي .

(٢) دراسة سامي عبد العزيز الكومي بعنوان: الصحافة المدرسية في المرحلة الثانوية . أسسها التربوية والصحفية وتطبيقاتها في مصر (١٩٧٧)[١٦]

- استهدفت هذه الدراسة التعرف على نوعية الصحافة المدرسية في المرحلة الثانوية ووظائفها وتحريرها وإخراجها ، وتناولت الصحف المتخصصة مثل الكتاب السنوي دليل المدرسة والمجلة المدرسية ، والمشكلات التي تواجه الصحافة في مصر وحلولها المقترحة ، وأجري الباحث دراسة لتحليل المحتوى على عينة من الصحف في محافظات القاهرة والوجه البحري والقبلي وكان عددها تسعا من الصحف المدرسية المعلقة ، وعشر من المجلات المدرسية المطبوعة كعينة من الصحف التي تصدر من المدارس في هذه المحافظات.

ومن أهم نتائج الدراسة :

١- إن الصحف المدرسية لا تستطيع القيام بدورها في المرحلة الثانوية على الوجه المطلوب منها ، نظرا لضعف الإمكانيات المادية المتاحة.

٢- أنها تخصص المساحة الكبيرة للموضوعات العامة على حساب الموضوعات المدرسية فضلا عن أنها تفتقر إلى عنصر التشويق في تقديمها للأخبار هذا بالنسبة للجزء الأول من عينة الصحف الحائطية المدرسية.

٣- أما عن الصحف المطبوعة فقد أسفرت الدارسة فيها على أن الفنون الصحفية مرتبة حسب الأولويات - المقال - التحقيق - الطرائف - المواد الإبداعية - ثم الخبر ، ويعني هذا أن هذه المجلات تتميز بالتنوع .

:- أسفرت الدراسة عن وجود العديد من المشاكل التي تواجه الصحافة المدرسية منها قلة الإمكانيات المادية والبشرية .

(٣) دراسة وليم فرج حنا بعنوان :دور الصحافة المدرسية في خلق النظرة العلمية لدى تلاميذ المدارس المصرية دراسة ميدانية على عينة مختارة من تلاميذ المدارس الإعدادية العامة بالقاهرة (١٩٧٨)[١٧]

استهدفت الدراسة التعرف على واقع الصحافة المدرسية وأنواعها ومضمونها ودورها في تكوين النظرة العلمية عند التلاميذ ، وتكونت الدراسة من جزءين الأول : تمثل في تحليل مضمون بعض الصحف المدرسية في بعض المدارس ،

وتمثل الجزء الثاني وهو الميداني في اختيار ٢٤٠ تلميذاً من الجنسين من طلاب المدارس الإعدادية بالقاهرة ، وتم إعداد استمارة استبيان من النوع المغلق (نعم ، لا).

ومن أهم نتائج الدراسة :

- جميع الصحف المدرسية التي تم اختيارها ضمن عينة الدراسة ، تهتم بتكوين النظرة العلمية لدى التلاميذ .
- ترتفع نسبة هذا الاتجاه في المجلات التي تصدرها جماعة الصحافة لتصل إلى ٤٥% وتتزايد في المجلات التي تصدرها الجماعات العلمية لتصل إلى ٨٠% وتستخدم كل أنواع الفنون الصحفية المعروفة في الصحافة المدرسية في تغطية موضوعات هذا الاتجاه .

تعمل الصحافة المدرسية من خلال الموضوعات التي تقدمها للتلاميذ على تكوين تيار جديد يحل محل أي من الأفكار القديمة المتوارثة ، يمكن أن يؤدي إلى خلق نظرة علمية متى أحسن توجيه الخط الذي تسير عليه صحف المدرسة

(٤) دراسة صباح بهنام عبد الحكيم بعنوان : الصحافة الطلابية في العراق من ٦٩ ١٩٧٧، دراسة تطبيقية على مجلة صوت الطلبة(١٩٧٩)[١٨]

استهدفت هذه الدراسة تقويم الصحافة الطلابية كنوع من أنواع الصحافة المتخصصة وتحديد سماتها ووظائفها ، وتتبع التطور الذي شهدته الصحافة الطلابية في العراق منذ صدورها ، ودراسة مضمونها ومدى ارتباطه باهتمامات جمهورها واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والإحصائي وتحليل المضمون.

ومن أهم نتائج الدراسة :

- أن الصحافة الطلابية يتم تمويلها من ثلاثة مصادر متكاملة هي مخصصات الجهاز الطلابي والمعونات التعليمية .
- افتقاد المجلات المدرسية لسياسة إخراجية واضحة .

- بيع المساحات الإعلانية وأنها تحرر بواسطة الطلاب ولا تصدر بغرض تحقيق ربح مادي ، بل لتحقيق أهداف الجهة التي تصدرها وتعالج القضايا الطلابية والعامة بنوع من التوازن.

(٥) دراسة إبراهيم سيد علي بعنوان : اتجاه المراهقين نحو الصحافة المدرسية وعلاقة ذلك بسماتهم الشخصية (١٩٨١)[١٩]

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات الطلاب المراهقين والطالبات المراهقات نحو الصحافة المدرسية وتحديد الفروق في سمات الشخصية بين ذوى الاتجاهات الصحفية القوية وذوى الاتجاهات الصحفية الضعيفة ، وتحديد العلاقة بينهم . وأجرى الباحث دراسته الميدانية على عينة من الطلاب المراهقين والطالبات المراهقات حيث تكونت هذه العينة من ٤٧٠طالباً من طلاب التعليم الثانوي العام والفني بمحافظة أسيوط ، **وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها :**

١- وجود اتجاهات إيجابية نحو الصحافة المدرسية من جانب الطلاب والطالبات المراهقين والمراهقات.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات الصحفية لصالح البنين في معظم أبعاد القياس.

٣- وجود فروق دالة في معظم أبعاد سمات الشخصية بين ذوى الاتجاهات الصحفية القوية والاتجاهات الصحفية الضعيفة لصالح ذوى الاتجاهات الصحفية القوية .

٤- وجود علاقة ارتباط موجب بين الاتجاهات نحو الصحافة وسمات الشخصية التالية "الثبات الانفعال الانبساط المثابرة التجريب الانضباط).

(٦) دراسة محمد مصطفى القباج بعنوان :تأثيرات الصحافة على العملية التعليمية(١٩٨٣)[٢٠]

استهدفت الدراسة تناول العلاقة بين الصحافة والعملية التعليمية ، وإمكانية استغلال تلك الوسيلة الإعلامية في الإطار المدرسي ، وأشار الباحث إلى أن طبيعة العلاقة بين الصحافة والمدرسة ليست جديدة في اهتمامات العرب فقط ، بل العالم الغربي أيضاً.

وأوضحت الدراسة أنه من الممكن استخدام الصحافة في المرحلة الثانوية، حيث يكون فيها سلوك الطالب مهتماً بالواقعية ويكون نشاط الذهن عنده استقرائياً خاصة وأن النص الصحفي سهل ويتضمن في الغالب أحداثاً من الحاضر ، والطالب في هذه المرحلة يركز على الأمور النافعة ويبتعد عن التخمين والخيال .

وأوصت الدراسة بضرورة تلقين الطلاب مبادئ المنطق والتحليل بما يجعل تعاملهم مع ما يقرءونه تعاملاً ذكياً لا إنسياقياً.

- إعادة الاعتبار للصحافة كأداة تكوينية تستهدف تكويناً يواكب تطور الإنسان من الطفولة إلى النضج.

(٧) دراسة إبراهيم سعيد بعنوان: فاعلية الصحافة المدرسية بالمرحلة الثانوية في تنمية وعي الطلاب بقضايا المجتمع الواردة في مادة التربية الوطنية (١٩٨٨) [٢١]

استهدفت الدراسة التعرف على النشاط الصحفي في المرحلة الثانوية ، ودوره كنشاط تعليمي ووسيلة تعليمية وأداة اتصال وإعلام ، وتناولت كذلك فنون العمل الصحفي بالصحافة المدرسية ، وتنظيم العمل داخل هذه الصحيفة ، وعرض نماذج مختلفة لذلك . ثم ماهية التربية الوطنية ، وطبيعتها وأهدافها وأهم القضايا الواردة في كتاب التربية الوطنية بالصف الأول الثانوي العام.

وقد قام الباحث ببناء برنامج وتحديد محتواه وأنشطته ووسائله وتنفيذه وتقويمه وتطبيق البرنامج على مجموعتين من الطلاب بالصف الأول الثانوي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة).

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها :

- ضرورة الاهتمام بالفنون الصحفية المختلفة ، والاهتمام بتنظيم الصحيفة المدرسية وإخراجها ومحتواها وتوجيهها لتحقيق أهدافها.

(٨) دراسة مصطفى أحمد رجب بعنوان : الدور التربوي للصحافة المدرسية (١٩٨٨)[٢٢]

تناولت الدراسة الدور التربوي للصحافة المدرسية من خلال دراسة ميدانية عن واقع الصحافة المدرسية في المرحلة الثانوية ، وأهم المشكلات التي تواجه الصحافة المدرسية في محافظات الوجه القبلي (المنيا أسيوط سوهاج قنا أسوان) ورعى المختصين والقائمين على الصحافة المدرسية بهذه المشكلات.

وتوصلت الدراسة إلى وعي القائمين على الصحافة المدرسية بأهمية دورها التربوي وأن الدور التربوي للصحافة المدرسية يتمثل في ثلاثة محاور هي تنمية المواهب والقدرات ، وخلق التعاون داخل المجتمع المدرسي وربط المدرسة بالبيئة .

كما توصلت الدراسة أيضا إلى وجود كثير من المعوقات التي تواجه الصحافة المدرسية وتحد من دورها التربوي ، وتمثلت هذه المعوقات في قلة الإمكانيات المادية والبشرية .

(٩) دراسة أسامة كمال عثمان بعنوان :الصحافة المدرسية ، دراسة تحليلية وميدانية على تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج(١٩٩٢)[٢٣]

تناولت الدراسة نشأة الصحافة المدرسية وتطورها ، ودورها ، ومضمون الصحافة المدرسية داخل المدرسة ، وخصائص الصحافة المدرسية وأشكالها وأنواعها وإعدادها كما تناولت الدراسة تحليل مضمون عينة من الصحف المطبوعة ، وصحف الحائط بمدارس الحلقة الثانية بمحافظة سوهاج.

وتوصلت الدراسة إلى أن الصحافة المدرسية تعاني من قصور في الإعداد والإخراج والتحرير ، ويرجع ذلك إلى نقص الكوادر البشرية المؤهلة علمياً ومهنياً.

- أن ٧٠% من أخصائي الصحافة المدرسية غير راضين عن عملهم وذلك لعدم اقتناع بعض إدارات المدارس بهذا النشاط من الأساس فضلاً عن المشاكل العديدة للصحافة المدرسية ، والتي تتمثل في عدم انتظام دورية الصدور . حيث أشار ٤٤,٧٥% من التلاميذ بعدم انتظام دورية الصدور.
- أكد ٩٠% من أخصائي الصحافة المدرسية على وجود صعوبات في العمل وفي مقدمتها عدم ملاءمة نظام العمل بالنسبة للمشرفين مع المشاركة في النشاط بالإضافة إلى ضعف الإمكانات المادية.

(١٠) دراسة عبد الوهاب كحيل بعنوان : المسئولية الاجتماعية للصحافة المدرسية (١٩٩٢)[٢٤]

تناولت الدراسة بشقيها النظري والتحليلي التعرف على قدرة الصحافة المدرسية في التأثير على قدرات التلاميذ ومواهبهم ، ومدى ترسيخها للقيم الدينية والاجتماعية والإيجابية ومحاربتها للسلبيات المنتشرة في المجتمع ، كما تناولت الدراسة التعرف على أهمية تحرير وإخراج الصحف المدرسية بالنسبة للتلاميذ في مراحل التعليم المختلفة ، واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون لعينة من الصحف المدرسية الصادرة في مدارس محافظة سوهاج في المراحل التعليمية المختلفة بهدف التعرف على صورة من الواقع الفعلي للصحافة المدرسية في محافظة سوهاج .

- وتوصلت الدراسة إلى عدم قيام الصحافة المدرسية بدورها المرجو منها في ترسيخ القيم الدينية والإيجابية والسلوكية في كل المراحل التعليمية .
- قلة صدور الصحف المدرسية بصفة منتظمة ، كما يقبل الطلاب على قراءة الصحف الحائطية ، ويقل إقبالهم على قراءة الصحف المطبوعة لعدم توافرها.

- توصلت الدراسة إلى أن الصحف المطبوعة والحائطية تهتم بالموضوعات الاجتماعية والدينية أكثر من اهتمامها بالموضوعات السياسية والاقتصادية والفنية .
- أوضحت الدراسة عدم رضا أخصائيو الصحافة المدرسية عن عملهم الصحفي لكثرة المعوقات والصعوبات التي تواجههم .

(١١) دراسة عبد العظيم عبد السلام إبراهيم بعنوان :الصحافة المدرسية في المرحلة الإعدادية بين النظرية والتطبيق(١٩٩٥)[٢٥]

استهدفت الدراسة الكشف عن الواقع الفعلي للصحافة المدرسية في المرحلة الإعدادية ومدى تحقيقها لأهدافها باعتبارها لوناً من أبرز ألوان النشاط المدرسي، وكذلك التعرف على المعوقات التي تحول دون قيام الصحافة المدرسية بدورها التربوي ، وتقديم بعض المقترحات التي من شأنها المساعدة في التغلب على هذه المعوقات ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وأعد استبانه مكونة من جزءين الأول يطبق على أخصائي الصحافة المدرسية ، والثاني يطبق على موجهي الصحافة على مستوى المديرية ، واقتصر ميدان البحث على محافظتي الشرقية ، والإسماعيلية .

ومن أهم نتائج الدراسة :

- أن الصحافة المدرسية في المرحلة الإعدادية تعاني فجوة واسعة بين ما هو كائن وما ينبغي أن يكون من حيث ممارسة الصحافة كنشاط تربوي .
- قلة وعي العاملين في المدرسة بأهمية الصحافة المدرسية في تكوين شخصية الطالب .
- المبنى المدرسي بشكله الحالي لا يساعد على ممارسة الأنشطة المدرسية ومن بينها الصحافة .
- عدم تخصيص درجات للطلاب لممارستهم الصحافة المدرسية .

(١٢) دراسة ملكة بدر الدين فرح بعنوان :تدريب القائم بالاتصال في الصحافة المدرسية واقعه ، مشكلاته ، نتائجه ، دراسة تطبيقية(١٩٩٥)[٢٦]

استهدفت الدراسة التعرف على الصعوبات التي يواجهها مشرفوا الصحافة المدرسية في عملهم وتحديد دور المشرف على الصحافة المدرسية ، ومعرفة الأسلوب الذي يقوم عليه العمل في الدورات التدريبية ومدى مشاركة مشرفي الصحافة في هذه الدورات التدريبية وكذلك استفادتهم منها .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أغلب المشرفين على النشاط الصحفي غير متفرغين ، وبلغت نسبتهم ٧٢,١% من إجمالي مشرفي الصحافة المدرسية.

- أوضحت الدراسة أن هناك ٧,١% من مشرفي الصحافة المدرسية غير راضين عن عملهم بسبب عدم التفرغ وكذلك عدم التخصيص.
- كشفت الدراسة أن من أهم عيوب الصحافة المدرسية قلة الإمكانيات المادية وعدم عقد دورات تدريبية وإحجام بعض المدرسين عن المشاركة في نشاط الصحافة المدرسية ، حيث أنهم مثقلون بالمناهج فضلاً عن عدم التخصص ، وعدم إلمامهم بالفنون الصحفية.

(١٣) دراسة بلقيس عبد المنعم سعد بعنوان :الصحافة المدرسية ودورها في تناول قضايا البيئة بمحافظة الدقهلية (١٩٩٨)[٢٧]

استهدفت الدراسة الكشف عن كيفية استخدام الصحافة المدرسية في توعية التلاميذ بقضايا بيئتهم المحلية عن طريق إدراك التلميذ لبيئته وإحساسه بها ومعرفته بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها وآثارها ، ووسائل حلها ، واكتساب المتعلمين الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة. وقد قسم الباحث عينة دراسته إلى مجموعتين تجريبيتين الأولى جماعة الصحافة ، والثانية جماعة القراءة.

وتوصلت الدراسة إلى أن صناعة الصحيفة المدرسية وكل ما تتضمنه من قراءة وإطلاع وإخراج يؤدي إلى نمو في الوعي البيئي لدى جميع الأعضاء المشاركين ، وأن قيام التلاميذ بإعداد صحيفة للحائط ترتبط موضوعاتها بالبيئة وقضاياهم تنمي فيهم الوعي البيئي.

(١٤) دراسة سعيد نجيدة بعنوان : دور الصحافة المدرسية في تزويد الطلاب بالمعلومات (١٩٩٨)[٢٨]

استهدفت الدراسة رصد وتحليل وتفسير وتقييم دور الصحافة المدرسية في تزويد الطلاب بالمعلومات وتحديد جوانب القصور في هذا الدور ، واستخدم الباحث منهج المسح باعتباره ملائماً للدارسة الوصفية .

كما تم استخدام صحيفة "الاستقصاء" لعينة بلغ قوامها "٤٠٠" مفردة من طلاب المدارس الإعدادية والثانوية بمحافظة الشرقية .

ومن أهم نتائج الدراسة :

- بلغ عدد قراء الصحف على اختلاف أنواعها ٣٥٢ طالباً وطالبة من إجمالي عينة البحث البالغ قوامها ٤٠٠ مفردة بنسبة ٨٨,٢%.
- جاءت الصحف المدرسية في المرتبة الثانية من بين أنواع الصحف التي يقبل الطلاب على قراءتها حيث بلغ عدد قراءها "٢٧٤" مبحوثاً بنسبة ٦٨,٥% من إجمالي العينة.
- كشف الدراسة أن عدداً كبيراً من الطلاب والطالبات (٣٧) بنسبة ٩,٣% لا يعلمون بوجود صحف مدرسية بمدارسهم ، وأن عدداً أكبر (٥٦) ممن يعلمون بوجود تلك الصحف أجابوا بأنها تصدر مرة أو مرتين فقط في السنة.
- حازت الموضوعات العلمية المرتبة الأولى بنسبة ١٦,٢% ، فالموضوعات الدينية والطرائف والفكاهة بنسبة ١٥,٤% لكل منها ثم الموضوعات العامة ١١,٩% ، فالموضوعات الرياضية٩,٩% فالمسابقات ٦,٩% .
- أما عن المعلومات التي يحب المبحوثون قراءتها في الصحف المدرسية فقد تمثلت في المعلومات الدينية ونظام المذاكرة بنسبة ١١,٤% وأخبار الامتحانات٩,٩% وتاريخ الزعماء ٩,٥% وأخبار القرية أو المدينة ومشاكلها ١٨,٦% وأخبار الرياضة ١٨,٤%.

(١٥) دراسة طه محمد طه بركات بعنوان :أهمية الصحافة المدرسية كما يدركها تلاميذ المرحلة الإعدادية(١٩٩٨)[٢٩]

استهدفت الدراسة معرفة أهمية الصحافة المدرسية كما يدركها تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وتم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها (٢٧٠) تلميذ وتلميذه واستخدمت منهج المسح .

ومن أهم نتائج الدراسة:

- أظهرت نتائج البحث تعدد هوايات المبحوثين .
- جاءت صحافة المدرسة في الترتيب الثامن بين هوايات المبحوثين ٧,٠٣% ، وهذا يعكس مستوى متواضع يحتاج إلى مزيد من الدعم والرعاية .
- أظهرت نتائج البحث أن تلاميذ المدارس يعلمون بوجود أنشطة الصحافة المدرسية بنسبة ٩٧,٤%.
- أظهرت النتائج أن أهم عوائق نشاط الصحافة المدرسية هي :

- عدم وجود وقت مخصص للنشاط ٨٥,٧%.
- عدم اهتمام إدارة المدرسة بهذا النشاط ٥٧,١%.
- عدم وجود مشرف متخصص ٤٢.٩%.
- ضعف الميزانية المخصصة للنشاط ٤٢,٩%.

كما أثبتت النتائج أن صحف المدرسة يقرأها ٨٧,٨% من التلاميذ .

(١٦) دراسة محمود أحمد عبد الغني بعنوان : مشكلات الصحف المدرسية من وجهة نظر أخصائي الصحافة المدرسية (١٩٩٨)[٣٠]

استهدفت الدراسة معرفة المشكلات الخاصة بالصحف المدرسية من وجهة نظر أخصائي الصحافة المدرسية ، واستخدمت الدراسة منهج المسح وقام الباحث بتطبيق الاستبيان على الأخصائيين بمحافظة سوهاج وبلغ عددهم "١١٠" فرداً وتم تطبيق الاستبيان على فترات زمنية خلال عام ١٩٩٧ ، وهي

الفترة التي كانت تقام فيها معارض للصحافة المدرسية في مدرسة الرشاد الابتدائية.

ومن أهم نتائج الدراسة:

- من أسباب عدم رضا أخصائي الصحافة عن عمله:

- إسناد القوى العاملة هذه الوظيفة للأخصائي دون رغبة منه بنسبة ١٦,٧%.
- لا يجد التقدير المناسب من الزملاء والمسئولين وأفراد المجتمع بنسبة ١٥,٧%.
- العمل مجهد والمقابل ضعيف وعدم توافر الإمكانات.

- من حيث الحصول على دورات تدريبية : أجاب ٦٥,٥% من أجمالي أفراد العينة بأنهم حصلوا على دورات تدريبية في حين أجاب ٣٤,٥% بأنهم لا يحصلوا على دورات .

- من حيث المشكلات التي تواجه الأخصائي عند تحرير الصحف بالمدرسة :

- لا يوجد وقت مخصص في المدرسة يمارس فيه الطلاب نشاط الصحافة بنسبة ١٠,٩%.
- ليس هناك منهج محدد من قبل الوزارة لتدريس كيفية تحرير الصحف المدرسية بنسبة ١٦,١%.

(١٧) دراسة أحمد حسين محمدين بعنوان : دراسة تقويمية للدور التربوي للصحافة المدرسية من واقع رؤية القائمين بالاتصال (١٩٩٩)[٣١]

استهدفت هذه الدراسة تحديد الدور التربوي للصحافة المدرسية في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي والصحي والديني ، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية ، واعتمد الباحث في دراسته على منهج المسح واستخدم الاستقصاء غير المقنن والاستقصاء المقنن بالمقابلة الشخصية والملاحظة البسيطة والملاحظة بالمشاركة ، وأجريت الدراسة على عينة من الأخصائيين الصحفيين بلغ قوامها "١٠٤" أخصائي وأخصائية .

ومن أهم نتائج الدراسة :

- هناك تقصير واضح في مدى قيام الصحافة المدرسية بدورها وذلك من واقع القائمين بالاتصال في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والدينية خاصة المجالين السياسي والاقتصادي .
- اقتصار دور الصحافة المدرسية في المجال السياسي في وظيفة تزويد وعي الطلاب بالانتماء للوطن وغياب دورها في باقي الوظائف .
- اقتصار دورها في المجال الاقتصادي على وظيفة واحدة وهي توعية الطلاب بأهمية الادخار بنسبة استجابة (٧٩%) وغياب دورها في باقي الوظائف الاقتصادية.
- اقتصر دور الصحافة المدرسية في المجال الصحي على تأدية أربعة وظائف من بين ست وظائف تمثلت في دعوة الطلاب عن السلوكيات الضارة بالصحة بنسبة (٠,٧٧) ، وتوضيح كيفية الوقاية من الأمراض بنسبة(٠,٧٦).
- وفي المجال الديني جاء دورها إيجابياً إلى حدٍ ما .

ثانياً: الدراسات الأجنبية :

(١٨) دراسة جون كرلت ١٩٧٣ [٣٢]

استهدفت هذه الدراسة معرفة طرق إنتاج وقواعد تمويل وتجميع الجريدة المدرسية في ولايات الأركان الأربع هي : يوتا ، كلورادو ، نيومكسيكو ، أريزونا وقامت بمسح "٥٥٣" مدرسة ثانوية باستخدام استبيان من هذه المدارس رد عليه ٢٥٣ مدرسة فقط بما يمثل ٤٦% من مجموع المدارس.

وقد وجد بالمسح أن ١٤٥ مدرسة من المدارس التي أجابت على الاستبيان أنها تستخدم في طباعتها الأوفست و ٦٢ منها يستخدمون الميموجراف و ١٦ يستخدمون الطباعة بالحرف بينما تستخدم المدارس

الأخرى توليفة من هذه الطرق الثلاث إذا أنها تنتج أكثر من جريدة بطرق مختلفة أكبر وقد أوضحت النتائج أن :

١- ١٠,٨٠% من المدارس يطبع على الأقل مرة شهرياً وكانت التكاليف السنوية للتلميذ الواحد في طبع الجريدة يتراوح ١٠,٣٥ دولار في المدارس التي بها أقل من ٢٥٠ تلميذا إلى ١٠,٠٨ دولار في المدارس التي بها تعداد ١٣٥٠ تلميذا.

٢- كما أوضحت النتائج أن ٤٣% من الجرائد المدرسية يتلقى تمويلاً كاملاً أو جزئياً من الإدارة التعليمية التابعة لها المدرسة . بينما تعتمد المدارس الأخرى على الإعلانات في الجريدة .

٣- هناك اهتمام بمسائل الصور الفوتوغرافية ، والرسوم الكاريكاتورية في معظم الصحف .

(١٩) دراسة ويليام ١٩٧٤ (٣٣)

استهدفت الدراسة بحث علاقة الصحافة المدرسية بالمدرسة والبرامج والحاجات التعليمية واستخدم الاستبيان البريدي وقد أرسل هذا الاستبيان إلى كل معلمي الصحافة المدرسية في ٢٢٩ مدرسة ثانوية عامة في شمال وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج الهامة:

١- هناك علاقة دالة بين الإعداد لمعلمي الصحافة المدرسية وبين تقدمها وهذا الإعداد يتضمن مسئوليات تعليم الصحافة إلى جانب زيادة الدراسات المتعلقة بصحافة المدرسة الثانوية.

٢- أن المعرفة والخبرة والتدريب الصحفي لها علاقة بسمات المفحوص الشخصية.

(٢٠) دراسة بنت ديفيد ١٩٧٦ (٣٤)

استهدفت هذه الدراسة معرفة دور مناهج الصحافة المدرسية وصحفها وبخاصة مجلات الفصول في المدارس الثانوية في تنمية الاهتمام الحقيقي لدى الطلاب بحقوق الإنسان وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

١- اهتمام الصحف بالأحداث اليومية بالمدرسة دون التعرض لمشكلات الإدارة التي تتعلق بوظيفتها ونظامها.

٢- أن مديري المدارس ومشرفي الصحافة المدرسية يرون أن للصحف المدرسية دوراً هاماً في تنمية العلاقات الإنسانية وإن كانت الدراسة العلمية لهذه الصحف أظهرت أنها لا تسهم بدرجة فعالة في تحقيق أهداف الدراسة من حيث الاهتمام بحقوق الإنسان.

(٢١) دراسة روبرت ١٩٧٦ (٣٥)

استهدفت هذه الدراسة البحث عن درجة الحاجة لدى معلمي الصحف المدرسية للحصول على شهادة دراسية في ولاية كارولينا وقد تم استخدام استمارات لجمع المعلومات بالاتصال التليفوني وتكونت عينة البحث من ١٠٠ مشرف ، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

١- غالبية المشرفين أبدوا رغبتهم في أن يتلقوا تعليماً صحفياً ، وتمثل ٢٠% من المطبوعات نشاطاً زائداً عن المنهج .

٢- ٦١% من المشرفين لم يتلقوا تدريبات في الجامعة فيما يتعلق بالصحافة المدرسية .

٣- ٨٤% من المشرفين شعروا بأن إعدادهم غير كاف.

(٢٢) دراسة آلان إبراهام ١٩٧٦(٣٦)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى إسهام الصحيفة في تنمية المهارات لدى الطلاب وقدرة القائمين بالاتصال على تشجيع ذلك وتضمنت الدارسة تحليل مضمون "٢٦" صحيفة طلابية كوسيلة تعليم وتعلم أثناء تدريس منهج الأدب وتوصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

١- أن هناك اتجاهات قوية لدى التلاميذ لدراسة الأدب:

٢- تنمية الشعور لدى التلاميذ وتشجيعهم على القراءة والكتابة والاستماع الجيد لأن الصحيفة تحتاج لكتابة منظمة بصفة دورية وهذه تنمي الشعور بالمسئولية وتشجع على القراءة الدقيقة والاستماع الجيد للمناقشة في

الفصل، وقد أتاحت هذه الصحف للطالب فرصة التعرف على أفكاره الذاتية بنفسه وبمنتهى الحرية

٣- إدراك الطلاب لبعض الحوادث والموضوعات في حياتهم الشخصية فضلاً عن تقوية صورتهم عن أنفسهم .

(٢٣) دراسة بروكس ١٩٧٧ (٣٧)

استهدفت هذه الدراسة تحديد شكل إعداد معلمي الصحافة في ولاية انديانا بأمريكا وقد تم إرسال الاستبيانات بالبريد إلى ٥٦١ مدرساً ومشرفاً ممن لهم خبرة في ميدان الصحافة المدرسية .

وقد توصلت الدارسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

١- أن إعداد مدرس الصحافة بولاية إنديانا أفضل بشكل كبير.

٢- أن ٢٠% من المشرفين لم يتلقوا تدريبات في مجال الصحافة .

٣- أن ٤٠% من المدرسين تلقوا الحد الأدنى من التدريب ، و ٤٠% منهم حصل على دراسات عليا في هذا المجال .

(٢٤) دراسة كاثي ١٩٨٠ (٣٨)

استهدفت هذه الدراسة البحث عن مشروعية الصحافة المدرسية ووصف سمات ومحددات الصحفية المدرسية والآراء الخاصة بالمشرفين ، واستخدمت هذه الدراسة استطلاعات الرأي وإرسال الاستبيانات للمدرسين والمشرفين والإداريين في المدارس الثانوية بولاية تكساس الأمريكية .

ولقد توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد شواهد تدل على إعطاء الصحيفة المدرسية في المدرسة الثانوية حقوقها التي ينبغي أن تتوفر لها .

(٢٥) دراسة ماري الوتكا ١٩٨١ (٣٩)

استهدفت هذه الدراسة تحديد السياسات والممارسات المستخدمة في إنتاج صحف المدارس الثانوية بولاية ميتشجان وقد اقتصرت الدراسة على فصول المتفوقين في المدارس الثانوية حيث تم إرسال استبيانات إلى مدرسي ١٧٢ فصلاً

من فصول المتفوقين بالمدارس الثانوية عن طريق البريد وبلغت نسبة المدارس التي ردت على الاستبيانات ٤٥% **ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:**

١-إن دور المشرف وتأثيره على الطالب الصحفي له دلالة إحصائية في كل نواحي إنتاج الجريدة إذ أن المشرفين يمارسون دور الرقابة إما مباشرة عن طريق رفض طبع المقالات أو بطريقة غير مباشرة عن طريق اختيار رؤساء التحرير والمحررين .

٢-أما عن أثر الجريدة المحلية في الصحافة المدرسية فأوضحت أن دورها ضئيل.

(٢٦) دراسة بارسونز ١٩٨٤ (٤٠)

استهدفت هذه الدراسة وصف التغطية الإخبارية والتعليق الإخباري في صحيفة لينل روك بأمريكا واستخدمت تحليل المضمون للصحيفتين من أجل معرفة اتجاه الأخبار والتعليقات والقصص والصور وهاتان الصحيفتان هما الاركانساس جازيت والاركانساس الديمقراطية .

ولقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

١- فيما يتعلق بالأخبار في الصحيفتين فقد كان الحاكم وسلطته هما المنبع الرئيسي لأخبار الصحيفتين.

٢- فيما يتعلق بالمقالات فقد كانت الصحيفة الأولى تعارض بحماس سلطة الحاكم أما الصحيفة الثانية فقد كانت في وضع محايد ، وكان فريقها من أصحاب الأعمدة التحريرية قد كتبوا عن الحاكم بأدب ولطف شديدين .

(٢٧) دراسة بان بمستيد ١٩٩٠ (٤١)

استهدفت هذه الدراسة فحص الاتجاهات القائمة لدى مشرفي الصحافة ومديري المدارس الثانوية العامة نحو الصحافة المدرسية بولاية كانساس وقد تم التعرض لعدة قضايا منها:

تدريب مشرفي الصحافة وعمليات تأهيل معلمي الصحافة والضبط الإداري للقضايا التي تغطيها الأحداث الجرائدية . وقد تم توجيه استبيان شخصي بالبريد إلى مديري ومشرفي الصحافة والتي بلغت "٣٤٧" مدرسة وهي مجموعة مدارس ولاية كانساس الثانوية العامة .

(٢٨) دراسة أوسلين ولي ١٩٩٢ (٤٢)

استهدفت الدراسة التعرف على الواقع الفعلي للصحافة المدرسية بالولايات المتحدة ، وما هي الحقوق التي يتمتع بها الصحفيون من الطلاب في هذه المدارس ، والأنشطة التي يقوم بها اتحاد الصحافة المدرسية لكل ولاية من الولايات التي شملتها الدراسة . وقد تم توجيه استبيان إلى عينة البحث المكونة من ١٥٤ مديراً للمدارس الثانوية ، لتقديم إحصائية قومية ، تتضمن نظرة شاملة لحالة الصحافة المدرسية في الولايات المتحدة . وقد أجاب ٧٨ مديراً على الاستبيان الموجه إليه ، وهم يمثلون ٣٠ ولاية و١٤ اتحاداً قومياً ، وقد تضمن الاستبيان أسئلة عن الصحفيين من الطلاب وأسئلة أخرى عن المشرفين على الصحافة المدرسية ، وكذلك أسئلة تتصل بحقوق الصحفيين في المدارس الثانوية ، والأنشطة التي يقوم بها اتحاد الصحافة المدرسية في كل ولاية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها :

- أن ٤٤% من مديري المدارس الثانوية الذين اشتركوا في هذه الدراسة كانوا أكثر تفاؤلاً عما كانوا عليه منذ خمسة أعوام ، فيما يتعلق بمستقبل برامج الصحافة المدرسية في المدارس بالولايات التي يتبعونها.
- أن ٣٦% من مديري المدارس الثانوية الذين شملتهم الدراسة كانوا أقل تفاؤلاً بالنسبة لمستقبل برامج الصحافة المدرسية.

(٢٩) دراسة جون ف. بودل ١٩٩٣ (٤٣)

استهدفت هذه الدراسة معرفة الأسباب الأولية التي تجعل المشرفين على الصحافة المدرسية التابعة لكلية أو جامعة أمريكية يتركون عملهم ورد "٢٣٣"

فقط من مجموعة "٤٤٩" عضواً حيث بلغت نسبة الاستجابة ٥٢% وأشار المستجيبون إلى أن هناك العديد من الأسباب وهي :

١- ٩٣,٥% قالوا أنهم مستمتعون بعملهم كمشرفين ، ٩٤,٥ قالوا أنهم مستمتعون بالتدريس في الفصل .

٢- ٢١% قالوا أنهم يريدون أن يتركوا الإشراف على الصحافة ليعملوا بالتدريس في الفصل .

٣- ٢٥,٨% قالوا أن اجتياز مدة التثبيت بالنسبة للمشرف كفترة اختبار تعد صعبة جداً بالمقارنة بأساتذة الفصل .

٤- أشار ٥٩,١% أنهم يعتبرون في مرتبة أدنى من مدرسي الفصل.

٥- أكثر من النصف ٥٣,١% من مجموع المستجيبين قالوا أنهم أعدوا بشكل أفضل من خلال خبرتهم المهنية وليس من خلال ما درسوه أكاديمياً .

٦- أسفرت الدراسة أن مشرفي الصحافة يتمتعون بعملهم ولكنهم يبحثون عن المساواة بينهم وبين مدرسي الفصل من حيث المكانة.

(٣٠) دراسة ماري أرنولد ١٩٩٥ [٤٤]. استهدفت الدراسة التعبير عن حرية الطلاب الصحفية داخل المدرسة الثانوية ، باعتبار أن الطلاب هم الذين يقومون بتحرير وإخراج الصحيفة المدرسية بتوجيه من مشرف الصحافة داخل المدرسة . وعندما يقرر الطلاب كتابة وطباعة بعض المقالات النقدية عن شخصية معينة ، سواء داخل المدرسة ، أو خارجها في هذه الحالة تنشأ المشكلات .

يجب على مشرفي الصحافة المدرسية أن يشجعوا الطلاب على حرية التعبير عن أنفسهم ، ومن ناحية أخرى يجب أن يؤمنوا وظائفهم لو أتاح مشرفوا الصحافة الفرص للطلاب بنشر كل ما يرغبون فيه قد يشتكي المدرسون والمديرون والآباء ، أو يتخذوا موقفاً ضد مشرفي الصحافة لدرجة أن بعض المشرفين فقدوا وظائفهم بسبب بعض ما نشره الطلاب ، ويشكل هذا أزمة للمشرفين ، كيف يحمي المشرف حقوق الطالب ويبقى على علاقة طيبة

مع مديره وزملائه . وللقيام بوضع حل لهذه الأزمة قامت الدراسة بعمل استفتاء بالبريد لعينة عشوائية على مستوى الولاية لمشرفي الصحافة بالمدارس الثانوية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- أن المشرفين المؤهلين علمياً أكثر تشجيعاً للطلاب ، ليعبروا عن أنفسهم بحرية ، على أن يتحمل كل طالب مسئولية ما يكتبه ، ويعود هذا إلى إيمانهم بحرية الصحافة . هذا بالرغم مما يعانونه من أزمة مع زملائهم ومديريهم ، نتيجة هذه المقالات التي يكتبها الطلاب . على النقيض من ذلك المشرف غير المؤهل علمياً يحيط الطلاب في عدم إعطائهم حريتهم الصحفية ، لخوفه على وظيفته.
- وتقترح الدراسة أن تتبنى سياسات المدارس حرية الطلاب في التعبير عن أنفسهم ، وتضع لهم حدوداً فيما يقومون بطباعته ، أو ما يريدون كتابته .

(٣١) دراسة توماس أيفسلاج ١٩٩٥ (٤٥)

استهدفت هذه الدراسة معرفة كيف ترى المجموعة المختارة من المدرسين الأكفاء في الصحافة المدرسية تحديات أخلاقيات العمل الصحفي في المدارس الثانوية والالتزام بها فمن مجموعة (١٦٢) استمارة استقصاء تمثل نسبة استجابة ٤٦,٥% والتي عادت من خلال عينة عمدية من الأساتذة المشرفين على الصحف المدرسية.

أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

١- أن ٩٠% من المشرفين على الصحافة المدرسية يوافقون على أن الطلاب يجب أن يستخدموا أخلاقيات العمل الصحفي إذا ما أرادوا أن يتدربوا على قدرة المشرفون في صحف المدارس الثانوية .

٢- قدر المشرفون أن التدريس بالفصل وأيضاً التعليم يمكن أدراجها تحت عنوان القضايا الأخلاقية النوعية .

٣- أوضح المشرفون بأن دورهم يعد قاصراً بالنسبة للصحافة المهنية ووضعوا مكافأة لمساعدة طلابهم على اكتساب الوسائل التي تضع الأحكام الأخلاقية أو المبادئ الأخلاقية في العمل الصحفي المدرسي.

(٣٢) دراسة رودوس وليرا ١٩٩٥ (٤٦)

استهدفت هذه الدراسة معرفة الشخص المسئول الذي يقوم بتعليم الصحافة في المدارس الثانوية وما هي أهم مهارات الكتابة الصحفية ، ولقد أثبت البحث أنه بالرغم من أن موضوعات اللغة الإنجليزية والصحافة هي المجالات الأكاديمية التي يتم تكريسها لتعليم الكتابة وهما مرتبطان معاً بشكل وثيق إلا أن هناك تبادل قليل للمعلومات بينهم . ويقترح تحديد وتعيين من يعلم الصحافة في المدارس الثانوية ، ويستكشف الطرق التي بها يمكن أن يبني معلمي المدارس الثانوية جسور بين الصحافة والكتابة باللغة الإنجليزية موضوع الإنشاء.

(٣٣) دراسة بان بمستيد ١٩٩٦ (٤٧)

استهدفت هذه الدراسة معرفة مدى ممارسة مدرسي الصحافة للعناصر المتعددة الثقافة مثل "المهارات ، التصوير ، المحتوى، والطرق في المنهج الصحفي ، كما تسعى الدراسة للكشف عن المدى الذي يشعر به المدرسين من أن تضمين هذه العناصر أمر مرغوب وملائم . كما تناولت دراسة المتغيرات الديموجرافية مثل حجم المدرسة ، شهادة وجنس المرشد والخبرة المهنية لهم ومشاركتهم في المناهج التعليمية متعددة الثقافات لتحديد عما إذا كانت هناك علاقة بين هذه المتغيرات والممارسة والمبادئ ، وتم تصميم استبيان لمدرسي ومشرفي الصحافة المدرسية في المدارس الثانوية في ست ولايات هي "كانساس ، كينسيس ،لوزينا ، أوكلاهاما ،سيوري وتكساس"البيان عدد المرات التي تم فيها تضمين هذه العوامل وعما إذا كانت مرغوبة وملائمة .

وتوصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

١- أن برامج الصحافة في المدارس الثانوية يتم تعليمها من قبل معلمي الصحافة البيض دون خبرة مهنية أو شهادة جامعية .

٢- قد وجد أيضاً أن معظم المستجيبين يعتقدون أنه من المرغوب فيه إدخال العناصر متعددة الثقافة في منهج الصحافة .

ولكي يحدث تغيير في هذه المواقف فقد عرضت توصيات عديدة منها: أن يتعود المتعلمون على الصحفيين وموضوعات البرامج لتنمية معرفتهم بالطرق التي بها يمكن إدخال مواد متعددة الثقافة ، وإلغاء المؤهلات لتجنيد الصحفيين والذي يعتمد على الدرجات من برامج المدارس الثانوية لإدخالها في المناهج الموجودة وتطبيق قيود صارمة على عمليات التأهيل الصحفي .

(٣٤) دراسة كالاهان كريستوفر ١٩٩٦ [٤٨]

أن هذه الدراسة اختبرت عما إذا كانت مشاركة الأقلية في صحافة المدارس الثانوية أقل من مشاركة الطلاب البيض ، حيث أظهرت بعض البحوث أن المشاركة في جرائد المدارس الثانوية غالباً ما يكون هو الحافز الذي يؤدي إلى امتهان الصحافة . وقد استخدمت الدراسة قائمة استفسارات عن طريق التليفون كأداة للاستبيان ، واختار الباحث مدارس "الميرلاند" الثانوية لإعطاء معلومات لجمعية الصحافة المدرسية "بالميرلاند" ولأن الولاية تعكس بدرجة كبيرة التمييز العنصري للدولة حيث (٢٩,٤ % أقلية) مع خليط ديموجرافي متنوع .

وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها :

١- ٨٥,٦% من مجموع ١٦٠ مدرسة غير مهنية ومدارس عامة لغير ذوى الاحتياجات الخاصة تقوم بطبع جرائد مدرسية .

٢- ٩١,٧% من مجموع ١٢٠ مدرسة من مدارس الأكثرية البيضاء تشارك في إصدار وطبع الجرائد المدرسية.

٣- أظهرت النتائج أيضاً أن أقل أعداد الصفحات كانت ٨٤,٨% عند البيض و ٧٠,٢% عند السود أي ازدياد عدد المدارس التي تنتج صحف مدرسية بشكل ملحوظ وتدريجي . ونسبة من يتولى رئاسة الجرائد من البيض هي ٧٩,٧% بينما السود يشكلوا ٢٢,٣% .

(٣٥) دراسة ديكي ويث ١٩٩٨ (٤٩)

استهدفت هذه الدراسة تقييم الصحافة المدرسية في المرحلة الثانوية وقامت باستطلاع آراء مديري اتحادات الصحافة المدرسية في "١٥" منطقة بالولايات . وقد لوحظ ان هيئة التدريس والمعاونين قد حصلوا على درجات منخفضة ، وقد نال المديرون في المدارس الصحفية بالجامعات والكليات على أعلى الدرجات ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج هو : أنه يوجد هناك مشاكل خاصة بالدعم ونقص في التكنولوجيا الحديثة والتدريب ، وهذه تعتبر عقبات أمام تقدم الصحافة المدرسية .

(٣٦) دراسة شب وليسلي ١٩٩٨ (٥٠)

استهدفت هذه الدراسة معرفة مدى ارتباط الصحافة بالتربية وتقدم هذه المجموعة من الرسائل "المعلومات" مواد لمعلمي الصحافة المدرسية لاستخدامها في الاحتفال بأسبوع الصحافة المدرسية في فبراير ٢٢-٢٨ / ١٩٩٨ وهي تحتوى على تاريخ الصحافة في نموذج مختصر وتصميم لمقاله في جريدة وثلاثة عشر نشاطاً للفصول وإحدى عشر نشاطاً يمارس خارج الفصول.

(٣٧) دراسة كونكل وبروس ١٩٩٩ (٥١)

ناقشت هذه الدراسة مطالب جماعة الصحافة المدرسية أي ماذا يجب على الأعضاء أن يطلبوا من اجل النهوض بالصحافة المدرسية وكان من أهم نتائجها: التأكيد على ضرورة تدريب الطلاب على ممارسة العمل الصحفي وضرورة استخدام أهم وسائل التكنولوجيا لهذا الهدف أي أن استخدام وسائل التكنولوجيا والإرشاد وتدريب الطلاب والتكاليف المطلوبة كل ذلك يؤثر في النهوض بالصحافة المدرسية ودعمها وجعلها منهجاً مدرسياً هام . كما أن نوعية الأعضاء ونوعية المنافسة ومحتوى مطبوعات الجماعة الصحفية وجودة ونوعية المؤتمرات الصحفية يساهم في الارتقاء بالصحافة المدرسية.

(٣٨) دراسة بروشكي جون وجورج ماري ١٩٩٩ (٥٢)

استهدفت هذه الدراسة معرفة المهارات اللفظية وقيمة الصحافة المدرسية ونوعية الطلاب المشاركة في نشاط الصحافة المدرسية ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج أن الطالب الممتاز ينجذب نحو الصحافة المدرسية ويتمتع بمهارات لفظية قوية تساعده على ممارسة النشاط حيث يوجد هناك علاقة إيجابية بين ممارسة الصحافة المدرسية وتنمية المهارات اللفظية وأيضا أثبتت الدارسة أن الطلاب المشاركين في النشاط الصحفي يحصلون على درجات أعلى من الطلاب الذين لم يشاركوا في هذا النشاط نظرا لما يتطلبه هذا النشاط من ثقافة في كافة النواحي .

(٣٩) دراسة أني موللر ١٩٩٩ (٥٣)

ناقشت هذه الدراسة قضية التعليم حق أم ميزة ؟ تقرير طلبة الصحافة بالنسبة لحق التعليم في كافة أنحاء العالم.

أوضحت الدراسة أن أكثر من ٤٠٠ طالبا بمدرسة الصحافة من خلال مقالاتهم اثبتوا أن التعليم حق وخير وسيلة للنهوض به هي الصحافة المدرسية لأن هناك فجوة واسعة ما بين الحق في التعليم والواقع ، وتستطيع الصحافة المدرسية من خلال مقالاتها وفنونها الصحفية معالجة هذه المشاكل وتلك القضايا كما أنها تتناول كافة الموضوعات سياسية ودينية واقتصادية .. الخ على أكمل وجه لأن هذه لا تدرس ضمن المنهج المدرسي وهذا يعمل على تحقيق الثقافة لمن يمارس مثل هذا النشاط في كافة النواحي المختلفة .

(٤٠) دراسة كونكل بروس ٢٠٠٠ (٥٤)

قامت هذه الدراسة بوصف القواعد الجديدة لنظام العمل بالصحافة المدرسية وتوصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

أن أعضاء النشر الناجحين يحدثون أثرا وتقدما ملحوظا بالعمل بالصحافة المدرسية فمعرفتهم لكيفية تحرير الصحف المدرسية ومعرفتهم لكافة الفنون الصحفية يجعل من الصحافة المدرسية دورا كبيرا في تناول الأحداث الداخلية والخارجية ، وقد ابتكروا استخدام البيانات الحسابية الرئيسية وابتكروا

اثني عشر خطوة رئيسية لإعادة الطريقة التي يعمل بها أعضاء جماعة الصحافة المدرسية .

وقد لوحظ أن قاعدتين منهما تستخدمان البريد الإلكتروني والإنترنت ، وأن جميع العاملين بالصحافة المدرسية يحتاجون إلى معرفة عملية بكل مواقع للنشر .

رؤية الباحث للدراسات السابقة :

- إن مجمل الدراسات التي قدمت إنما تمثل استجابة لضرورات بحثية حرص أصحابها على إجرائها سعياً منهم إلى رصد العديد من الجوانب فيما يتعلق بالصحافة المدرسية وأن هذه الرصيد المعرفي الذي قدمته هذه الدراسات للباحث ساعدته كثيراً في تقديم الخلفية النظرية والوقوف على المشكلة نفسها مما يعد نقطة انطلاق للباحث لرصد واقع الصحافة المدرسية المطبوعة خلال واحدة من أهم المراحل التعليمية (المرحلة الثانوية العامة) لتكشف الدراسة التحليلية عن عديد من الجوانب في إطار خصوصية الإصدارات الصحفية المدرسية بمحافظة القليوبية.

مشكلة الدراسة :

انطلاقاً مما تقدم تتضح مشكلة الدراسة في رصد واقع الصحافة المدرسية المطبوعة بما تقدمه لأبنائنا الطلاب من موضوعات عبر الفنون التحريرية تطبيقاً على المدارس الثانوية العامة بمحافظة القليوبية ، حيث تأتي دراسة الصحافة المدرسية المطبوعة لتمثل خصوصية بين الوسائل الإعلامية المدرسية الأخرى نظراً لأنها أقرب ما تكون في خصوصيتها إلى الصحافة العامة بمميزاتها في ضوء ارتباطها بجمهور القراء ، كما أن دراسة الصحافة المدرسية المطبوعة تأتي في إطار التطور التكنولوجي لوسائل الإعلام وبين تعرض الفئات الطلابية في المرحلة الثانوية إلى الفضائيات والتعامل مع الإنترنت والكمبيوتر إضافة إلى ما يسمى بالصحافة الإلكترونية ، إن كل هذه البدائل تدفع بالضرورة إلى إعادة النظر في نمط الصحافة المدرسية السائد داخل المؤسسات التعليمية (المدارس) والتي تتمثل في مجلات الحائط ،

الصحف الطائرة ، الصحف الربع ساعة ، الصحف المخطوطة وإن كانت كل هذه الأشكال كما أوضحتها أغلب الدراسات لا تخضع لمفهوم الصحافة العامة الأمر الذي يدفع الباحث إلى استبعاد هذه الأنواع من الرصد والتحليل لأنها أيضاً لا تتناسب مع الفئة العمرية من المرحلة الثانوية أملاً في النهوض بمستوى ما يقدم في إطار يتناسب مع تنشئة أجيالا تتواصل مع متطلبات العصر وبالتالي تأتي دراسة الصحافة المدرسية المطبوعة لتمثل نمطاً يتماشى مع المفاهيم السائدة للصحافة العامة يتناولها الباحث بالرصد والتحليل طبقاً لما تقتضيه الدراسات التحليلية فإنه يتوقف أمام استفاهمين أساسيين هما ماذا قيل؟ كيف قيل؟ وهو البحث عن الموضوعات وطبيعتها ومدى اتفاقها مع الفئات الطلابية في مرحلة الثانوية العامة وكيف قدمت هذه الموضوعات في إطار يتناسب مع الفنون التحريرية المختلفة والفئة المقدمة لها أيضاً.

أهمية الدراسة :

- تنطلق هذه الدراسة في إطار تعدد وسائل الإعلام وتنافسها في إمداد طلاب المراحل التعليمية بالمعلومات وتشكيل وعيهم مما يستدعي رصد واقع الصحافة المدرسية المطبوعة وفي أداء دورها نحو طلاب هذه المرحلة ، بحيث تصبح قادرة على الربط بين المناهج وسوق العمل بما يتناسب وظروف البيئة وكذلك أيضاً تصبح قادرة على تنمية مهارات التعليم عند الطلاب وتربيتهم على حرية الفكر واستقلالية الحكم وإعمال التفكير قبل القبول أو الرفض حتى يستطيعوا أن يتصدوا لأي جديد في الرأي والفكر.

- تأتي أهمية الدراسة في ظل الاهتمام الرسمي بالصحافة المدرسية وقد يتضح ذلك من خلال إنشاء أقسام الأعلام التربوي بمختلف كليات التربية النوعية في ١٣ محافظة من محافظات جمهورية مصر العربية ، والتي تهدف إلى إعداد وتأهيل معلم تربوي لحمل لواء الإشراف على الأنشطة الإعلامية داخل المدرسة سواء أنشطة الصحافة أو الإذاعة أو المسرح ، حيث خرجت هذه الكليات ما يزيد عن ١٢ ألف خريج من أقسام الإعلام التربوي على مستوى

الجمهورية ، مما يستدعي دراسة واقع هذا الاهتمام على أداء الصحافة المدرسية .

- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التي تسهم في التعرف على الواقع الفعلي للصحافة المدرسية وذلك من خلال تحليل مضمونها ورصد أداء القائم بالاتصال بها حتى يمكن تقويمه أو تدعيمه .

- تعد المرحلة الثانوية وخصوصا الثانوية العامة من أهم وأخطر المراحل التعليمية التي يتم فيها تكوين ملامح شخصية الطالب قبل التحاقه بالجامعة مما يسهم ذلك في تكوين الشخصية السليمة والبناءة القادرة على تحمل المسئولية ومواجهة الواقع لذا جاء رصد مدارس الثانوية العامة بما فيها من صحف مدرسية مطبوعة ليمثل خصوصية للدراسة في إطار تقديم مضمون صحفي يتناسب مع الفئة العمرية محل الدراسة .

- إن المرحلة الثانوية تعتبر أخر مراحل التعليم قبل الجامعي ، ومن المفروض أن يقوم طلابها وهم الأكبر سنا والأكثر استعدادا وفكرا بممارسة هذا النشاط بدرجة متقدمة من الإتقان .

- إن المدارس الثانوية تعتبر الأكبر من ناحية الإمكانات البشرية والفكرية والمادية اللازمة لإصدار الصحف والمجلات المدرسية على مستوى راق.

- إن طالب المرحلة الثانوية قد أتى إليها بعد مروره بمرحلة التعليم الأساسي بحلقتيه ، ومن المتوقع أن يكون مارس الصحافة المدرسية بشكل أو بآخر ، أو سمع عنها بدرجة تمكنه من ممارستها بشكل أفضل في المرحلة الثانوية .

أهداف الدراسة:

١- رصد وتحليل واقع الصحافة المدرسية المطبوعة من خلال الموضوعات التي تقدمها لطلاب المرحلة الثانوية .

٢- الكشف عن استخدامها للفنون الصحفية المتعارف عليها في تقديمها للموضوعات .

٣- الكشف عن وسائل الإبراز المستخدمة في الصحف المدرسية المطبوعة لدى طلاب مرحلة الثانوية العامة.

٤- الكشف عن محرري الموضوعات في الصحف المدرسية المطبوعة .

٥- الكشف عن المصادر الأساسية للصحف المدرسية المطبوعة .

٦- الكشف عن المستوى اللغوي الذي قُدمت بها الصحف المدرسية لطلاب هذه المرحلة.

٧- الكشف عن العلاقة بين طلاب المرحلة الثانوية وطبيعة الموضوعات المقدمة أو المطروحة في صحافتهم المدرسية المطبوعة .

٨- الكشف عن مجال التغطية الصحفية للموضوعات المقدمة في الصحف المدرسية المطبوعة لدى طلاب مرحلة الثانوية العامة .

تساؤلات الدراسة :

- ما نوعية الموضوعات التي تعالجها الصحافة المدرسية المطبوعة لطلاب مرحلة الثانوية العامة ؟
- ما الفنون التحريرية المستخدمة في تقديم هذه الموضوعات ؟
- ما وسائل الإبراز المستخدمة في تحرير الصحف المدرسية المطبوعة ؟
- ما القائم على تحرير الموضوعات في الصحف المدرسية المطبوعة لطلاب هذه المرحلة ؟
- ما المصادر التي اعتمدت عليها الصحف المدرسية المطبوعة في مرحلة الثانوية العامة ؟
- ما المستوى اللغوي الذي تقدم به الموضوعات في الصحف المدرسية المطبوعة لطلاب هذه المرحلة؟
- ما العلاقة بين الموضوعات التي تقدمها الصحف المدرسية المطبوعة وبين طلاب هذه المرحلة ؟

- ما العلاقة بين موطن المدرسة وبين الموضوعات المقدمة في الصحف المدرسية المطبوعة لطلاب هذه المرحلة ؟

نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتي تستهدف تصنيف البيانات والحقائق التي تم تجميعها وتسجيلها وتحليلها تحليلاً شاملاً واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة تؤدي إلى إمكانية إصدار تعميمات.

ووفقاً للأهداف الأساسية للدراسة فهي تسعى إلى رصد واقع الصحافة المدرسية المطبوعة في المدارس الثانوية العامة في وضعها الراهن وتقديم صورة واضحة عنها بما يساعد على التقويم وتقديم صحافة مدرسية متخصصة تتناسب مع الممارسة الصحفية في ضوء وجود المتخصصين "أخصائي الإعلام التربوي" بمدارس هذه المرحلة .

المنهج والأدوات :

تستخدم هذه الدراسة منهج المسح حيث أنه من أنسب المناهج العلمية لهذه الدراسة وهو يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها .

كما استخدم الباحث أداة تحليل المضمون بشقيها الكمي والكيفي سعياً منه إلى ربط ما توصل إليه الباحث من بيانات وتحليلات بمشكلة بحثه حتى يستطيع أن يصل إلى الاستنتاجات الصحيحة .

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الصحف المدرسية المطبوعة بالمدارس الثانوية العامة بمحافظة القليوبية موطن الباحث والجامعة التي يعمل بها - جامعة الزقازيق، فرع بنها - ممثلة في كل الإدارات التعليمية بالمحافظة ، مراعياً في ذلك الموقع الجغرافي للمدرسة في إطار الريف والحضر،حيث وصل عدد الإدارات إلى

تسع إدارات بإجمالي ٩٧ مدرسة منهم ٨٦ مدرسة حكومية موزعة بين الريف والحضر و ١١ مدرسة ثانوية خاصة جميعها في مدن الإدارات .

كما اختار الباحث ثلاث مدارس من كل إدارة تعليمية حكومية ممثلة للفئات (بنين بنات مشتركة) وفي حالة عدم وجود مدارس ثانوية عامة مشتركة لبعض الإدارات سوف يقتصر الباحث على مدرستين ممثلة إحداهما للبنين وأخرى للبنات ، وسيختار الباحث أيضاً مدرسة واحدة من المدارس الخاصة المشتركة نظراً لعدم وجود مدارس خاصة للبنين مستقلة وأخرى للبنات مستقلة ، وبالتالي يكون عدد المدارس بإصداراتهم الصحفية ٢٦ مدرسة منهم ٢٥ مدرسة حكومية كعينة ممثلة لجميع الإدارات التعليمية الحكومية بمحافظة القليوبية ، ومدرسة واحدة خاصة كعينة ممثلة للمدارس الخاصة.وقد أجريت الدراسة على الإصدارات الصحفية للعام الدراسي ٢٠٠٢ ٢٠٠٣.

(جدول يوضح مدارس الثانوية العامة التابعة للإدارات التعليمية بمحافظة القليوبية عينة الدراسة)

الإدارات التعليمية بمحافظة القليوبية	المدارس الثانوية العامة عينة الدراسة
إدارة بنها التعليمية	١-مدرسة بنها الثانوية بنين . ٢- مدرسة بنها الثانوية بنات. ٣-مدرسة الشموت الثانوية المشتركة.
إدارة القناطر التعليمية	١- مدرسة القناطر الخيرية الثانوية بنين . ٢- مدرسة القناطر الخيرية الثانوية بنات . ٣- مدرسة خالد علام الثانوية المشتركة .
إدارة طوخ التعليمية	١- مدرسة طوخ الثانوية بنين . ٢- مدرسة طوخ الثانوية بنات . ٣- مدرسة العمار الثانوية المشتركة .
إدارة قليوب التعليمية	١- مدرسة قليوب الثانوية بنين . ٢- مدرسة قليوب الثانوية بنات . ٣- مدرسة سنديون الثانوية المشتركة .
إدارة شبين القناطر التعليمية	١- مدرسة شبين القناطر الثانوية بنين . ٢- مدرسة شبين القناطر الثانوية بنات . ٣- مدرسة طحانوب الثانوية المشتركة .
إدارة الخانكة التعليمية	١- مدرسة مصر الحديثة الثانوية بنين . ٢- مدرسة الخانكة الثانوية بنات . ٣- مدرسة أبو زعبل البلد الثانوية المشتركة.
إدارة كفر شكر التعليمية	١- مدرسة كفر شكر الثانوية بنين . ٢- مدرسة كفر شكر الثانوية بنات . ٣- مدرسة أسنيت الثانوية المشتركة .
إدارة شرق شبرا التعليمية	١- مدرسة بهتيم الثانوية بنين . ٢- مدرسة عائشة أم المؤمنين الثانوية بنات.
إدارة غرب شبرا التعليمية	١- مدرسة شبرا الخيمة الثانوية بنين . ٢- مدرسة شبرا الخيمة الثانوية بنات .
إدارة غرب شبرا التعليمية	١-مدرسة النهضة الإسلامية الثانوية المشتركة الخاصة

إجراءات الصدق والثبات :

تم عرض استمارة تحليل المضمون على عدد من الأساتذة المتخصصين لتحكيمها حيث بلغت نسبة الاتفاق بينهم ٩٥% ، مما يشير إلى توافر الصدق في فئات التحليل بدرجة كبيرة ، ثم قام الباحث بعد ذلك بإجراء التعديلات التي طرأت عليها لتصبح الاستمارة في شكلها النهائي كما أقرها السادة المحكمين(*)

الإطار النظري ومفاهيم الدراسة :

يقول الدكتور فاروق أبو زيد أن الصحافة كلمة تستخدم للدلالة عن أربعة معان: المعنى الأول : الصحافة بمعنى الحرفة أو المهنة والمعنى الثاني: الصحافة بمعنى المادة التي تنشرها الصحيفة كالأخبار والأحاديث والتحقيقات . وهي بهذا المعنى تتصل بالفن وبالعلم ، والمعنى الثالث : الصحافة بمعنى الشكل الذي تصدر به الصحف دوريات مطبوعة تصدر من عدة نسخ وتظهر بشكل منتظم وفي مواعيد ثابتة متقاربة أو متباعدة ، والمعنى الرابع : الصحافة بمعنى الوظيفة التي تؤديها في المجتمع الحديث أي كونها وسيلة تستهدف خدمة المجتمع والإنسان الذي يعيش فيه(٥٥) .

ويمكن القول أن الصحافة المدرسية تتفق مع الصحافة العامة في بعض هذه المعاني وتختلف عنها في بعضها الآخر ، فهي تتفق معها باعتبارها فن

(*) أ.د/ محمد معوض ، أستاذ الأعلام ، جامعة عين شمس .

أ.د/ عصام نصر ، أستاذ الأعلام ، جامعة القاهرة .

أ.د/ شعبان شمس ، أستاذ الأعلام ، جامعة الأزهر .

أ.د/ عبد الفتاح عبد النبي ، أستاذ الأعلام ، جامعة الزقازيق.

أ.د/ سعيد بخيده ، أستاذ الأعلام المساعد ، جامعة الزقازيق .

أ.د/ محمود عوض الله ، أستاذ التربية ، جامعة الزقازيق ، فرع بنها .

أ.د/ رضا أبو سريع ، أستاذ التربية ، جامعة الزقازيق ، فرع بنها .

د/ أحمد منصور ، مدرس الصحافة ، جامعة الأزهر .

د/ محمد منصور ، مدرس الصحافة ، جامعة القاهرة.

د/ رزق سعد ، مدرس الإعلام ، جامعة الأزهر.

وعلم يتجلى في المادة التي تنشرها الصحيفة ممثلة في الأخبار والأحاديث والتحقيقات والمقالات والتقارير والكاريكاتير وغيرها وطريقة نشرها ، كما تتفق معها في كونها رسالة تخدم مجتمعاً محدداً هو المجتمع المدرسي . غير أن جانب الحرفة أو المهنة لا يظهر في الصحافة المدرسية ، كما تواضع الباحثون على توسيع معناها الشكلي ليندرج في إطاره صحف الحائط المخطوطة من نسخة واحدة ، والصحف غير المنتظمة في الصدور خلافاً للصحف العامة التي تقتصر على المطبوع والتي تظهر بشكل دوري ، أما إضافة اصطلاح "المدرسية" فهو يفيد أن الصحف المدرسية نوع من الصحف المتخصصة في مضمونها وجمهورها ، تماماً كالصحف الزراعية ، غير أن الصحف المدرسية تتميز عن تلك الصحف بخصوصية القائمين بالاتصال أو المشرفين عليها . حيث ينتفي جانب الاحتراف المهني ويتولى التلاميذ أو الطلاب تحرير تلك الصحف وإخراجها بتوجيه من مشرف الصحافة المدرسية .

وعلى ذلك يمكن تعريف الصحافة المدرسية بأنها نشاط حر ، كغيرها من صور الإعلام المدرسي ، الذي يقوم عليه الطلاب بتوجيه من مشرفي الصحافة، تصدر مطبوعة أو مخطوطة ، بانتظام أو بغير انتظام ، مستخدمة كل أو بعض الفنون الصحفية لتقديم مضمون يغلب عليه التخصيص وتتوجه أساساً لتلاميذ وطلاب المدرسة ، ولتحقيق الأهداف المنوطة بها.

ويعرفها مصطفى أمين في مقاله العمودي فكرة بصحيفة الأخبار بأنها "المشاتل التي تزرع فيها الورود الصحفية .. وعندما تنمو وتكبر تنتقل إلى الصحف الكبرى"(٥٦).

ويعرفها محمد نصر "بأنها المجلات المطبوعة والمعلقة والمسموعة التي تصدر عن مدارسنا خلال العام الدراسي والعطلة الصيفية"(٥٧).

ويرى أيضاً أن المجلة المطبوعة هي المرآة التي ينعكس عليها نشاط الطلاب في جميع النواحي والحقل أو المعمل الذي يتم فيه تدريب ذوى الميول والمواهب الصحفية أولاً وجميع الطلاب ثانياً(٥٨).

وتمتاز بدوام تأثيرها وثباته وبقدرتها على أن تكون مرجعاً إضافياً متنوعاً يعود إليه الطالب والمعلم والباحث ، وهي ذات قيمة تاريخية فأغلب الذين نراهم في عالم السياسة والفن والأدب والاقتصاد كانوا من المشاركين في تحرير المجلات المدرسية المطبوعة[٥٩].

وتعد المجلات المدرسية المطبوعة من أهم الأنواع التي ترتبط بمفهوم الصحافة بوجه عام وهي تحتاج إلى إمكانيات وميزانيات مالية خاصة لإصدارها وفق دروس معينة .

فهي تحتاج لوازم تصوير (أفلام كاميرات) كما تحتاج إلى نوعية جيدة من الورق والأحبار خاصة إذا طبعت ملونة إضافة إلى تكلفة الطبع وغيرها من التكاليف والالتزامات المالية التي لا تتوافر لكثير من المدارس الأمر الذي يفسر غيابها تماماً عن بعض مدارسنا[٦٠].

وتعتبر المجلات المدرسية المطبوعة حقلاً خصباً للتدريب العملي على ممارسة العمل الصحفي فمن خلالها يستطيع الطلاب تعلم كيفية جمع الأخبار وإجراء التحقيقات والأحاديث الصحفية ، وتسجيلها في أوراق أو على أجهزة تسجيل تمهيداً لتعريفها وصياغتها ونشرها ، إضافة إلى تعرفهم على التصوير الجيد ، كذلك تدريبهم على عمليات الصياغة الجيدة والمراجعة وتصويب الأخطاء الإملائية واللغوية والمعلوماتية بعد جمع المعلومات من المصادر المختلفة[٦١].

بينما يرى الدكتور عبد اللطيف حمزة أن الصحافة المدرسية تعبر عن الحياة المدرسية كشأن الصحيفة العامة ، يتصور أن التطور الطبيعي للصحف المدرسية هو التحول إلى صحف إقليمية ، موضحاً أن الصحيفة الناجحة ينبغي ألا تقصر نفسها على بيئة المدرسة بل تتناول المجتمع الخارجي الواسع ، وقد نجحت بعض الصحف التي تناولت مجتمعاً واسعاً حتى أصبحت إقليمية تعلن عن التجارة والفن ومطالب الإقليم[٦٢].

وقدم الدكتور محمود أدهم تعريفاً للصحافة جمع فيه بين المفهوم والأنواع والخصائص والسمات والمعايير والضوابط والأهداف فذكر "أن الصحافة

المدرسية هي الصحف والمجلات والنشرات المختلفة الأنواع والأشكال والأحجام وفترات ومواعيد الصدور المطبوعة أو المنسوخة أو المخطوطة أو المصورة ، والتي يصدرها بما يتصل بذلك من إعداد وتنفيذ وتحرير وتصوير ورسم وإخراج وعرض وتوزيع طلاب أو طالبات فصل أو مستوى دراسي أو جماعة أو الذين يمثلون مدرسة من المدارس أو المراحل المختلفة ، وقد يصدرها أحد الطلاب وذلك كله بإشراف وتوجيه بعض الأساتذة أو الأخصائيين أو الموجهين أو بمشاركة جزئية من بعض هؤلاء أو من يتصل عن قرب بالمجتمع المدرسي لتقدم على صفحاتها أو بعض صفحاتها في مستوى فكري ولغوي مناسب ، ومن خلال معرفة علمية بفنون وأنماط التحرير الصحفي صورة صادقة لنشاط واهتمامات هذا المجتمع بمن فيه وما فيه بما يدعم مشاعر الولاء له والانتماء للمجتمع الكبير الوطن كله ، ويوازر العمل التربوي والتعليمي والتثقيفي ويكون صدى للرأي العام المدرسي عامة ، والطلاب خاصة يبرزه ويوجهه ، كما يكشف عن المواهب الفنية والعلمية ويؤديها ويؤكد العمل بروح الفريق ويحث على نشر القيم والفضائل واحترام المثل والتقاليد مع توفير قدر معقول من الإمتاع الذهني ، ذلك كل من خلال الإصدارات الشهرية والثانوية وبما يتناسب كماً وكيفاً مع الميزانية المخصصة لهذا العمل الفني والإعلامي والاتصال التربوي المميز ، وقد تصدر في أشكال أخرى في مناسبة من المناسبات الهامة أو مشاركة في نشاط غير عادي كما قد يقبل بعضها نشر إعلانات مناسبة على سبيل الدعم المادي(٦٣).

ومن خلال استقراء التعريفات السابقة للصحافة المدرسية يمكن ان نرصد التعريف التالي: هي نوع من الصحافة المحلية ، المتخصصة ، المستقلة، ويقصد بالمحلية أنها تتوجه أساسا إلى قراء إقليم محدد أو منطقة محددة غالباً ما تكون البيئة المحيطة بالمدرسة ، ويقصد بالمتخصصة أي تركيزها غالباً يكون على الأخبار الخاصة بالمجال الذي تهتم به وهو المدرسة والبيئة المحيطة بها أكثر من اهتمامها بالإخبار العامة ، ويقصد بالمستقلة بأنها لا تعبر عن اتجاه سياسي معين أو مذهب أيدويولوجي محدد وإنما هي منفتحه على كافة الآراء والاتجاهات والمذاهب السياسية والفكرية والاجتماعية ، كما أنها أحد

الأنشطة الإعلامية المدرسية الحرة تمارسها فئة معينة من الطلاب تحت إشراف ما يسمى بالمعلم الإعلامي أو أخصائي الصحافة المدرسية من ذوى المواهب الصحفية بقصد تنمية هذه المواهب وصقلها ويترتب على ممارستها ظهور الصحف والمجلات المدرسية منسوخة أو مطبوعة مختلفة الأشكال والأحجام والأنواع تحقيقاً لأمرين هامين:

١- تعويد الطلاب الممارسين لها على الكتابة والتعبير والإطلاع والتلخيص والاستنتاج والتقصي ، فضلاً عن تدريبهم على ممارسة جميع أشكال الفنون الصحفية المعروفة مثل الخبر ، التحقيق ، الحديث ، المقال ، وفن التصوير الصحفي وفن الإخراج الصحفي .

٢- ربط الطلاب الممارسين لها والقارئين لها بالأحداث الجارية محلياً وإقليمياً وعالمياً وإلمامهم بما يجري داخل المدرسة وخارجها ، فضلاً عن تنمية قدرتهم على حسن استخدام وسائل الإعلام العامة وما تقدمه من معلومات .

خلاصة القول وما يتبناه الباحث : هو رصد كل إصدار صحفي مدرسي مطبوع(*) بصفة دورية وانتظام وتحت اسم واحد وإشراف صحفي ثابت من قبل المدارس التابعة للإدارات التعليمية بمحافظة القليوبية .

مدارس الثانوية العامة :

المدرسة في أي مرحلة تعليمية تعتبر ركيزة أساسية في تكوين النشئ للاضطلاع بمسئوليتهم في المجتمع الكبير ، والمدرسة الثانوية ذات أهمية فريدة في هذا التكوين حيث أنها تتناول الطلاب في "مرحلة من أدق مراحل نموهم النفسي ألا وهي مرحلة ما بعد الطفولة أو ما نسميه بمرحلة المراهقة وبالتالي فالتغيرات المطلوب تحقيقها في طلاب هذه المرحلة تتمثل في(٦٤).

- إكسابهم عادات جسمية سليمة .
- إكسابهم معارف ومعلومات مترابطة .
- إكسابهم طريقة تفكير موضوعية وعادات تحمل المسئولية .

(*) المطبوع . ما نسخ باليد وتم تصويره ، أو ما جمع عبر الكمبيوتر وتم طباعته مباشرة .

- الكشف عن ميولهم واستعداداتهم وبلورتها .
- إكسابهم القيم الضرورية للمشاركة في تقدم المجتمع .

فبعض هذه التغيرات يمكن إكسابها للطلاب بصورة نظرية من خلال المقررات الدراسية التي يدرسونها ، لكن الناحية العملية اللازمة لممارسة كل ما سبق لا يمكن تحقيقها بصورة مرضية إلا من خلال ممارستهم للأنشطة المدرسية المختلفة ، وخاصة الأنشطة التربوية الإعلامية داخل المدرسة متمثلة في الصحافة المدرسية .

ومن هنا فالنشاط المدرسي يعتبر جزءاً من فلسفة المدرسة الثانوية الحديثة لأنه يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لأزمة لمواصلة التعليم العالي ، فضلاً على أنه يساعد في إعداد الطلاب مهنياً وتكنولوجياً ليشاركوا في التنمية الشاملة[٦٥] ، كما ثبت أن الطلاب الذين يشاركون في النشاط غالباً لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديمي وهم يتمتعون بنسب ذكاء مرتفعة ، كما أنهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم[٦٦].

الدراسة التحليلية:

جدول (١) يوضح إجمالي الموضوعات في الصحف المدرسية المطبوعة بالإدارات التعليمية محل الدراسة بالمدارس الثانوية بمحافظة القليوبية

الموضوعات في الصحافة المدرسية المطبوعة	ك	٪
سياسية	٢٩٦	٩,٣
تاريخية	٤٨	١,٥
أدبية	٣٥٣	١١,٠٧
صحية	٤٩	١,٥
اقتصادية	٥٢	١,٦
رياضية	٤٤٧	١٤,٠٢
دينية	٤٢٢	١٣,٢٣
علمية	١١٦	٣,٦٣
مدرسية	٣٧٠	١١,٦٠
فنية	٥٣٢	١٦,٦٨
اجتماعية	٣١٢	٩,٧٨
عامة	١٩١	٥,٩٩
الإجمالي	ك	٪
	٣١٨٨	٪١٠٠

يوضح الجدول رقم (١) أن الموضوعات الفنية تحتل الصدارة بين مختلف الموضوعات وجاءت بنسبة ١٦,٦٨% وهو ما يمثل أهمية خاصة لمثل هذه الموضوعات نحو طلاب المرحلة الثانوية العامة لمختلف المدارس (بنين بنات مشتركة) وذلك نظراً لاقتراب تلك الفئات من النمو والنضج العقلي والذي تتضح فيه ملامح الشخصية وبالتالي تظهر قيمة عرض الموضوعات التي تلبي اهتمام ورغبات مختلف الفئات الطلابية .

واستكمالاً للميول والرغبات تأتي الموضوعات الرياضية في الترتيب الثاني بنسبة ١٤,٠٢% وأن ذلك يتفق تماماً مع توجهات أبنائنا الطلاب في إطار اهتماماتهم مع مختلف الألعاب الرياضية (وخاصة كرة القدم) ومتابعة كل أحداثها أولاً بأول وإن كان الفارق بين كلا الموضوعين ضئيلاً فإن ذلك يعبر عن الميول والرغبات التي تتعلق بالفئة الطلابية المستقبلة لمضمون الإصدارات الصحفية المطبوعة بمدارس محافظة القليوبية يمثل أهمية خاصة في التناول.

بينما تأتي الموضوعات الدينية في الترتيب الثالث بنسبة ١٣,٢٣% وأن ذلك يأتي متفقاً تماماً مع الموضوعات السابقة إذا أن هذه المرحلة تمثل البدايات الحقيقية لتكوين ثقافة الطالب دينياً وظهور شخصيته وأن هذه المرحلة العمرية لطلاب الثانوية يسعون جاهدين إلى الالتزام الديني والتمسك بمبادئ الدين الحنيف لتأتي الموضوعات الدينية من أهم الموضوعات على مساحات الإصدارات الصحفية المطبوعة بالمدارس الثانوية العامة.

وتأتي الموضوعات المدرسية في الترتيب الرابع بنسبة ١١,٦٠% وهو ما يفسر اهتمام طلاب تلك المرحلة إلى حد يتلاءم مع الميول والرغبات سعياً منهم إلى جمع كل ما يتعلق بالموضوعات المدرسية وهي صلب الإصدارات الصحفية المدرسية . إلا أن هذا الترتيب أيضاً يضع علامة استفهام وهو كيف تأتي هذه الموضوعات في مثل هذا الترتيب في الوقت الذي كان ينبغي أن تحتل فيه الصدارة على اعتبار أن الإصدارات الصحفية المطبوعة هي في الأصل صناعة طلابية ترصد واقع الأداء المدرسي وتقدمه للطلاب إلا أن هذا الخلل

في الترتيب يؤكد على أن الميول والرغبات لفئة تلك المرحلة تسبق الاهتمامات المدرسية.

أما الموضوعات الأدبية وتأتي في الترتيب الخامس وهي استكمال للرغبات والميول والهوايات لتقدم القصة والشعر والزجل عبر صفحات متخصصة للطلاب ، وجاءت بنسبة ١١,٠٧% وهي نسبة تكاد تقترب من الرياضة والفن .

أما الموضوعات الاجتماعية فجاءت في الترتيب السادس بنسبة ٩,٧٨% وهو ما يعني ارتباط الإصدارات الصحفية المطبوعة بالبيئة المحيطة بها بكل ما يحدث فيها وهو ما يؤكد على مشاركة الصحف المدرسية بنسبة محدودة للموضوعات الاجتماعية، إلا أن ذلك يمثل شكلاً من أشكال الارتباط بين المدرسة والبيئة المحيطة بها .

بينما جاءت الموضوعات السياسية في الترتيب السابع بنسبة ٩,٣% وأن ذلك قد يكون طبيعياً في ظل تفوق الميول والأهواء والرغبات على متابعة موضوعات وأحداث يتصور العديد من تلك الفئة أنها لا تضيف إليهم شيئاً جديداً وإن كان ذلك تصوراً خاطئاً فإن الأمر يحتاج إلى من يأخذ بيد أبنائنا الطلاب حتى تكتمل ملامح شخصيتهم ويكونوا قادرين على مواجهة كافة الأخطار التي تواجه واقعنا السياسي.

- أما الموضوعات العامة جاءت في الترتيب الثامن بنسبة ٥,٩٩% وأن هذه الموضوعات مع الموضوعات الاجتماعية أعطت بعداً يربط الصحيفة بكل ما حولها ويفتح لها آفاق أرحب وأوسع من البيئة المدرسية المحدودة مما يدفع الطلاب التوجه إلى رصد العديد من الأحداث العامة والتي ترتبط بشكل مباشر وغير مباشر بزملائهم الطلاب.

- بينما تأتي الموضوعات العلمية في الترتيب التاسع بنسبة ٣,٦٣% وهي مخيبة للآمال وأن هذه الموضوعات التي تهتم بكل ما هو جديد في شتى العلوم كانت بعيدة كل البعد عن اهتمامات تلك الفئة العمرية وهو ما يمثل غياب للوعي

العلمي ومسايرة كل ما هو جديد أو حديث في ظل هموم الدروس الخصوصية والتحصيل أو الاستذكار .

بينما جاءت الموضوعات الاقتصادية في الترتيب العاشر بنسبة١,٦% والموضوعات الصحية في الترتيب الحادي عشر بنسبة١,٥% يشاركها في نفس النسبة الموضوعات التاريخية إن هذا التدني في الترتيب لمثل هذه الموضوعات يمثل غياباً للوعي الاقتصادي والصحي والتاريخي وهي قضايا وموضوعات غاية في الأهمية إلا أن تناولها يكشف عن تدني اهتمام الطلاب بمثل هذه الموضوعات.

جدول (٢) يوضح نوعية الموضوعات التي قدمتها الصحف المدرسية المطبوعة بالمدارس الثانوية العامة بإدارة بنها التعليمية

الموضوعات التي تناولتها الصحف المدرسية المطبوعة بالمرحلة الثانوية	عينة من المدارس الثانوية بإدارة بنها التعليمية					
	بنين		بنات		مشتركة	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
سياسية	١٥	١١,١٩	٨	٧,٤١	١٢	٩,٣٧
تاريخية	٦	٤,٤٧	–	–	٣	٢,٣٥
أدبية	١٧	١٢,٦٨	١٧	١٥,٧٥	١٧	١٣,٢٨
صحية	٤	٣,٠	–	–	–	–
اقتصادية	–	–	–	–	٢	١,٥٧
رياضية	١٨	١٣,٤٣	١٣	١٢,٠٣	١٩	١٤,٨٥
دينية	١٧	١٢,٧٠	١٤	١٢,٩٧	١٠	٧,٨٣
علمية	٣	٢,٢٣	٢	١,٨٥	٥	٣,٩٠
مدرسية	١٦	١١,٩٥	١٣	١٢,٠٣	١٨	١٤,٠٦
فنية	١٨	١٣,٤٣	١٩	١٧,٦٠	١٩	١٤,٨٤
اجتماعية	١٤	١٠,٤٥	١٣	١٢,٠٣	١٧	١٣,٢٨
عامة	٦	٤,٤٧	٩	٨,٣٣	٦	٤,٦٨
الإجمالي	ك	٪	ك	٪	ك	٪
	١٣٤	١٠٠	١٠٨	١٠٠	١٢٨	١٠٠

احتلت مدارس البنين بإدارة بنها التعليمية الترتيب الأول بإجمالي تكرارات ١٣٤ بينما جاءت في الترتيب الثاني المدارس المشتركة بإجمالي

تكرارات ١٢٨، ثم جاءت مدارس البنات في الترتيب الثالث بإجمالي تكرارات ١٠٨ ، وهذا يفسر مدى اهتمام فئة البنين إلى حد ما بالنشاط المدرسي وخاصة اهتمامهم بالموضوعات الفنية والرياضية والتي جاءت في مقدمة الاهتمامات التي تقدم في الصحف المدرسية المطبوعة وجاءت لكل منها نسبة ١٣,٤٣% بينما جاءت الموضوعات الأدبية والمدرسية في الترتيب الثاني والثالث إذا احتلت الموضوعات الأدبية ١٢,٦٨% بينما الموضوعات المدرسية جاءت بنسبة ١١,٩٥% ثم جاءت الموضوعات السياسية في الترتيب الرابع بنسبة ١١,١٩% ثم جاءت الموضوعات الاجتماعية في الترتيب الخامس بنسبة ١٠,٤٥% ثم جاءت الموضوعات الصحية بنسبة ٣% ثم الموضوعات العلمية جاءت في الترتيب الأخير بنسبة ٢,٢٣% وأن هذا يفسر مدى تدني الاهتمام بمثل هذه الموضوعات في إطار الاهتمام بالميول والرغبات.

بينما احتلت المدارس المشتركة الترتيب الثاني بأجمالي تكرارات ١٢٨ وجاءت الموضوعات الفنية والرياضية في الترتيب الأول بنسبة ١٤,٨٤% ، بينما جاءت الموضوعات المدرسية في الترتيب الثاني بنسبة ١٤,٠٦% ثم جاءت الموضوعات الأدبية في الترتيب الثالث بنسبة ١٣,٢٨% يشاركها في ذلك الموضوعات الاجتماعية بنفس النسبة أن هذه النتائج لبعض الموضوعات توضح محاولة كل من فئة الطلاب (بنين) والطالبات (بنات) تقديم ما يتناسب مع أهواء ورغبات كل منهم وذلك في إطار التحرير المشترك للموضوعات في الصحف المدرسية المطبوعة لم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل تأتي بقية الموضوعات في الترتيب الرابع إذ احتلت الموضوعات السياسية نسبة ٩,٣٧% يليها الموضوعات الدينية بنسبة ٧,٨٢% ثم الموضوعات التاريخية والعامة في الترتيب المتدني إذا احتلت الموضوعات العامة نسبة ٤,٦٨% بينما احتلت الموضوعات التاريخية نسبة ٢,٣٥% ، بينما اختفت تماماً الموضوعات الصحية وهذا يوضح غياب الوعي الصحي وتدني الوعي بالموضوعات العامة والتاريخية لهذه الفئة الطلابية.

أما مدارس البنات فقد احتلت الترتيب الأخير بإجمالي تكرارات ١٠٨ واحتلت الموضوعات الفنية الترتيب الأول بنسبة ١٧,٦٠% يليها في الترتيب

الثاني الموضوعات الأدبية بنسبة ١٥,٧٥% ثم الموضوعات الدينية بنسبة ١٢,٩٧% ثم الموضوعات الاجتماعية والرياضية بنسبة ١٢,٠٣%. ثم تأتي الموضوعات العامة بنسبة ٨,٣٣% والموضوعات السياسية بنسبة ٧,٤١% لتختفي الموضوعات الصحية والاقتصادية والتاريخية ، بينما تأتي الموضوعات العلمية بنسبة ١,٨٥% ومن الملاحظ أن هذه الأرقام تفسر إلى حد كبير مدى اهتمام فئة الطالبات (بنات) بما يقدمونه في صحفهم المدرسية المطبوعة في إطار ميولهم ورغباتهم .

جدول (٣) يوضح نوعية الموضوعات التي قدمتها الصحف المدرسية المطبوعة بالمدارس الثانوية العامة بإدارة القناطر التعليمية

الموضوعات التي تناولتها الصحف المدرسية المطبوعة بالمرحلة الثانوية	عينة من المدارس الثانوية بإدارة القناطر التعليمية					
	بنين		بنات		مشتركة	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
سياسية	١٠	٧,٨٢	٦	٥,٤٥	١٠	٧,٣٥
تاريخية	١٠	٧,٨٢	٣	٢,٧٣	٣	٢,٢١
أدبية	١٥	١١,٧١	١٤	١٢,٧٣	١٢	٨,٨٣
صحية	–	–	٢	١,٨٢	–	–
اقتصادية	–	–	–	–	–	–
رياضية	١٧	١٣,٢٨	١٢	١٠,٩١	٢٢	١٦,١٧
دينية	١٣	١٠,١٥	١٤	١٢,٧٣	١٥	١١,٠٢
علمية	٦	٤,٦٨	٤	٣,٦٣	٢	١,٤٧
مدرسية	١٢	٩,٣٨	١٤	١٢,٧٣	١٧	١٢,٥
فنية	٢٠	١٥,٦٣	٢١	١٩,٠٩	٢٣	١٦,٩٢
اجتماعية	١٧	١٣,٢٨	١٣	١١,٨٢	٢١	١٥,٤٥
عامة	٨	٦,٢٥	٧	٦,٣٦	١١	٨,٠٨
الإجمالي	ك	٪	ك	٪	ك	٪
	١٢٨	١٠٠	١١٠	١٠٠	١٣٦	١٠٠

أما على مستوى إدارة القناطر التعليمية :

فقد جاءت المدارس المشتركة في الترتيب الأول ذلك بإجمالي تكرارات ١٣٦ بينما جاءت مدارس البنين بإجمالي تكرارات ١٢٨ في الترتيب الثاني ، أما مدارس البنات فجاءت في الترتيب الثالث بإجمالي تكرارات ١١٠ والملاحظ أن الموضوعات الفنية جاءت في الترتيب الأول بنسبة ١٦,٩٢% يليها الموضوعات الرياضية بنسبة ١٦,١٧% ثم الموضوعات المدرسية جاءت بنسبة ١٢,٥% يليها الموضوعات الدينية بنسبة ١١,٠٢% ثم تأتي بعد ذلك بقية الموضوعات بنسب قد تكون قريبة من بعضها وأن هذا يفسر أيضاً أن المدارس المشتركة يحدث فيها مزج في النشاط الصحفي المطبوع بين البنين والبنات كمحاولة لإرضاء الطرفين وتلبية رغبات كل منهما وذلك في إطار تنوع الميول والرغبات طبقاً لتنوع نوع المتلقي وكذلك أيضاً نوع المحرر.

* أما مدارس البنين فقد احتلت الترتيب الثاني بإجمالي تكرارات ١٢٨ وقد احتلت الموضوعات الفنية الترتيب الأول بنسبة ١٥,٦٣% والموضوعات الاجتماعية والرياضية في الترتيب الثاني والثالث بنسبة ١٣,٢٨% ثم جاءت الموضوعات الأدبية في الترتيب الرابع بنسبة ١١,٧١% ثم الموضوعات الدينية في الترتيب الخامس بنسبة ١٠,١٥% وتأتي الموضوعات المدرسية في الترتيب السادس بنسبة ٩,٣٨% ثم تأتي بقية الموضوعات في إطار الإصدارات المطبوعة بنسبة تقترب من بعضها .

* أما مدارس البنات فجاءت في الترتيب الثالث على مستوى الإدارة وذلك بإجمالي تكرارات ١١٠ واحتلت الموضوعات الفنية الترتيب الأول بنسبة ١٩,٠٩% بينما جاءت الموضوعات الأدبية والدينية والمدرسية في ترتيب واحد بنسبة ١٢,٧٣% واحتلوا جميعهم الترتيب الثاني ثم جاءت الموضوعات الاجتماعية في الترتيب الثالث بنسبة ١١,٨٢% والموضوعات الرياضية في الترتيب الرابع بنسبة ١٠,٩١% ثم جاءت بقية الموضوعات بنسب تقترب من بعضها وإن اختفت تماماً الموضوعات الاقتصادية وتقديم أي موضوعات تتعلق بها كذلك أيضاً الموضوعات الصحية التي جاءت بنسبة لا

تتجاوز ١,٨٢%وأن ذلك يفسر عدم الاهتمام لدى فئات البنات بالبعد الاقتصادي وما يترتب عليه من أي أثار تتعلق به أما الموضوعات الصحية فإن التقديم لها بهذه النسبة يوضح تدني الاهتمام بالموضوعات الصحية وعدم الاهتمام بها لدرجة أنها لا تتفق مع فئة البنات لما لهذا البعد من دلالة لديهم كما أن احتلال الموضوعات الفنية الترتيب الأول يوضح تعدد المواهب سواء كان ذلك يتعلق بمواهب الرسم أو النحت أو التصوير أو عرض الشخصيات الفنية أو تقديم لبعض المعلومات الفنية وأن هذا النوع من الموضوعات يكشف عن تشكيل شخصية الطالبة في ضوء الأهواء أو الرغبات.

جدول (٤) يوضح نوعية الموضوعات التي قدمتها الصحف المدرسية المطبوعة بالمدارس الثانوية العامة بإدارة طوخ التعليمية

الموضوعات التي تناولتها الصحف المدرسية المطبوعة بالمرحلة الثانوية	عينة من المدارس الثانوية بإدارة طوخ التعليمية					
	بنين		بنات		مشتركة	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
سياسية	١٦	١٢,٦٠	٩	٨,٢٦	١٣	٩,٤٩
تاريخية	–	–	–	–	–	–
أدبية	١٣	١٠,٢٣	١٥	١٣,٧٦	١٧	١٢,٤٢
صحية	٣	٢,٣٦	–	–	–	–
اقتصادية	٢	١,٥٧	١	٠,٩٢	٢	١,٤٦
رياضية	١٩	١٤,٩٦	١٦	١٤,٦٧	٢٣	١٦,٧٨
دينية	٢٢	١٧,٣٣	١٣	١١,٩٣	٢٣	١٦,٧٨
علمية	١	٠,٧٨	٣	٢,٧٦	٢	١,٤٦
مدرسية	١٣	١٠,٢٤	١٦	١٤,٦٧	١٨	١٣,١٤
فنية	١٩	١٤,٩٦	١٧	١٥,٦٠	٢١	١٥,٣٣
اجتماعية	١٢	٩,٤٥	١٢	١١,٠٠	٩	٦,٥٧
عامة	٧	٥,٥٢	٧	٦,٤٣	٩	٦,٥٧
الإجمالي	ك	٪	ك	٪	ك	٪
	١٢٧	١٠٠	١٠٩	١٠٠	١٣٧	١٠٠

أما على مستوى إدارة طوخ التعليمية:

* فقد جاءت المدارس المشتركة في الترتيب الأول بإجمالي تكرارات ١٣٧ بينما جاءت مدارس البنين في الترتيب الثاني بإجمالي تكرارات ١٢٧ وفي الترتيب الثالث مدارس البنات بإجمالي تكرارات ١٠٩ . والملاحظ أن المدارس المشتركة جاءت الموضوعات الدينية والرياضية في الترتيب الأول وبنسبة ١٦,٧٨% وجاءت الموضوعات الفنية في الترتيب الثاني بنسبة ١٥,٣٣% ثم الموضوعات المدرسية بنسبة ١٣,١٤% ثم الموضوعات الأدبية بنسبة ١٢,٤٢% ثم جاءت بقية الموضوعات بنسب قريبة من بعضها وأن هذه النتائج توضح مدى اهتمام المدارس المشتركة وأن اختلف اهتمام الإدارات بالجانب الرياضي ثم الجانب الديني أو العقائدي مع تدني الاهتمام بالموضوعات الصحية والاقتصادية أو غيابهما تماما.

* أما مدارس البنين فقد احتلت الموضوعات الدينية الترتيب الأول بنسبة ١٧,٣٣% والموضوعات الرياضية الترتيب الثاني بنسبة ١٤,٩٦% وبنفس النسبة جاءت الموضوعات الفنية بينما جاءت الموضوعات السياسية في الترتيب الثالث بنسبة ١٢,٦٠% بينما جاءت بقية الموضوعات بنسب قريبة من بعضها ، وإن اختفت الموضوعات العلمية وكذلك أيضا تمثيل الموضوعات الصحية والاقتصادية وإن جاءت كل منهما بنسب لا تتجاوز ١,٥٧ وهو ما يعني عدم اهتمام البنين بعرض هذه الموضوعات وتناولها .

* أما مدارس البنات فجاءت بإجمالي تكرارات ١٠٩ وقد احتلت الموضوعات الفنية الترتيب الأول بنسبة ١٥,٦٠% بينما جاءت الموضوعات المدرسية في الترتيب الثاني بنسبة ١٤,٦٧% يشاركها في ذلك أيضا الموضوعات الرياضية بينما جاءت الموضوعات الأدبية في الترتيب الثالث بنسبة ١٣,٧٦% بينما جاءت بقية الموضوعات بنسب قريبة من بعضها وأن هذه النتائج تفسر أيضا اهتمام فئة البنات بما تعرضه في صفحات صحافتهم المطبوعة .

جدول (٥) يوضح نوعية الموضوعات التي قدمتها الصحف المدرسية المطبوعة بالمدارس الثانوية العامة بإدارة قليوب التعليمية

الموضوعات التي تناولتها الصحف المدرسية المطبوعة بالمرحلة الثانوية	عينة من المدارس الثانوية بإدارة قليوب التعليمية					
	بنين		بنات		مشتركة	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
سياسية	١٨	١٢,٥	١٣	١٠,٩٢	١٠	٧,٦٣
تاريخية	٤	٢,٧٧	–	–	–	–
أدبية	١٢	٨,٣٤	١٨	١٥,١٣	١٩	١٤,٥٠
صحية	٢	١,٣٨	١	٠,٨٥	٣	٢,٣٠
اقتصادية	٣	٢,٠٨	٣	٢,٥٣	٤	٣,٠٥
رياضية	٢٤	١٦,٦٦	٩	٧,٥٦	١٣	٩,٩٣
دينية	١٤	٩,٧٣	١٨	١٥,١٣	١٢	٩,١٦
علمية	٣	٢,٠٨	٤	٣,٣٦	٤	٣,٠٥
مدرسية	١٩	١٣,٢٠	١٢	١٠,٠٨	٢٠	١٥,٢٦
فنية	٢٣	١٥,٩٨	٢٢	١٨,٤٨	٢٣	١٧,٥٥
اجتماعية	١١	٧,٦٤	١٠	٨,٤٠	١٣	٩,٩٣
عامة	١١	٧,٦٤	٩	٧,٥٦	١٠	٧,٦٤
الإجمالي	ك	٪	ك	٪	ك	٪
	١٤٤	١٠٠	١١٩	١٠٠	١٣١	١٠٠

أما على مستوى إدارة قليوب التعليمية:

* فقد احتلت مدارس البنين الترتيب الأول بإجمالي تكرارات ١٤٤ ، بينما جاءت المدارس المشتركة في الترتيب الثاني بإجمالي تكرارات ١٣١ بينما جاءت مدارس البنات في الترتيب الثالث بإجمالي تكرارات ١١٩ وأن هذا يوضح تفوق مدارس البنين على مثيلاتها في تقديمها للموضوعات فقد احتلت الموضوعات الرياضية الترتيب الأول بنسبة ١٦,٦٦% يليها الموضوعات الفنية في الترتيب الثاني بنسبة ١٥,٩٨% يليها الموضوعات السياسية في الترتيب الثالث بنسبة ١٢,٥% ، ثم الموضوعات الاجتماعية والموضوعات العامة في الترتيب الرابع بنسبة ٧,٦٤% ثم جاءت بقية الموضوعات بنسب

تكاد تكون قريبة من بعضها وإن كان تمثيل الموضوعات الاقتصادية ، والتاريخية ، والعلمية ، والصحية جاءت بنسب لا تتناسب وأهميتها .

* المدارس المشتركة : جاءت في الترتيب الثاني فقد احتلت الموضوعات الفنية الترتيب الأول بنسبة ١٧,٥٥% يليها الموضوعات المدرسية في الترتيب الثاني بنسبة ١٥,٢٦% يليها الموضوعات الأدبية في الترتيب الثالث بنسبة ١٤,٥٠%ثم الموضوعات الاجتماعية والموضوعات الرياضية في الترتيب الرابع بنسبة ٩,٩٣% وبينما الموضوعات الدينية جاءت في الترتيب الخامس بنسبة٩,١٦%، وكل من الموضوعات العامة والموضوعات السياسية جاءت في الترتيب السادس بنسبة ٧,٦٣% بينما جاءت الموضوعات الاقتصادية والعلمية في الترتيب السابع بنسبة ٣,٠٥% وهذا يوضح مدى قدرة الطلبة والطالبات عند اشتراكهم في نشاط واحد على تلبية رغبة كل منهما للآخر في إطار تقديم الموضوعات التي تتناسب مع ميول ورغبات كل منهما ، وأن احتلال الموضوعات الفنية الترتيب الأول يعني تلبية رغبة الطلبة والطالبات في إظهار كل منهما مواهبه الخاصة سواء كان ذلك في النحت أو التصوير أو الرسوم إلى أخره .. كذلك احتلال الموضوعات المدرسية التي جاءت في الترتيب الثاني فإن ذلك يوضح مدى انشغال الطلبة والطالبات بما يدور داخل المدرسة أو خارجها وهذا يمثل مدى حرص كل منهما على متابعة الأخبار المدرسية وهو شكل من أشكال ، الترويج للإصدار أو شكل من أشكال محاولة ربط القارئ وهو الطالب بضرورة التوجه إلى هذا الإصدار كذلك أيضاً فإن الموضوعات الأدبية قد جاءت في الترتيب الثالث بنسبة ١٤,٥٠% وقد مثلت شكل من أشكال الاهتمام بفنون الشعر والقصة والمسرحية والزجل وعرض الشخصيات الأدبية والكتب الأدبية المتنوعة ، بينما جاءت بقية الموضوعات في إطار الاهتمام وإطار تقديمها بنسب تقترب من بعضها وهذا أيضاً في إطار محاولة تقديم الميول والرغبات على بقية الموضوعات .

* أما مدارس البنات : فقد جاءت في الترتيب الثالث واحتلت الموضوعات الفنية الترتيب الأول بنسبة ١٨,٤٨% والموضوعات الدينية في الترتيب الثاني بنسبة ١٥,١٣% ويشاركها في هذا أيضاً الموضوعات الأدبية ثم تأتي

الموضوعات السياسية في الترتيب الثالث بنسبة ١٠,٩٢% ثم تأتي بعد ذلك بقية الموضوعات سواء كانت مدرسية أو اجتماعية أو عامة بنسب قريبة من بعضها وأن هذا يفسر مدى حرص مدارس فنة البنات على تقديم فنون الرسم والتصوير والنحت ثم تأتي الموضوعات الدينية في إطار عرض بعض القصص الدينية ونصوص الأحاديث النبوية وشرح معانيها ثم تأتي الموضوعات الأدبية بما تقدمه من فنون القصة والشعر والمسرح والزجل ومجمل هذه الموضوعات بشكل عام توضح كيف يمكن تشكيل شخصية الطالب أو الطالبة من خلال مجموعة الإصدارات الصحفية المطبوعة بالمدارس .

جدول (٦) يوضح نوعية الموضوعات التي قدمتها الصحف المدرسية المطبوعة بالمدارس الثانوية العامة بإدارة شبين القناطر التعليمية

الموضوعات التي تناولتها الصحف المدرسية المطبوعة بالمرحلة الثانوية	عينة من المدارس الثانوية بإدارة شبين القناطر التعليمية					
	بنين		بنات		مشتركة	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
سياسية	١٥	١٤,١٥	١٠	١٠,١٠	١٠	٨
تاريخية	٢	١,٨٨	–	–	–	–
أدبية	٩	٨,٥٠	١٢	١٢,١٢	١١	٨,٨
صحية	٤	٣,٧٧	٢	٢,٠٢	١	٠,٨
اقتصادية	–	–	–	–	٢	١,٦
رياضية	١٦	١٥,٠٩	٨	٨,٠٨	١٥	١٢,٠
دينية	١٩	١٧,٩٢	١٧	١٧,١٧	١٩	١٥,٢
علمية	٥	٤,٧٢	٧	٧,٠٧	٧	٥,٦
مدرسية	٨	٧,٥٥	١٢	١٢,١٣	١٤	١١,٢
فنية	١٤	١٣,٢١	١٩	١٩,١٩	٢٣	١٨,٤
اجتماعية	٨	٧,٥٥	٦	٦,٠٦	١٢	٩,٦
عامة	٦	٥,٦٦	٦	٦,٠٦	١١	٨,٨
الإجمالي	ك	٪	ك	٪	ك	٪
	١٠٦	١٠٠	٩٩	١٠٠	١٢٥	١٠٠

أما على مستوى إدارة شبين القناطر التعليمية :

* فقد احتلت المدارس المشتركة الترتيب الأول بإجمال تكرارات ١٢٥ وتليها في الترتيب الثاني مدارس البنين بإجمالي تكرارات ١٠٦ ومدارس البنات في الترتيب الثالث بإجمالي تكرارات ٩٩ وأن هذا يوضح تفوق المدارس المشتركة عن مثيلاتها من مدارس البنين والبنات وفي إطار احتلال المدارس المشتركة الترتيب الأول نجد أن الموضوعات الفنية جاءت في الترتيب الأول بنسبة ١٨,٤% بينما جاءت الموضوعات الدينية بنسبة ١٥,٢% ثم الموضوعات الرياضية في الترتيب الثالث بنسبة ١٢% يليها الموضوعات الاجتماعية العامة والأدبية والسياسية بنسب تقترب من بعضها البعض بين ٨% ، ٩,٦% وأن هذا يوضح مدى اهتمام هذه المدارس بتنوع الموضوعات في إطار تنوع طلابها ، بينما احتلت مدارس البنين الترتيب الثاني بإجمالي تكرارات ١٠٦ وجاءت الموضوعات الدينية في الترتيب الأول بنسبة ١٧,٩٢% يليها الموضوعات الرياضية في الترتيب الثاني بنسبة ١٥,٠٩% يليها الموضوعات السياسية في الترتيب الثالث بنسبة ١٤,١٥% يليها الموضوعات الفنية في الترتيب الرابع بنسبة ١٣,٢١% ، بينما جاءت الموضوعات الأدبية والمدرسية والاجتماعية والعامة بنسب تقترب من بعضها ما بين ٥,٦٦% للموضوعات العامة إلى ٨,٥٠% الموضوعات الأدبية لتأتي الموضوعات العلمية والتاريخية بنسب متدنية لا تشير إلى أي اهتمام بنئة البنين في تقديم هذه الموضوعات على صفحاتها .

* أما مدارس البنات فقد جاءت في الترتيب الثالث والأخير بإجمالي تكرارات ٩٩ فقد احتلت الموضوعات الفنية الترتيب الأول بنسبة ١٩,١٩ثم الموضوعات الدينية في الترتيب الثاني بنسبة ١٧,١٧%ثم الموضوعات المدرسية والأدبية في الترتيب الثالث بنسبة١٢,١٢% ثم الموضوعات السياسية في الترتيب الرابع بنسبة ١٠,١٠%والموضوعات الرياضية والعلمية والعامة بنسب تتراوح ما بين٦%و٨% ، بينما جاءت الموضوعات الصحية بنسبة ٢,٠٢% واختفت تماماً الموضوعات الاقتصادية والتاريخية ومن الملاحظ أن التنوع في عرض الموضوعات في إطار النسب المعروضة يأتي متفقاً تماماً مع طبيعة الطالبات واهتماماتهم .

جدول (٧) يوضح نوعية الموضوعات التي قدمتها الصحف المدرسية المطبوعة بالمدارس الثانوية العامة بإدارة الخانكة التعليمية

الموضوعات التي تناولتها الصحف المدرسية المطبوعة بالمرحلة الثانوية	عينة من المدارس الثانوية بإدارة الخانكة التعليمية					
	بنين		بنات		مشتركة	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
سياسية	١٠	٩,٣٥	٨	٦,٩٥	٨	٦,٣٠
تاريخية	١	٠,٩٤	–	–	–	–
أدبية	١٣	١٢,١٥	١٦	١٣,٩٢	١٠	٧,٨٧
صحية	٢	١,٨٧	٢	١,٧٤	٣	٢,٣٦
اقتصادية	٢	١,٨٧	١	٠,٨٦	–	–
رياضية	١٦	١٤,٩٦	١٥	١٣,٠٤	٢٣	١٨,١٢
دينية	١٤	١٣,٠٨	١٦	١٣,٩٢	١٧	١٣,٣٨
علمية	٤	٣,٧٤	٥	٤,٣٥	٦	٤,٧٣
مدرسية	١٣	١٢,١٥	١٢	١٠,٤٤	١٦	١٢,٥٩
فنية	١٧	١٥,٨٨	٢١	١٨,٢٦	٢٣	١٨,١٢
اجتماعية	١٣	١٢,١٥	١٢	١٠,٤٤	١٢	٩,٤٥
عامة	٢	١,٨٦	٧	٦,٠٨	٩	٧,٠٨
الإجمالي	ك	٪	ك	٪	ك	٪
	١٠٧	١٠٠	١١٥	١٠٠	١٢٧	١٠٠

أما على مستوى إدارة الخانكة التعليمية :

* احتلت المدارس المشتركة الترتيب الأول بإجمالي تكرارات ١٢٧ يليها مدارس البنات بإجمالي تكرارات ١١٥ ثم مدارس البنين بإجمالي تكرارات ١٠٧ وفي إطار ما قدمته المدارس المشتركة من خلال إحدى إصدارتها الصحفية المطبوعة جاءت الموضوعات الفنية في الترتيب الأول بنسبة ١٨,١٢% يشاركها الموضوعات الرياضية في الترتيب الأول بنفس النسبة ثم

تأتي الموضوعات الدينية في الترتيب الثاني بنسبة ١٣,٣٨% ثم الموضوعات المدرسية في الترتيب الثالث بنسبة ١٢,٥٩% ثم الموضوعات الاجتماعية بنسبة ٩,٤٤% ثم الموضوعات السياسية والأدبية والعامة بنسب تقترب من بعضها وهو ما يوضح مدى التوافق في إطار اهتمام الفئات المشتركة في تقديمهم للموضوعات في ظل التنوع للفئات الطلابية المرسلة والفئات الطلابية المستقبلة.

* أما مدارس البنات : فقد جاءت في الترتيب الثاني بإجمالي تكرارات ١١٥ وقد احتلت الموضوعات الفنية الترتيب الأول بنسبة ١٨,٢٦% يليها الموضوعات الدينية والأدبية بنسبة ١٣,٩٢% ثم الموضوعات الرياضية بنسبة ١٣,٠٤% لتأتي بقية الموضوعات بنسب قريبة من بعضها البعض واختفت أيضاً الموضوعات الصحية والاقتصادية إذ جاءت بنسب تتراوح ما بين ١% إلى أقل من ١% .

* أما مدارس البنين فقد جاءت في الترتيب الثالث بإجمالي تكرارات ١٠٧ وقد احتلت الموضوعات الفنية الترتيب الأول بنسبة ١٥,٨٨% ثم الموضوعات الرياضية في الترتيب الثاني بنسبة ١٤,٩٦% يليها في الترتيب الثالث الموضوعات الأدبية والمدرسية والاجتماعية بنسبة ١٢,١٥% بينما جاءت بقية الموضوعات على صفحات الصحيفة المدرسية المطبوعة بنسب قريبة من بعضها وهي لا تتجاوز ٤% إلى ٩% وإن جاءت الموضوعات الصحية والاقتصادية والعلمية بنسب ضئيلة جداً وهو ما يشير إلى خلل في التعامل مع مثل هذه الموضوعات .

جدول (٨) يوضح نوعية الموضوعات التي قدمتها الصحف المدرسية المطبوعة بالمدارس الثانوية العامة بإدارة كفر شكر التعليمية

الموضوعات التي تناولتها الصحف المدرسية المطبوعة بالمرحلة الثانوية	عينة من المدارس الثانوية بإدارة كفر شكر التعليمية					
	بنين		بنات		مشتركة	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
سياسية	١٥	١٢,٠٩	٧	٦,٦٦	١٠	٧,٣٥
تاريخية	٦	٤,٨٣	–	–	–	–
أدبية	٨	٦,٤٥	١٦	١٥,٢٤	١٦	١١,٧٧
صحية	٣	٢,٤٢	–	–	٤	٢,٩٤
اقتصادية	٢	١,٦٢	٣	٢,٨٥	٢	١,٤٧
رياضية	١٩	١٥,٣٣		٦,٦٦	١٨	١٣,٢٤
دينية	١٦	١٢,٩١	١٨	١٧,١٥	٢٣	١٦,٩١
علمية	٤	٣,٢٢	٢	١,٩١	٥	٣,٦٧
مدرسية	١٢	٩,٦٨	١٣	١٢,٣٨	١٦	١١,٧٧
فنية	١٩	١٥,٣٣	١٧	١٦,٢٠	١٩	١٣,٩٧
اجتماعية	١٢	٩,٦٧	١٣	١٢,٣٨	١٤	١٠,٢٩
عامة	٨	٦,٤٥	٩	٨,٥٧	٩	٦,٦٢
الإجمالي	ك	٪	ك	٪	ك	٪
	١٢٤	١٠٠	١٠٥	١٠٠	١٣٦	١٠٠

أما على مستوى إدارة كفر شكر التعليمية:جاءت المدارس المشتركة في الترتيب الأول بإجمالي تكرارات ١٣٦ومدارس البنين في الترتيب الثاني بإجمالي

تكرارات ١٢٤ ، ثم في الترتيب الثالث مدارس البنات بإجمالي تكرارات ١٠٥ ، ففي المدارس المشتركة احتلت الموضوعات الدينية الترتيب الأول بنسبة ١٦,٩١% ثم جاءت الموضوعات الفنية في الترتيب الثاني بنسبة ١٣,٩٧%، ثم جاءت الموضوعات الرياضية في الترتيب الثالث بنسبة ١٣,٢٤% ثم جاءت الموضوعات الأدبية والمدرسية في الترتيب الرابع بنسبة ١١,٧٧% أما

الموضوعات الاجتماعية فجاءت في الترتيب الخامس بنسبة ١٠,٢٩% بينما جاءت الموضوعات السياسية والموضوعات العامة في الترتيب السادس بنسب تقترب من بعضها البعض حيث جاءت الموضوعات السياسية بنسبة ٧,٣٥% والموضوعات العامة بنسبة ٦,٦٢% أما الموضوعات الصحية والعلمية جاءت في الترتيب السابع حيث جاءت الموضوعات العلمية بنسبة ٣,٦٧% والصحية بنسبة ٢,٩٤% بينما ظهرت بقية الموضوعات بنسب لا تتناسب وأهميتها على مستوى صفحات الصحيفة المطبوعة .

* أما مدارس البنين فقد احتلت الموضوعات الفنية والرياضية الترتيب الأول بنسبة واحدة ١٥,٣٣% ويليها الموضوعات الدينية في الترتيب الثاني بنسبة ١٢,٩١% ثم الموضوعات السياسية في الترتيب الثالث بنسبة ١٢,٠٩% ثم الموضوعات الاجتماعية والمدرسية جاءت في الترتيب الرابع بنسبة ٩,٦٨% ، أما الموضوعات العامة والاقتصادية والتاريخية فجاءت جميعها بنسب متدنية لا تعبر عن أي اهتمام في التعامل مع مثل هذه الموضوعات .

* أما مدارس البنات فقد احتلت الموضوعات الدينية الترتيب الأول بنسبة ١٧,١٥% ثم الموضوعات الفنية في الترتيب الثاني بنسبة ١٦,٢٠% ثم الموضوعات الأدبية في الترتيب الثالث بنسبة ١٥,٢٤% ، ثم الموضوعات المدرسية والاجتماعية جاءت في الترتيب الرابع بنسبة واحدة وهي ١٢,٣٨% ، بينما جاءت كل من الموضوعات العامة والعلمية والرياضية والاقتصادية والسياسية بنسب تكاد تقترب من بعضها فهي تتراوح ما بين ٨,٥٧% و ١,٩١% ، بينما اختفت كل من الموضوعات الصحية والتاريخية تماما من صحافتهم المطبوعة.

جدول (٩) يوضح نوعية الموضوعات التي قدمتها الصحف المدرسية المطبوعة بالمدارس الثانوية العامة بإدارة شرق شبرا التعليمية

الموضوعات التي تناولتها الصحف المدرسية المطبوعة المرحلة الثانوية	عينة من المدارس الثانوية بإدارة شرق شبرا التعليمية			
	بنين		بنات	
	ك	٪	ك	٪
سياسية	١٥	١٢,٣٠	١٠	٨,٣٤
تاريخية	–	–	–	–
أدبية	٧	٥,٧٤	١٢	١٠.–
صحية	–	–	٦	٥.–
اقتصادية	٤	٣,٢٨	٣	٢,٥
رياضية	٢٤	١٩,٦٧	١٨	١٥.–
دينية	١٩	١٥,٥٨	١٤	١١,٦٦
علمية	٥	٤,٠٩	٦	٥.–
مدرسية	١١	٩,٠١	١٣	١٠,٨٣
فنية	٢٣	١٨,٨٦	٢٤	٢٠.–
اجتماعية	١١	٩,٠١	١٠	٨,٣٤
عامة	٣	٢,٤٦	٤	٣,٣٣
الإجمالي	ك	٪	ك	٪
	١٢٢	١٠٠	١٢٠	١٠٠

أما على مستوى إدارة شرق شبرا التعليمية:

* جاءت مدارس البنين في الترتيب الأول بإجمالي تكرارات ١٢٢ ثم مدارس البنات في الترتيب الثاني بإجمالي تكرارات ١٢٠ففي مدارس البنين احتلت الموضوعات الرياضية الترتيب الأول بنسبة ١٩,٦٧% يليها الموضوعات الفنية في الترتيب الثاني بنسبة ١٨,٨٦% ثم الموضوعات الدينية جاءت في الترتيب الثالث بنسبة ١٥,٥٨% بينما احتلت الموضوعات السياسية الترتيب

الرابع بنسبة ١٢,٣٠% وجاءت كل من الموضوعات المدرسية والاجتماعية في الترتيب الخامس بنسبة واحدة ٩,٠١% أما بقية الموضوعات الأدبية والاقتصادية والعلمية والعامة فجاءت بنسب تكاد تقترب من بعضها البعض واختفت تماماً الموضوعات التاريخية والموضوعات الصحية من صحافتهم المطبوعة .

هذه النسب تتفق مع واقع البيئة التي توجد بها مثل هذه المدارس فاختفاء الموضوعات التاريخية والصحية من على صفحات الصحف المدرسية يمثل غياباً للوعي التاريخي وغياباً للوعي الصحي . كما أن تقدم الموضوعات الرياضية لتحتل الترتيب الأول يأتي متفقاً مع رغبات وهوايات الطلبة في بيئة المدرسة واهتماماتهم . وهو ما يتفق أيضاً مع الميول والرغبات .

* أما مدارس البنات ، فقد جاءت الموضوعات الفنية في الترتيب الأول بنسبة ٢٠% يليها الموضوعات الرياضية في الترتيب الثاني بنسبة ١٥% ثم الموضوعات الدينية في الترتيب الثالث بنسبة ١١,٦٦% والموضوعات المدرسية جاءت في الترتيب الرابع بنسبة ١٠,٨٣% ثم الموضوعات الأدبية بنسبة ١٠% ، بينما جاءت الموضوعات السياسية والاجتماعية بنسبة واحدة في الترتيب الخامس وهو ٨,٣٤% ، أما بقية الموضوعات العامة والعلمية والاقتصادية والصحية فجاءت تقترب من بعضها البعض فهي تتراوح ما بين ٢,٥% إلى ٥% .

إن هذه النسب تؤكد أيضاً على حرص الطلاب على رغباتهم وميولهم أولاً قبل أي شئ آخر ففي البنين وجدنا الموضوعات الرياضية بينما في البنات جاءت الموضوعات الفنية وهي تتفق مع ميولهم واهتماماتهم ثم تمثيل الموضوعات الرياضية يعنى الاهتمام بالألعاب الرياضية بأنواعها المختلفة .

جدول (١٠) يوضح نوعية الموضوعات التي قدمتها الصحف المدرسية المطبوعة بالمدارس الثانوية العامة بإدارة غرب شبرا التعليمية

الموضوعات التي تناولتها الصحف المدرسية المطبوعة بالمرحلة الثانوية	عينة من المدارس الثانوية بإدارة غرب شبرا التعليمية			
	بنين		بنات	
	ك	٪	ك	٪
سياسية	١٥	١٠,٦٤	٨	٦,٣٤
تاريخية	-	-	-	-
أدبية	٩	٦,٣٨	١٥	١١,٩٠
صحية	٣	٢,١٣	٢	١,٥٨
اقتصادية	٦	٤,٢٦	٤	٣,١٨
رياضية	٢٦	١٨,٤٣	١٣	١٠,٣٢
دينية	٢٠	١٤,١٨	٢٣	١٨,٢٦
علمية	٩	٦,٣٨	٢	١,٥٨
مدرسية	١٣	٩,٢٢	١٦	١٢,٧٠
فنية	٢٥	١٧,٧٤	٢٥	١٩,٨٤
اجتماعية	٩	٦,٣٨	١١	٨,٧٤
عامة	٦	٤,٢٦	٧	٥,٥٦
الإجمالي	ك	٪	ك	٪
	١٤١	١٠٠	١٢٦	١٠٠

أما على مستوى إدارة غرب شبرا التعليمية:

احتلت مدارس البنين الترتيب الأول بإجمالي تكرارات ١٤١ ، بينما جاءت في الترتيب الثاني مدارس البنات بإجمالي تكرارات ١٢٦.

* أما عن مدارس البنين فقد احتلت الموضوعات الرياضية الترتيب الأول بنسبة ١٨,٤٣% يليها في الترتيب الثاني الموضوعات الفنية بنسبة ١٧,٧٤%

ثم في الترتيب الثالث الموضوعات الدينية بنسبة ١٤,١٨% والموضوعات السياسية في الترتيب الرابع بنسبة ١٠,٦٤% والموضوعات المدرسية بنسبة ٩,٢٢% أما بقية الموضوعات العامة والاجتماعية والعلمية والاقتصادية والصحية والأدبية فقد جاءت بنسب تقترب من بعضها البعض وهي تتراوح ما بين ٢,١٣% إلى ٦,٣٨%.

* أما مدارس البنات فقد احتلت الموضوعات الفنية الترتيب الأول بنسبة ١٩,٨٤% يليها الموضوعات الدينية بنسبة ١٨,٢٦% في الترتيب الثاني ، أما في الترتيب الثالث جاءت الموضوعات المدرسية بنسبة ١٢,٧٠% ثم الموضوعات الأدبية في الترتيب الرابع بنسبة ١١,٩٠% ، ثم الموضوعات الرياضية في الترتيب الخامس بنسبة ١٠,٣٢% بينما جاءت بقية الموضوعات العامة والاجتماعية والعلمية والاقتصادية والصحية ، والسياسية بنسب تكاد تقترب من بعضها البعض ، واختفت تماماً الموضوعات التاريخية من اهتماماتهم الصحفية.

ومن الملاحظ أن موقع إدارتي شرق وغرب شبرا أعطاهما خصوصية بين مختلف الإدارات التعليمية لدرجة أن الباحث لاحظ غياب المدارس المشتركة في هاتين الإدارتين كما لاحظ أوجه اتفاق في عرض الموضوعات إذ مثلت الاهتمامات والميول والرغبات بعداً أساسياً في عرض الموضوعات لتأتي بعد ذلك بقية الموضوعات سواء كانت سياسية أو علمية وإن كان ذلك شائعاً بين مختلف مدارس الإدارات على مستوى محافظة القليوبية وهو ما يشير إلى أن المرسل دائماً يبحث عن جمهوره ويسعى إلى تلبية رغباته أياً كانت النتائج المترتبة .

جدول (١١) يوضح نوعية الموضوعات التي قدمتها الصحف المدرسية المطبوعة بالمدارس الثانوية العامة (الخاصة) بإدارة غرب شبرا التعليمية

الموضوعات التي تناولتها الصحف المدرسية المطبوعة بالمرحلة الثانوية	عينة من المدارس الثانوية الخاصة بإدارة غرب شبرا التعليمية (نموذج ممثل للمدارس الخاصة)	
	ك	٪
سياسية	١٥	١٢,٠٩
تاريخية	١٠	٨,٠٦
أدبية	١٣	١٠,٤٩
صحية	٢	١,٦٢
اقتصادية	٦	٤,٨٣
رياضية	٢٤	١٩,٣٥
دينية	٢	١,٦٢
علمية	١٠	٨,٠٦
مدرسية	١٣	١٠,٤٨
فنية	١٨	١٤,٥٢
اجتماعية	٧	٥,٦٥
عامة	٤	٣,٢٣
الإجمالي	ك	٪
	١٢٤	١٠٠

أما على مستوى إدارة شرق شبرا التعليمية (مدرسة خاصة) :

وصل إجمالي تكرارات الموضوعات إلى ١٢٤ وهذا العدد أقرب ما يكون إلى بقية المدارس الثانوية الحكومية العامة ، وقد جاءت الموضوعات الرياضية في الترتيب الأول بنسبة ١٩,٣٥% يليها الموضوعات الفنية بنسبة ١٤,٥٢% في الترتيب الثاني ، ثم الموضوعات السياسية بنسبة ١٢,٠٩% في الترتيب الثالث، ثم جاءت الموضوعات المدرسية والموضوعات الأدبية في الترتيب الرابع بنسبة ١٠,٤٩% بينما جاءت كل من الموضوعات التاريخية والعلمية في الترتيب الخامس بنسبة ٨,٠٦% وجاءت الموضوعات العامة والاجتماعية والدينية والاقتصادية والصحية في الترتيب الأخير بنسب تتراوح ما بين ١,٦٢% إلى ٥,٦٥%.

لم يجد الباحث اختلافاً جوهرياً بين طبيعة الموضوعات التي تقدم في الصحف المدرسية المطبوعة بالمدارس الخاصة عن غيرها من المدارس الحكومية في عرض الموضوعات وهو ما يؤكد على أن الفئة العمرية للطلاب تؤثر في اختيار وعرض الموضوعات علماً بأن الميول والاهتمامات كانت هي الدافع الأول لمثل هذه الفئة في تقديم ما يتناسب معهم.

جدول (١٢) يوضح الفنون التحريرية المستخدمة في عرض الموضوعات في الصحف المدرسية المطبوعة للمرحلة الثانوية العامة بمدارس محافظة القليوبية

الفنون التحريرية / الموضوعات في الصحافة المدرسية المطبوعة	أخبار		تحقيقات		أحاديث		تقارير		مقالات	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
سياسية	٩٤	٨,٣٥	٣٥	٥,٧٦	٨٦	١٠,٨٥	٤٢	١٥,٣٢	٣٩	١٠,٠
تاريخية	٢٢	١,٩٥	٦	٠,٩٨	٩	١,١٣	٥	١,٨٢	٦	١,٥٣
أدبية	٤٠	٣,٥٥	٣٠	٤,٩٤	٢٥	٣,١٥	٤٨	١٧,٥١	٢١٠	٥٣,٨٤
صحية	٢٠	١,٧٧	٩	١,٤٨	٨	١,٠١	٥	١,٨٢	٧	١,٧٩
اقتصادية	٢٤	٢,١٣	٩	١,٤٨	٨	١,٠١	٥	١,٨٢	٦	١,٥٣
رياضية	٢٢٠	١٩,٥٥	٣٠	٤,٩٤	١٦٠	٢٠,٢٠	٢٠	٧,٢٩	١٧	٤,٣٥
دينية	٢٨	٢,٤٨	١٩٠	٣١,٣٠	١٧٠	٢١,٤٦	٢٢	٨,٠٢	١٢	٣,٠٧
علمية	٣٧	٣,٢٨	١٢	١,٩٧	١٤	١٧,٦٧	٤٠	١٤,٥٩	١٣	٣,٣٣
مدرسية	١١٥	١٠,٢٢	٩٥	١٥,٦٥	٩٠	١١,٣٦	٣٠	١٠,٩٤	٤٠	١٠,٢٥
فنية	٢٥٠	٢٢,٢٢	٩٥	١٥,٦٥	٩٠	١١,٣٦	٥٧	٢٠,٨٠	٤٠	١٠,٢٥
اجتماعية	١٧٥	١٥,٥٥	٧٠	١١,٥٣	٦٧	٨,٤٥	–	–	–	–
عامة	١٠٠	٨,٨٨	٢٦	٤,٢٨	٦٥	٨,٢٠	–	–	–	–
الإجمالي	١١٢٥	١٠٠	٦٠٧	١٠٠	٧٩٢	١٠٠	٢٧٤	١٠٠	٣٩٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٢) الفنون التحريرية المستخدمة في عرض الموضوعات في الصحافة المدرسية المطبوعة بالمدارس الثانوية بمحافظة القليوبية.

تنوعت الفنون التحريرية بين الخبر والرأي في تقديم الموضوعات في الصحافة المدرسية المطبوعة بمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية وإن كان هذا غير مقصود من قبل القائمين على تحرير الصحف المدرسية

المطبوعة نظراً لعدم درايتهم بتحرير الفنون الصحفية وكيفية استخدامها إلا أن الباحث استطاع أن يرصد ما يلي .

* الأخبار : احتلت الأخبار الترتيب الأول بين مختلف الفنون في تقديمها الموضوعات وجاءت بإجمالي تكرارات ١١٢٥ في كافة إصدارات الصحف المدرسية المطبوعة للعينة محل الدراسة وإن غلب عليها الطابع البسيط من حيث الشكل التحريري وتارة أخرى يقدم في إطار الطابع المركب، بينما غاب استخدام الخبر في إطار تقسيمه الموضوعي ، فإذا كان الأصل في تبويب الصفحات ووضع المادة الخبرية المناسبة في الصفحة المناسبة فلم يتضح ذلك على صفحات الصحيفة المطبوعة ، فلم تكن هناك صفحة على سبيل المثال خاصة بالسياسة وأخرى خاصة بالفن وغيرها خاص بالأدب والتاريخ إلا أنه كان هناك تداخلاً في إطار التبويب المتعارف عليه في تقديم الصفحات ، وهو ما يعني غياب التقسيم الموضوعي للمادة الإخبارية في ظل تعدد وتنوع الموضوعات وبقراءة الجدول يتبين أن الموضوعات الفنية جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٢٢,٢٢% ثم الموضوعات الرياضية بنسبة ١٩,٥٥% ثم الموضوعات الاجتماعية بنسبة ١٥,٥٥% وجاءت الموضوعات المدرسية في الترتيب الرابع بنسبة ١٠,٢٢% والموضوعات العامة في الترتيب الخامس بنسبة ٨,٨٨% كما جاءت الموضوعات السياسية في الترتيب السادس بنسبة ٨,٣٥% ثم الموضوعات الأدبية في الترتيب السابع بنسبة ٣,٥٥% والموضوعات العلمية في الترتيب الثامن بنسبة ٣,٢٨% والموضوعات الدينية في الترتيب التاسع بنسبة ٢,٤٨% والموضوعات الاقتصادية في الترتيب العاشر بنسبة ٢,١٣% والموضوعات التاريخية في الترتيب الحادي عشر بنسبة ١,٩٥% وأخيراً الموضوعات الصحية بنسبة ١,٧٧%، وبالتالي يتضح أن المعالجة الخبرية لعرض الموضوعات اتسمت بالثراء الصحفي دون قصد من قبل القائمين على إصدار الصحف المطبوعة إذا جاء جمع الأخبار لهذه الموضوعات كالشتات وفي ضوء كتابة الأخبار غلب عليها طابع الهرم المقلوب فجاءت مقدمتها تلخيصية أو إبراز أهم الوقائع ثم يأتي بعد ذلك جسم الخبر فيتناول تفاصيل أكثر فأقل فأقل ، وأن كان ذلك أيضاً يحسب لهم في إطار

إستخدام الخبر كفن من الفنون التحريرية . ويلاحظ أيضاً في تحرير الخبر مدى حرص محرري الموضوعات أيا كانت صفتهم المهنية (طالب مدرس موجه مدير) كتابة اسمه على الخبر حتى أن كان ذلك منقولاً عن صحيفة أو مجلة وهذا يفسر أولاً عدم تقدير قيمة المصدر الأصلي للمادة ، ثانياً : حب الظهور في إطار ممارسة النشاط مما يستدعيه ذكر اسمه دون تفكيراً فيما يكتب عليه اسمه .

غاب عنهم في تحرير المادة الخبرية مفاهيم التغطية الصحفية سواء كانت تمهيدية أو تقريرية فتارة يكتب خبراً بعد حدوث وقائعه ويعيد نشره على اعتبار أنه لم يتم في حين أنه تم وحدث بالفعل وهو ما يعني غياب المتابعة للموضوعات بالإضافة إلى عدم فهمه لما نسميه بالتغطية الصحفية السليمة والصحيحة .

* التحقيقات الصحفية: جاءت التحقيقات في الترتيب الثالث بإجمال تكرارات ٦٠٧ بين الفنون التحريرية المختلفة في تقديمها للموضوعات في كافة الإصدارات الصحفية المطبوعة للصحف المدرسية عينة الدراسة ، حيث جاءت الموضوعات الدينية في الترتيب الأول بنسبة ٣١,٣٠% يليها الموضوعات المدرسية في الترتيب الثاني بنسبة ١٥,٦٥% يليها الموضوعات الفنية في الترتيب الثالث بنسبة ١٥,٦٥% بينما جاءت الموضوعات الاجتماعية في الترتيب الرابع بنسبة ١١,٥٣% والموضوعات السياسية في الترتيب الخامس بنسبة ٥,٧٦% كما جاءت الموضوعات الأدبية في الترتيب السادس بنسبة ٤,٩٤% واحتلت الموضوعات الرياضية الترتيب السادس مكرر بنسبة ٤,٩٤% وجاءت الموضوعات العامة في الترتيب السابع بنسبة ٤,٢٨% والموضوعات العلمية في الترتيب الثامن بنسبة ١,٩٧% والموضوعات الصحية والاقتصادية في الترتيب التاسع بنسبة ١,٤٨% وأخيراً الموضوعات التاريخية بنسبة ٠,٩٨% .

ومما سبق يتضح أن التحقيق كفن من الفنون الصحفية شغل العديد من الطلاب ومحرري الموضوعات على اعتبار أن هذا الفن يعطي فرصة لعدد كبير من مختلف الفئات المشاركة في الموضوعات ، وتلك هدف من أهم أهداف

الصحافة المدرسية ، إلا أن تقديم هذا الفن جاء في إطار الخلط بينه وبين الحديث الصحفي فغالباً كان يكتب على التحقيق حديث وعلى الحديث تحقيق وهو ما يعني عدم الفهم الجيد من قبل محرر الموضوعات لطبيعة وأصول القواعد الصحفية المتعارف عليها . ومن الأنواع التي سادت كتابة التحقيقات في الصحف المدرسية المطبوعة تحقيق الرأي الذي كان يتناول عرض قضية داخلية أو خارجية ويتناول فيها آراء متعددة ، وفي بعض الأحيان كان يقدم التحقيق المصور وكان ذلك في إطار الالتزام بالخطة المدرسية الموضوعة من قبل إدارات التربية والتعليم ، وهو شكل من أشكال الالتزام بتقديم التحقيق المصور وكان في الغالب يأتي في إطار افتتاح معارض مدرسية لصحف الحائط أو لقاءات طلابية أو ندوات أو رحلات.

لاحظ الباحث غياب المراحل العلمية المتعارف عليها أيضاً في الإعداد والتنفيذ للتحقيق الصحفي مما اتسمت الموضوعات التي كان يعالجها التحقيق المدرسي بالضعف وعدم الجدية نظراً لعدم الإلمام بجوانب الفكرة الصحفية وهذا يعود إلى عدم وعي المشرفين والطلاب أيضاً بالمفاهيم المختلفة والجوانب العلمية لدراسة التحقيق .

وقد غلب على كتابة التحقيقات قالب الوصف التفصيلي الذي يصف المحرر في مقدمته صورة عامة سريعة للحدث ثم بعد ذلك يأتي الجسم ليتناول بقية الوصف ، أما الخاتمة فتقدم صورة متكاملة للموضوع .

وقد لوحظ أن محرر الموضوعات لمثل هذا الفن غاب عنهم فهم كتابة المقدمة والخاتمة بينما كانت كتاباتهم تتعلق بالتفاصيل دون رصد للأجزاء الأخرى.

* الأحاديث : احتلت الأحاديث الترتيب الثاني بتكرار ٧٩٢ بين مختلف الفنون التحريرية في تقديمها للموضوعات في إصدارات الصحف المدرسية المطبوعة محل عينة الدراسة فجاءت الموضوعات الدينية في الترتيب الأول بنسبة ٢١,٤٦% والموضوعات الرياضية في الترتيب الثاني بنسبة ٢٠,٢٠% والموضوعات العلمية في الترتيب الثالث بنسبة ١٧,٦٧% والموضوعات

المدرسية في الترتيب الرابع بنسبة ١١,٣٦% والموضوعات الفنية في الترتيب الرابع مكرر بنسبة ١١,٣٦% والموضوعات السياسية في الترتيب الخامس بنسبة ١٠,٨٥% ، والموضوعات الاجتماعية في الترتيب السادس بنسبة ٨,٤٥% ، بينما جاءت الموضوعات العامة في الترتيب السابع بنسبة ٨,٢٠% والموضوعات الأدبية في الترتيب الثامن بنسبة٣,١٥% والموضوعات التاريخية في الترتيب التاسع بنسبة ١,١٣% والموضوعات الصحية والاقتصادية في الترتيب العاشر بنسبة واحدة ١,٠١% .

وهذا يفسر مدى اهتمام الصحف المدرسية المطبوعة بفن الحديث أو الحوار على اعتبار أن ذلك عمل سهل كما يتصور الفئة الطلابية ، وان احتلال الموضوعات الدينية الترتيب الأول في تقديمها من خلال الأحاديث الصحفية يأتي متفقاً تماماً مع سهولة التعامل مع رجال الدين بموقع المدرسة سواء كان بالريف أو بالحضر وقدرته على تقديم المعلومات والآراء فيما يطرح عليه ، وقد غلب على صياغة الحديث عبر الصحافة المدرسية المطبوعة الطريقة التقليدية القائمة على السؤال والإجابة ، وهي التي تبعث على الملل وتبدو أقرب ما تكون إلى الاستجواب البوليسي إلا أن هذه الطريقة تمثل ضرورة بالنسبة للفئة الطلابية الذين لم يتمكنوا بعد من قدراتهم ومهاراتهم الصحفية ، وكان من الأنواع السائدة في كتابة الأحاديث في الصحافة المدرسية المطبوعة حديث الشخصية ، وغالباً ما يكون شخصية مدرسية كمدير المدرسة أو وكيل أو ناظر أو موجهاً بالإدارة ثم الانتقال إلى الشخصيات الدينية كإمام مسجد أو واعظ بالمديرية ، أو أحد الأساتذة المقيمين بموقع المدرسة من جامعة الأزهر وبشكل عام كان الحديث قائماً على فلسفة أصلها شخصية في تناول يد الطلاب يستطيع مقابلتها وإجراء حوار معها ورغم تنوع الحديث كما قدمته الصحافة العامة إلا أنه لوحظ أن الحديث الواحد يجمع في طياته بين الشخصية والرأي والمعلومة وهو في بعض الأحيان يعطي صورة متكاملة مما ينبغي أن يقدمه الحديث .

وإن كان في بعض الأحيان يلاحظ غياب الإعداد المسبق من قبل الفئة الطلابية لإجراء الحوار فيأتي ضعيفاً لا يتناسب مع الشخصية والموضوع وهو

ما يعني غياب الوعي الصحفي الأكاديمي لدى مشرفي الصحافة أو أخصائي النشاط.

* التقارير : احتلت التقارير الترتيب الخامس بتكرار ٢٧٤ بين مختلف الفنون التحريرية في تقديمها للموضوعات في إصدارات الصحف المدرسية المطبوعة محل عينة الدراسة فجاءت الموضوعات الفنية في الترتيب الأول بنسبة ٢٠,٨٠% والموضوعات الأدبية في الترتيب الثاني بنسبة ١٧,٥١% والموضوعات السياسية في الترتيب الثالث بنسبة ١٥,٣٢% والعلمية في الترتيب الرابع بنسبة ١٤,٥٩% والمدرسية في الترتيب الخامس بنسبة ١٠,٩٤% والدينية في الترتيب السادس بنسبة ٨,٠٢% والرياضية في الترتيب السابع بنسبة ٧,٢٩% والتاريخية والصحية والاقتصادية احتلوا جميعهم الترتيب الثامن بنسبة ١,٨٢%.

ومما سبق يتضح أن التقرير هو أحد الفنون الخبرية المستخدمة في الصحافة العامة التي ظهرت في الصحافة المدرسية المطبوعة نقلاً دون وعي من الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية دون إدراك لمعنى التقرير والموضوعات التي ينبغي أن يقدمها ، في إطار أنه فن بيني ، بين التحقيق والخبر ونظراً لغياب القدرة الصحفية لدى تلك الفئة ومشرفيها فقد لجأوا إلى الصحف والمجلات لنقل المادة منها ووضعها كما هي وخصوصاً عند الاستعداد لإصدار مطبوع تخوض به المدرسة إحدى المسابقات الصحفية فيتم اللجوء إلى هذه الطريقة أملاً في احتلال المقدمة في المسابقة وكأن الأمر يتعلق بالمسابقة وليس بتمثيل الفنون على صفحات الإصدارات المطبوعة .

* المقالات : احتلت المقالات الترتيب الرابع بتكرار ٣٩٠ من بين مختلف الفنون التحريرية في تقديمها للموضوعات في إصدارات الصحف المدرسية المطبوعة فجاءت الموضوعات الأدبية في الترتيب الأول بنسبة ٥٣,٨٤% والموضوعات المدرسية والفنية في الترتيب الثاني بنسبة ١٠,٢٥% والموضوعات السياسية في الترتيب الثالث بنسبة ١٠,٠% والموضوعات الرياضية في الترتيب الرابع بنسبة ٤,٣٥% والموضوعات العلمية في الترتيب الخامس بنسبة ٣,٣٣% والموضوعات الدينية في الترتيب السادس بنسبة

٣,٠٧% والموضوعات الصحية في الترتيب السابع بنسبة ١,٧٩% والموضوعات التاريخية والاقتصادية في الترتيب الثامن بنسبة ١,٥٣%.

مما سبق يتضح أن المفهوم الأدبي للمقال كان اكثر شيوعاً وانتشارا بين الأنواع المختلفة للمقالات ، على اعتبار أنه أهم الفنون الأدبية في إطار النقد والتأليف والتاريخ والاجتماع والرحلات ، وغالباً كان يستعان ببعض الكتاب على مستوى موقع المدرسة لتقديم كتاباتهم قد يكون أستاذ بالجامعة وولي أمر لأحد الطلاب أو من المهتمين بمجال الثقافة والأدب ومعروف لدى المدرسة ، إضافة إلى النقل من الصحف والمجلات لشغل مساحات في الصحيفة المطبوعة.

وظهر العمود الصحفي كمساحة مستقلة لبعض الفئات الطلابية ولبعض المدرسين الهواه الذين لديهم رغبة في الكتابة الصحفية من واقع خبرتهم أو خواطرهم أو تجربتهم البسيطة دون وعي بالأصول والقواعد المتعارف عليها علمياً في كتابة العمود الصحفي من مقدمة وجسم وخاتمة ولك أن تتخيل مساحة ثابتة لأحد الطلاب لا تستطيع أن تخرج من هذه المساحة بفكرة عما كتب . اللهم إلا إذا كان ذلك شكل من أشكال تعود الطلاب على الكتابة ، إلا أنه يؤخذ عليهم عدم الدراسة الجادة لما يكتب .

غابت الافتتاحيات في كافة الإصدارات الصحفية المطبوعة بينما ظهرت في إصدار واحد وهو لمدرسة بنها الثانوية بنين كتبه مدير المدرسة تحت عنوان "استهلال" يشير فيه إلى هلال العام الدراسي وما ينبغي على الأبناء نحوه .

وقد رصد الباحث أن المجلة رصدت ذلك تحت مسمى حديث لمدير المدرسة

جدول (١٣) يوضح الصور والرسوم المصاحبة للموضوعات في الصحافة المدرسية المطبوعة

صـــــــور				ورســـــــوم			
صـور فوتوغرافيـة		صـور موضـوعية		الكاريكـــاتير		المجمـــوع	
ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
٣٥	١٢,٢٨	١٥٠	٥٢,٦٣	١٠٠	٣٥,٠٨	٢٨٥	٪١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٣) الصور والرسوم المصاحبة للموضوعات في الصحافة المدرسية المطبوعة .

جاءت الصور الموضوعية في الترتيب الأول بنسبة ٥٢,٦٣% يليها الكاريكاتير بنسبة ٣٥,٠٨% وأخيراً الصورة الفوتوغرافية بنسبة ١٢,٢٨% وهذا يفسر أن الصحافة المدرسية المطبوعة بالمدارس الثانوية بمحافظة القليوبية لجأت إلى استخدام الصور الموضوعية كي توضح وتؤكد على صحة ما تقدمه الموضوعات وقد لاحظ الباحث أن استخدام الصحافة المدرسية لهذا النوع من الصور كان على مستويين : المستوى الأول : هو التقاط صور حية واقعية بالفعل لبعض القضايا والموضوعات على سبيل المثال ما قدمته مجلة "النور" الصادرة عن مدرسة سنديون الثانوية بنين والتابعة لإدارة قليوب التعليمية ، أول اجتماع لمجلس الآباء للعام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ ، ويظهر في الصورة مدير إدارة المدرسة وعدد من المدرسين والآباء أثناء مناقشتهم لبعض القضايا المدرسية كذلك أيضاً ما قدمته مجلة "قطر الندى" الصادرة عن مدرسة طوخ الثانوية بنين التابعة لإدارة طوخ التعليمية لبعض اللقطات التي توضح تكريم المتفوقين والأوائل في النصف الأول من العام الدراسي الخ .. من اللقطات التي كانت على هذا المستوى وهو ما يحسب للصحافة المدرسية بإمكانياتها المتواضعة لاستخدمها هذا النوع من اللقطات الموضوعية ، المستوى الثاني : استخدام الصحافة المدرسية المطبوعة لهذا النوع من الصور الموضوعية ذلك نقلاً عن الصحف والمجلات اليومية والأسبوعية على سبيل

المثال مجلة "النور" لمدرسة (سنديون الثانوية بنين التابعة لإدارة قليوب التعليمية) صورة السيدة الفاضلة سوزان مبارك وهي تفتتح مجموعة من المدارس بمحافظة القاهرة ،ويشير الموضوع إلى الدور الذي تلعبه السيدة الفاضلة سوزان مبارك في النهضة التعليمية ، وفي نفس العدد صور أخرى لموضوع عن الاستنساخ وهي منقولة نصاً من الصحف اليومية وهو ما يحسب على استخدام الصحافة المدرسية لهذا النوع من الصور بموضوعاته وأن كان ذلك محاولة منها لسد الفجوة الصحفية المرتبطة بالصور الموضوعية.

أما عن الكاريكاتير فقد جاء في الترتيب الثاني بنسبة ٣٥,٠٨% وهو ما يوضح إقبال عدد كبير من الطلاب للتعبير عن بعض الموضوعات أو ما يدور بداخله لدرجة أن هناك صفحات كاملة لبعض الهواه من الطلاب كلها رسوم كاريكاتيرية منها ما يقدم قضية الدروس الخصوصية ومنها ما يقدم الكثافة في الفصول المدرسية ومنها ما يقدم كسل الطالب وعدم إقبال الطالب على المشاركة في نشاط المدرسة الخ .. من الرؤى النقدية التي يقدمها الطلاب على صفحات المجلات المطبوعة بهذه المرحلة.

أما عن الصور الفوتوغرافية التي جاءت في الترتيب الأخير بنسبة ١٢,٢٨% فقد لاحظ الباحث أن غالبيتها لعدد كبير من الطلاب والبعض منها لمدرسي المدارس أو مديري المدارس وتلك هي المصادر الأقرب للطالب عند تحريره للموضوعات فلا يجد أمامه سوى صورة شخصية فوتوغرافية لهؤلاء وإن لجأ في بعض الأحيان إلى النقل من الصحف اليومية أو المجلات الأسبوعية لبعض الشخصيات كالرئيس مبارك أو وزير التربية والتعليم أو شخصيات أخرى من المسئولين التي تحد في كثير من الأحيان من السواد في كتابة المادة الصحفية .

ومن أهم ما رصده الباحث غياب كامل للصور والرسوم في كثير من الصحف المدرسية المطبوعة وهذا يفسر غالباً ضعف الإمكانيات المادية لمتطلبات الصورة أو عدم إدراك قيمة الصور والرسوم .

جدول (١٤) يوضح محرري موضوعات الصحف المدرسية المطبوعة لمرحلة الثانوية العامة بمدارس محافظة القليوبية

الطلاب		المدرسون		أخصائي الصحافة		إدارة المدرسة		أشخاص آخرون		الإجمالي	
ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
٣٠٠٠	٩٤,١٠	٨٠	٢,٥٠	٦٠	١,٨٨	٢٩	٠,٩٠	١٩	٠,٥٩	٣١٨٨	١٠٠

يوضح الجدول (١٤) أن فئة الطلاب احتلت الترتيب الأول بنسبة ٩٤,١٠% بينما جاء المدرسون في الترتيب الثاني بنسبة ٢,٥٠% وأخصائي الصحافة في الترتيب الثالث بنسبة ١,٨٨% يليها في الترتيب الرابع إدارة المدرسة والأشخاص الآخرون وجاءوا بنسب ضئيلة لا تساوي ١% .

إن تفسير هذه النتائج جاء أقرب ما يكون إلى الموضوعية إذ أن الطلاب هم العناصر الأساسية في نشاط الصحافة المدرسية فهم الجمهور المتلقي وهم محرري الموضوعات وبالتالي تتحقق إيجابية الاتصال في ضوء فهم المحرر (مرسل الرسالة) إلى الجمهور (المتلقي للرسالة) وهو ما يؤكد على الربط المباشر بين أهم عنصرين في العملية الاتصالية المرسل والمستقبل ، كما أن هذه النتيجة توضح اعتماد الصحف المدرسية المطبوعة بمدارس محافظة القليوبية اعتماداً كلياً على الطلاب محرري الموضوعات في ضوء أنهم أكثر فهماً لاحتياجات زملائهم الطلاب وأكثر قدرة على تلبية رغباتهم وعرض مشكلاتهم وإبداء آرائهم من خلال الإصدارات المطبوعة التي تصدر من مدارسهم وإن اتصفت بالمحدودية إلا أنهم كانوا أداة للتعبير عن زملائهم في ضوء دراسة احتياجاتهم .

- بينما جاءت فئة المدرسون في الترتيب الثاني بنسبة ٢,٥٠% وهو ما يؤكد على فاعلية دور المدرس واهتمامه بالنشاط الصحفي المطبوع تقديراً منه لدور النشاط وتدعيماً لفكرة إصدارات صحفية لطلاب المرحلة الثانوية وإن كانت النسبة تشير إلى الضعف فإن ذلك يعود إلى اهتمام تلك الفئة بالعملية التعليمية المنوطة بهم في الوقت الذي ينشغلون فيه بشرح الدروس والعمل في مجموعات

الثقوية بالمدارس ، أضف إلى ذلك عملهم فيما نسميه بآفة الدروس الخصوصية وأن هذه النتيجة التفسيرية تحسب لهم في ضوء تعدد اهتماماتهم وهمومهم اليومية .

- أما فئة أخصائي الصحافة المدرسية في المرحلة الثانوية بمدارس محافظة القليوبية جاءت نسبتها مخيبة لآمال الباحث لدرجة الإنعدام إذ أن النسبة ١,٨٨% وأن ذلك يعود أولاً إلى عدم وجود كوادر كافية لممارسة النشاط الصحفي المطبوع داخل هذه المدارس لدرجة أن المدرسة لا يوجد بها سوى أثنين أو ثلاثة وأن هذا العدد من الأخصائيين لا يكفي لإصدار صحفي مطبوع له سمات وخصائص الصحافة الدورية المطبوعة. كما أن هذا يفسر عدم اهتمام المدارس نفسها بدور الأخصائي لأداء دوره تصوراً منهم أن النشاط لا يضيف إلى أبنائنا الطلاب الجديد ، أضف إلى ذلك أن تلك الفئة بأعدادها المحدودة داخل المدارس عدد كبير منهم يعاني من قصور في إعداده لممارسة النشاط الصحفي المطبوع إذ أن همه الأكبر إعداد برنامج إذاعي في طابور الصباح أو إعداد مجلات حائط لا تتناسب والفئة العمرية لطلاب المرحلة الثانوية الأمر الذي يحتاج إلى إعادة نظر فيما يتعلق بأخصائي الصحافة المدرسية داخل مدارس المرحلة الثانوية نظراً لخطورة تلك المرحلة ومتطلباتها الخاصة بها ، كما أن ذلك يفسر عدم قدرة الأخصائي على فهم دوره في إطار ممارسة النشاط داخل المدرسة مما أعطى الفرصة لفئة المدرسين أن تحتل الصدارة قبله في ضوء المشاركة في حين أن الأمر يكون طبيعياً إذا تقدم هو عن تلك الفئة وهو ما يعني طرح علامة استفهام حول احتلاله هذه النسبة الضئيلة في دور هو المنوط به أساساً تصوراً منه أن هذا النشاط ينبغي أن يقوم به الطالب من ألفه إلى يائه على اعتبار أن دوره لا يتجاوز حد الإشراف إلا أن ذلك لا يعفيه من أداء دوره الذي ينبغي أن يتفوق فيه على غيره .

- أما فئة إدارة المدرسة والأشخاص الآخرون التي جاءت بنسبة أقل من ١% فإن ذلك يأتي طبيعياً بحكم اهتمامات الإدارة بالأمور العامة بعيدة عن النشاط وضعه في الاعتبار أن هناك أخصائي للصحافة مسئول مسئولية

مباشرة عن تحرير الموضوعات وإصدارها وأن للإدارة عملها المستقل وأن كان التمويل يعتمد منها وأن دورها لا يتجاوز ذلك الحد وأن أي مشاركة في إطار العملية التحريرية يأتي لأثبات الوجود ليس إلا في الإصدار الصحفي .

- أما فئة الأشخاص الآخرون وهم كل من له صلة بالعملية التعليمية ويشارك في تحرير الصحافة المدرسية المطبوعة سواء من داخل المدرسة أو من خارجها فجاءت في الترتيب الأخير نظراً لانشغالهم بأمور أخرى بعيدة كل البعد عن الصحافة المدرسية المطبوعة داخل المدارس واهتمامهم بمتابعة العملية التعليمية ومدى التزامها من عدمه .

مما سبق يتضح أن الطالب يقع على عاتقه مسئولية تحرير الموضوعات في الصحافة المدرسية المطبوعة بالمرحلة الثانوية بمدارس محافظة القليوبية وأن ذلك يحتاج إلى أخصائي مدرك وقادر على ممارسة النشاط وإدارته له حتى يستطيع التفاعل معه مما يعني أن أخصائي الصحافة المدرسية بالمرحلة الثانوية يحتاج إلى إعادة نظر حتى يكون أكثر فاعلية في إصدار الصحافة المطبوعة بالمدارس.

جدول (١٥) يوضح المصادر المباشرة والغير مباشرة للحصول على المعلومات

أولاً : المصادر المباشرة

وكلاء وزارة		مشرفي الإدارات		مشرفي التوجيه التعليمية		موجهي التربية التعليمية		أولياء الأمور		الطلاب		المساتذة الكليات		المساتذة المتقاعدين		غير محدد		الإجمالي	
ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
٦٥	٦,٠٠	٥٠	٤,٦١	٨٨	٨,١٢	٣٤	٣,١٣	٣٥	٣,٢٣	١٥٠	١٣,٨٥	٧٧	٧,١٠	٨٦	٧,٩٤	٣٠٠	٢٧,٦٩	١٠٨٣	١٠٠

ثانياً : المصادر الغير مباشرة :

الصحف والمجلات		الإذاعة والتليفزيون		النشرات		الوثائق		الكتب		غير محدد		الإجمالي	
ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
٣٤٠	١٦,١٥	—	—	٤٠	١,٩٠	—	—	٣٠٠	١٤,٢٥	١٤٢٥	٦٧,٦٩	٢١٠٥	١٠٠

يوضح الجدول (١٥) مصادر الحصول على الموضوعات حيث جاءت الفئة غير المحددة في الترتيب الأول بنسبة ٤٦,١٦% ويأتي في الترتيب الثاني فئة الطلاب بنسبة ١٣,٨٥% بينما مديري المراحل التعليمية جاء في الترتيب الثالث بنسبة ٨,١٢% أما أخصائي النشاط فجاء في الترتيب الرابع بنسبة ٧,٩٤% كما جاء أخصائي المكتبات بنسبة ٧,١٠% في الترتيب الخامس أما الترتيب السادس فجاءت فئة وكلاء الوزارة بنسبة ٦,٠٠% أما مديري الإدارات فاحتلت الترتيب السابع من الجدول بنسبة ٤,٦١% يليها فئة أولياء الأمور في الترتيب الثامن بنسبة ٣,٢٣% أما الترتيب التاسع والأخير فاحتلته فئة موجهي المواد التعليمية بنسبة ٢,٩٥%.

إن هذه القراءة الرقمية لفئات الجدول تفسر عدم إدراك كل فئة كمصدر للمعلومات في تقديم ما لديها لدرجة أن الفئة الأولى جاءت غير محددة وهي تحتل نسبة ٤٦,١٦% وهو ما يفسر تجهيل المعلومات أي عدم الإفصاح أو الإعلان عن مصدر المعلومة مما يفقد مصداقيتها أو يقلل من قيمتها كما أن ذلك يعني غياب الجرأة في التعامل من قبل المصادر الأخرى مع الصحيفة المطبوعة خشية ألا يزج بهم في أي مشكلة تطرح أو تنشر مما اضطر الطلاب في تحريرهم للموضوعات إلى عدم الإفصاح عن مصدرها . كما أن احتلال تلك الفئة في الترتيب الأول يعني التعميم لمصادر الموضوعات وهو ما يحسب على أخصائي الصحافة عند موافقته على نشر تلك الموضوعات في عدم فيمه لما يجب أن تكون عليه طبيعة الموضوعات الصحفية عند نشرها . إذ أن أبجديات العمل الصحفي تحتم على القائم بالاتصال (المرسل) الإشارة إلى مصادر موضوعه المنشور.

بينما جاءت فئة الطلاب كمصادر للمعلومات في الترتيب الثاني بنسبة ١٣,٨٥% وهذا يأتي متفق إلى حد ما مع طبيعة الموضوعات التي تنشر في الصحافة المدرسية المطبوعة لهذه المرحلة خاصة فيما يتعلق بالموضوعات المدرسية التي تمثل محل اهتمامهم ومن بينها الموضوعات العلمية والرياضية وأن تلك الموضوعات تمثل موضوعات مباشرة بتلك الفئة وكل ما يطرح فيها أو ما يناقش على صفحات صحافتهم المدرسية المطبوعة وإن كانت هذه المشاركة تحسب لأبنائنا الطلاب على اعتبار أنهم هم المشاركون الأوائل في

تحرير موضوعات صحافتهم المدرسية المطبوعة فهم على دراية مسبقة بكل ما ينشر في هذه الصحيفة.

- أما فئة مديري المراحل التعليمية فجاءت في الترتيب الثالث بنسبة ٨,١٢% وهو ما يؤكد حرص تلك الفئة على المشاركة في الإدلاء بالمعلومات عن أعداد المقبولين بكل مرحلة تعليمية على حدة وعن قواعد القبول بكل مرحلة أيضاً وحرصاً منه على أن تصل هذه المعلومات في وقتها نظراً لأنها تتسم بالطابع الرسمي فلا يخشى مديري المراحل بالإدلاء بالمعلومات أو التحفظ عليها لتأتي مشاركتهم مشاركة فعالة في إطار محدد وأن اتسم بالطابع الرسمي.

- بينما جاء أخصائي النشاط في إطار ما يوكل إليه في الترتيب الرابع بنسبة ٧,٩٤% وهو ما يعني عدم قدرته على الإلمام بما يدور حوله وليس بما يوكل إليه إذ كان هو في الأصل دوره تزليل العقبات أمام الآخرين في الحصول على المعلومات ليفاجئنا هو بأنه مقيد فيما لديه من معلومات ليأتي في هذا الترتيب وبنسبة مخيبة لآمال أبناءه الطلاب .

- أما أخصائي المكتبات فجاء في الترتيب الخامس بنسبة تقترب مما قبله وهي ٧,١٠% معتمداً في ذلك على قراءته وإطلاعاته فيما لديه من مصادر متنوعة تساعده على أن يشارك في إمداد الصحيفة المطبوعة بكم من المعلومات تتناسب ووجوده كمصدر من المصادر الموثوق به لدى الصحيفة المطبوعة في المدرسة .

- أما وكلاء الوزارة والمفترض أنهم المصادر الأولى للصحافة المدرسية المطبوعة إلا أنه جاءوا في الترتيب السادس بنسبة ٦,٠٠% وهو ما يعني انشغال تلك الفئة بالإدارة أكثر من انشغالهم بإمداد أبنائنا بالمعلومات والبيانات تمهيداً لنشرها في صحافتهم المدرسية المطبوعة آخذين في الاعتبار أن الصحافة اليومية لم تترك لتلك النوع من الصحف شيئاً جديداً ينشر لذا تحفظوا كثيراً على تقديم المعلومات لمثل هذا النوع من الصحف وإن اقتصر الأمر في كثيراً من الإصدارات الصحفية المطبوعة بمدارس

محافظة القليوبية على إجراء حوارات مع وكيل الوزارة في أكثر من إصدار ليكون هذا الحوار به كل الموضوعات التي يسعى الطالب إلى الإلمام بها ولتأتي مشاركته بعد ذلك من خلال الزيارات الميدانية للمدارس ومن خلالها تكون فرصة ليكون مصدراً مباشراً للمعلومات .

- أما مديري الإدارات : فجاءت في الترتيب السابع وبنسبة ٤,٦١% وأن هذه النسبة تمثل تحفظاً شديداً على الإدلاء بالمعلومات واضعين في الاعتبار أن هناك مصادر فوقية ينبغي أن تكون هي الأساس في إمداد الصحف المدرسية المطبوعة بالمعلومات وإن كانت مشاركتهم في تقديم المعلومات جاءت من باب الضرورة فإذا كانت إدارة تبعد عن المصدر الأساسي بمسافة تزيد عن سبعين كيلومترا فكيف يتسنى لأبنائنا الطلاب إغفال هذا النوع من المصادر تحت باب الإلحاح والضرورة وتأتي مشاركة مديري الإدارات في إطار تقديم المعلومات المدموغة بالطابع الرسمي حتى لا يقعوا تحت طائلة الحساب لماذا نشرت؟. وهل عدت إلينا قبل النشر أم لا ؟. وهو ما يعني تكبيل مثل هذا النوع من المصادر في التعامل مع وسائل الإعلام. أما أولياء الأمور فتأتي مشاركتهم بنسبة ٣,٢٣%لتحتل الترتيب الثامن وتكون مشاركتهم من خلال مجالس الآباء التي تعقد دورياً بالمدارس أو عرض بعض الموضوعات الخاصة بالعملية التعليمية لبعض أولياء الأمور الذين لهم صلة مباشرة بالعملية التعليمية ولا يتجاوز الأمر في إمدادهم للصحف بالمعلومات عند حد إبداء الآراء فقط ليبغي التنفيذ على الجهات المعنية بالعملية التعليمية وما يحسب على تلك الفئة عدم المشاركة وبجدية في تقديم المعلومات واضعين في الاعتبار أن مهمتهم لا تتجاوز حد المتابعة لأبنائهم داخل المدرسة . وأن تخاذل هذه الفئة لتحتل هذا الترتيب . يوضح غياب أهم الفئات في المشاركة إذ أنه كان ينبغي عليهم النظر إلى الصحافة المدرسية المطبوعة كوسيلة ينبغي أن يكونوا هم مصادر أساسية لإمدادها بكل ما لديهم من معلومات في مختلف الجوانب سعياً منهم ليكون هذا النوع معبراً عن البيئة الداخلية والخارجية للمدرسة .

- أما فئة موجهي المواد التعليمية فاحتلت الترتيب الأخير بنسبة ٢,٩٥% وهذا يعود إلى انشغال تلك الفئة بالجانب التعليمي فقط وأن اقتصارهم على إمداد مثل هذه الصحف بالمعلومات التعليمية للمقررات التدريسية جاءت متفقة تماماً مع هذا النوع من المصادر .

أما المصادر الغير مباشرة ، فقد احتلت المصادر الغير محددة الترتيب الأول بنسبة ٦٧,٦٩% وهذه النسبة تتفق مع المصادر المباشرة وهو ما يؤكد بشكل عام أن الصحافة المدرسية المطبوعة اعتادت أن تقدم موضوعاتها أو معلوماتها دون الإشارة إلى مصادرها معتقدة في ذلك أن قارئها لا يبحث عن المصدر بقدر ما يبحث عن المعلومة .

بينما جاءت الصحف والمجلات في الترتيب الثاني بنسبة ١٦,١٥% وهي تشير في عنوان موضوعاتها إلى اسم الصحيفة أو اسم المجلة التي نشرت الموضوع دون أن تقصد أن توضح لقارئها أن ذلك نقلاً عن صحيفة أو مجلة وهو ما يعني عدم قدرة القائم على إصدار هذا النوع من الصحف على تقديم المصادر للمعلومات بطريقة تحريرية تتناسب ووضع المصدر .

بينما جاءت الكتب في الترتيب الثالث وبنسبة ١٤,٢٥% وهو ما يعني قيمة المكتبة داخل المدرسة في إمداد الصحافة المدرسية المطبوعة بالمعلومات وتقديمها للقارئ في حينها وهو ما يؤكد على أهمية وظيفة أخصائي المكتبة في التعامل الجيد مع أبناءنا الطلاب في توظيف ما لديهم من معلومات ومساعدة أبنائنا الطلاب في انتقاء المعلومات وتقديمها لهم بشكل منظم مما يكون ذلك مصدراً جيداً للصحافة المدرسية المطبوعة .

بينما جاءت النشرات في الترتيب الرابع للمصادر الغير مباشرة بنسبة ١,٩٠% للصحافة المدرسية المطبوعة وهو ما يعني الاهتمام بهذا النوع من المصادر على اعتبار أن ما بها من معلومات هي موزعة ومقروءة فلا داعي لإعادة نشرها مرة أخرى وإن كانت هناك بعض المعلومات فإنها لا تتجاوز النسبة التي ذكرت كمصدر من المصادر .

بينما اختفت فئة الإذاعة والتليفزيون والوثائق كمصادر غير مباشرة للصحافة المدرسية المطبوعة وهو ما يفسر عدم قدرة المشرفين على إصدارات الصحافة المدرسية المطبوعة على التعامل مع مثل هذه الوسائل كمصادر حية للمعلومات خاصة في ظل وجود القنوات المتخصصة ووجود البرامج التعليمية أيضاً في الإذاعة إلا أنهم لم يستطيعوا أن يجيدوا التعامل مع هذا النوع من المصادر .

جدول (١٦) يوضح مستوى اللغة المستخدمة في الصحف المدرسية المطبوعة بمدارس محافظة القليوبية للمرحلة الثانوية العامة

فصحى		بسيطة		عامية		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١٠٦٨	٣٣,٥١	٢١٢٠	٦٦,٤٩	–	–	٣١٨٨	%١٠٠

تبين من الجدول (١٦) أن اللغة البسيطة تحتل الصدارة بنسبة ٦٦,٤٩%، بينما جاءت اللغة الفصحى في الترتيب الثاني وبنسبة ٣٣,٥١% واختفت تماماً اللغة العامية ، وهذا يفسر مدى اهتمام محرري الصحافة المدرسية المطبوعة والقائمين عليها بمدارس محافظة القليوبية في محاولة تقديم المضمون بلغة تتناسب مع البيئة التي تصدر فيها الصحف ، وهي الفئة الطلابية للمرحلة الثانوية ، وبالتالي تكون اللغة معبرة عن الفئة المتلقية لها بعيداً عن الكنايات والاستعارات وهي من بديهيات الكتابة في الصحف المطبوعة ، كما أن احتلال اللغة البسيطة الصدارة بين أنواع اللغة يؤكد على وعي الفئات الطلابية للغة التي يستطيع أن يفهما القارئ سواء داخل المدرسة أو خارجها . بينما جاءت اللغة الفصحى في الترتيب الثاني وبنسبة ٣٣,٥١% وأن هذا يفسر محاولة تعود بعض الفئات الطلابية لطلاب هذه المرحلة التعامل باللغة الفصحى لتكون لغة حوار ولغة كتابة ، وهو ما اتضح في كثير من المقالات التي نقلت نصاً من الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية ، ولا تدخل لأي فئة أخرى في تقديم هذه اللغة سواء من الطلاب أو أخصائي الصحافة سوى النقل من الصحيفة اليومية أو الأسبوعية إلى الصحيفة المدرسية المطبوعة دون حذف أو دون إضافة ، وهو ما يأخذ على القائمين على إصدار الصحف بمدارس

محافظة القليوبية ، وإن كان يحسب لهم صفة التعود على تقديم الموضوعات بهذه اللغة.

أما لختفاء اللغة العامية فإن ذلك يأتي طبيعيا وذلك في إطار أنها ليس لها صلة بلغة الكتابة الصحفية وهو ما يحسب للإصدارات الصحفية المطبوعة عدم استخدام تلك اللغة .

جدول (١٧) يوضح طبيعة العلاقة بين الموضوعات والطلاب من خلال الصحف المدرسية المطبوعة للمرحلة الثانوية العامة بمدارس محافظة القليوبية

إيجابية		سلبية		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%
٣٠٦٨	٩٦,٢٣	١٢٠	٣,٧٦	٣١٨٨	%١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٧) أن العلاقة بين الموضوعات التي تتناولها الصحافة المدرسية المطبوعة والطلاب جاءت إيجابية بنسبة ٩٦,٢٣% وهو ما يوضح مدى التوافق بين الموضوعات والطلاب وأن هذا يعود أولاً إلى فهم الطلاب أنفسهم لما يجب أن يقدموا لصحيفتهم المدرسية المطبوعة سواء كانت المدارس تتعلق بفئة البنين فقط أو البنات فقط أو المدارس المشتركة .

* فجاءت موضوعاتهم كي تشرح وتوضح ما ينبغي أن يفعله الطالب نحو ذويه وأصدقاءه وما يفعله نحو مدرسيه وما هو طريقه إلى التفوق والنجاح وجاء ذلك تحت عناوين متعددة في إصدارات صحفية متعددة منها على سبيل المثال (صديقي الطالب) ، (طريق النجاح) ، (الصديق الوفي) ، (قيم تربوية) إلى أخره من العناوين التي تحمل النواحي الإيجابية والتي تربط بين الطالب بنوعه (ذكر كان أم أنثى) والموضوعات المقدمة إليه ، كما تظهر الملامح الإيجابية أيضا في إطار مجموعة النصائح التي كانت توجه إلى أبنائنا الطلاب (بنين) (إفعل ولا تفعل) (إستذكر ولا تحفظ) (الفهم طريق النجاح) (روشتة التفوق يقدمها أساتذة التفوق) أن مثل هذه العناوين ايضا تربط وبصورة إيجابية بين الطلاب وبين الإصدار الصحفي المطبوع . ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد في الإصدارات الصحفية المطبوعة بمدارس محافظة القليوبية بل كانت تسعى دائما

إلى تكوين العلاقة الإيجابية من خلال مسابقات التفوق ويشير عدد كبير من الإصدارات الصحفية إلى ضرورة المشاركة في مثل هذه المسابقات بدعوة أن هناك مكافئات مالية للمتفوقين أو جوائز رمزية تنتظر المتفوق وكان من بين العناوين التي تشير إلى ذلك " شارك معنا وأحجز بنجاحك وتفوقك رحلة بالمجان إلى مدينة الإنتاج الإعلامي" إلى آخره من النواحي الإيجابية والأبواب الثابتة التي تحمل العديد من النواحي الإيجابية في عدد كبير من الإصدارات الصحفية المطبوعة .

أما فيما يتعلق بإصدارات الصحف المدرسية الخاصة بالبنات فقد جاءت إصداراتهم مليئة أيضاً بالنواحي الإيجابية وكان من بينها " عزيزتي الطالبة بادري من الآن باقتناء نسختك من الصحفية المطبوعة.وسوف تجدي فيها الكثير مما يلبي رغباتك واحتياجاتك " وحملت بعض عناوين الموضوعات أيضاً في مثل هذه الأعداد معنى الصداقة بين الطالب والطالبة ، وما ينبغي أن تكون عليها العلاقة بينهما ، دروس خصوصية يقدما أساتذة المدارس على صفحات الجريدة المطبوعة ، رياضة للبنات فقط إلى آخره من الموضوعات التي تخص البنات ، وجاءت الموضوعات متعددة ومتنوعة بما يلبي احتياجات تلك الفئة من الطالبات.

وفيما يتعلق بالمدارس المشتركة وإن اتسمت بالندرة على مستوى الإدارات التعليمية فإن إصدارات هذه المدارس من الصحافة المدرسية المطبوعة قدمت موضوعاتها العديد من النواحي الإيجابية سواء كان الأمر يتعلق بفئة الطالبات أو فئة الطلاب ، اتضحت معالم الصورة الإيجابية بالمشاركة الجادة والفعلية بين كلا النوعين (بنين وبنات) في تقديم الإصدار المطبوع ، وكان على سبيل المثال إجراء مسابقات تحمل روح المنافسة على مستوى الإصدار المطبوع بين كلا النوعين ، كذلك أيضاً نشر صور المتفوقين والمكرمين سواء بنين أو بنات على مستوى صفحات الإصدار المطبوع إضافة إلى ذلك إعطاء خصوصية لكلا النوعين على مستوى الصفحات تحت عنوان "إليكي عزيزتي الطالبة" .

ومما سبق يتضح أن العلاقة الإيجابية بين الموضوعات والطلاب من خلال الإصدارات المطبوعة جاءت نتيجة طبيعية لفهم الطلاب أنفسهم لما ينبغي أن تكون عليه إصداراتهم الصحفية المطبوعة في المدارس أما العلاقة السلبية بين الموضوعات والطلاب فجاءت بنسبة محدودة لا تتجاوز ٣,٧٦% ، وأن هذه النسبة جاءت متفاوتة بين كافة الإدارات التعليمية وإصداراتها الصحفية المطبوعة سواء كان الأمر يتعلق بالبنين أو البنات أو البنين والبنات معاً وأن هذه النسبة لا تؤثر بأي شكل من الأشكال على أصل العلاقة الإيجابية القائمة بين الموضوعات والطلاب ، وهو ما يحسب لطبيعة العلاقة القائمة بينهما .

جدول (١٨) يوضح مجال التغطية للصحف المدرسية المطبوعة للمرحلة الثانوية العامة بمدارس محافظة القليوبية

مدرسي		عام		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%
١٥٨٨	٤٩,٨٢	١٦٠٠	٥٠,١٨	٣١٨٨	%١٠٠

الجدول رقم (١٨) يوضح مجال التغطية للصحافة المدرسية المطبوعة حيث يوضح الجدول أن المجال العام للتغطية جاء بنسبة ٥٠,١٨%بينما جاء المجال المدرسي للتغطية بنسبة ٤٩,٨٢% ، هذا يدل على أن الصحافة المدرسية المطبوعة حرصت على تغطية المجالين في وقت واحد ، وهو ما يوضح حرص الصحافة المدرسية المطبوعة على التفاعل مع الأحداث والوقائع الخارجية عن حدود المجتمع المدرسي حتى يستطيع الطلاب متابعة هذه الأحداث والتفاعل معها والانفعال بها بشكل أو بآخر سواء كان ذلك على مستوى البيئة الإقليمية أو على المستوى القومي أو على المستوى العالمي وهو أمر بكل المقاييس يحسب للصحافة المدرسية المطبوعة بالمرحلة الثانوية لمدارس محافظة القليوبية علماً بأن مصادر تلك الموضوعات التي تقدم على المستوى العام كانت غالبيتها من الصحف والمجلات والكتب نظراً لما يجدوه من صعوبة بالغة في الحصول عليها من مصادرها الأصلية ، أما بالنسبة لمجال

التغطية المدرسية فجاءت بنسبة ٤٩,٨٢% لا تقل أهمية عن المجال العام نظراً لأن دورها ينصب أولاً على المجال المدرسي والكشف عن المواهب الصحفية الموجودة ، وتنمية هذه المواهب وثقلها ومناقشة المشكلات التي يعاني منها المجتمع المدرسي بشكل عام ، وأن تفسير تفوق المجال العام عن المجال المدرسي بنسبة محدودة يرجع إلى عدم توافر الوقت الكافي لدى طلاب المرحلة لمتابعة أخبار وأحداث المجتمع المدرسي وملاحقة الإدارة في عديد من الموضوعات التي تحيطها بالسرية الأمر الذي يدفعهم إلى التوجه إلى المجال العام ، كما أن النظام الجديد للثانوية العامة جعل الاهتمام الأول للطالب مركزاً على سباق المجموع خاصة في الصف الثاني والثالث الثانوي ، الأمر الذي جعلنا أن نعتقد أن هذا النظام قد صرف الطلاب إلى حد كبير عن ممارسة العديد من الأنشطة داخل المدرسة ومنها نشاط الصحافة المدرسية .

النتائج العامة للدراسة

- تنقسم نتائج الدراسة إلى محورين أساسين :

المحور الأول : نتائج تتعلق بالموضوعات التي تتناولها الصحف المدرسية المطبوعة لمرحلة الثانوية العامة بمدارس محافظة القليوبية .

المحور الثاني : نتائج تتعلق بالفنون التحريرية المستخدمة في التقديم لهذه الموضوعات.

أما عن نتائج المحور الأول :

أولاً : كشفت الدراسة عن احتلال الموضوعات الفنية الترتيب الأول يليها الموضوعات الرياضية في الترتيب الثاني وأن هذا يوضح مدى اهتمام تلك الصحف بتلبية رغبات واحتياجات الفئة الطلابية في إطار ربط القارئ بالإصدار الصحفي فجاءت الميول والرغبات فنياً ورياضياً لتمثل شكلاً من أشكال الارتباط الوثيق وهو ما يحسب لمثل هذه الصحف في إطار ربط الوسيلة بجمهورها .

ثانياً : جاءت الموضوعات الدينية في الترتيب الثالث وهو ما يكشف عن قدرة الصحافة المدرسية المطبوعة لتكوين ملامح شخصية طلاب تلك المرحلة خاصة وأن الموضوعات الدينية تمثل جانباً هاماً من جوانب نضج وظهور الشخصية وهو ما يحسب لهذه الصحف في تقديمها لهذا الجانب .

ثالثاً : كشفت الدراسة عن احتلال الموضوعات المدرسية الترتيب الرابع ، وهو ما يوضح الخلل في ترتيب هذه الموضوعات إذا أن هذه الموضوعات كان يجب أن تأتي في الصدارة إلا أن الميول والرغبات طغت على الجانب المدرسي كشكل من أشكال تحفيز الطلاب على المشاركة والإقبال على النشاط الصحفي المدرسي.

رابعاً : جاءت الموضوعات الأدبية في الترتيب الخامس وفيها شكل من أشكال استكمال الرغبات والهوايات في تقديم القصة والشعر والزجل وهذا يعد وسيلة من وسائل ارتباط الطلاب بالصحيفة المطبوعة .

خامساً : احتلت الموضوعات الاجتماعية الترتيب السادس بينما الموضوعات السياسية جاءت في الترتيب السابع وأن هذا يوضح محاولة الصحافة المدرسية المطبوعة لهذه الفئة الطلابية ربطهم بالبيئة الخارجية وما يحيط بها كذلك ، أيضاً محاولتها متابعة بعض الموضوعات السياسية التي تكون مثار نقاش وحوار الرأي العام .

سادساً : كشفت الدراسة عن تدني الموضوعات العلمية واحتلالها الترتيب التاسع من بين مجموع الموضوعات ، وهو ما يؤكد على اهتمامهم الزائد بالتحصيل والاستذكار بعيداً عن رصد كل جديد في كافة مجالات العلم .

سابعاً : أكدت الدراسة على غياب الموضوعات الاقتصادية والصحية والتاريخية إذا جاءت بنسب ضئيلة لا تقارن بالموضوعات الرياضية والفنية ، وهو ما يعني تدني اهتمام الطلاب في تلك المرحلة لهذه الموضوعات الهامة.

المحور الثاني : نتائج تتعلق بالفنون التحريرية المستخدمة في عرض الموضوعات في الصحافة المدرسية المطبوعة بالمدارس الثانوية العامة بمحافظة القليوبية .

أولاً: احتلت الأخبار الترتيب الأول بين مختلف الفنون التحريرية في تقديمها للموضوعات في كافة إصدارات الصحف المدرسية المطبوعة .

وأن ذلك يكشف عن دور أخصائي الإعلام أو أخصائي النشاط كما يطلق عليه في أداء دوره نحو توجيه الطلاب في تحريرهم أو جمعهم للمادة التحريرية ، وهو ما يبرز دور أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية على مستوى الجمهورية وإن كانت عليه الكثير من التحفظات في ممارسته الصحفية .

ثانياً: كشفت الدراسة عن غياب التبويب الخبري للموضوعات وأن ذلك يوضح العشوائية في عرض الموضوعات دون تصنيفها الأمر الذي أرهق الباحث كثيراً في رصد واقع الصحافة المدرسية المطبوعة ، وأن هذا يكشف أيضاً عن

عدم المتابعة الدقيقة لأخصائي النشاط بالصورة النهائية للإصدار الصحفي ، بل إن كل ما يشغله كيف يمكن أن يقدم إصداراً صحفياً مطبوعاً يحسب له دون أن يدرك الطريقة العلمية في تبويب الموضوعات الخبرية .

ثالثاً: كشفت الدراسة عن غياب المفاهيم التحريرية الخبرية (التغطية الصحفية) سواء كانت تمهيدية أو تقريريه ، وهو ما يشير إلى عشوائية تقديم المادة دون رصد لطبيعة الموضوعات .

رابعاً : كشفت الدراسة عن احتلال الأحاديث الترتيب الثاني بين مختلف الفنون التحريرية لتقديمها للموضوعات ، وهو ما يفسر اهتمام الصحف المدرسية بفن الحديث والحوار نظراً لتوفر مصادره للفئة الطلابية محرري الموضوعات ، وهو ما ينمي لديهم القدرة على إدارة الحوار والمواجهة .

خامساً : أوضحت الدراسة أن الطريقة التقليدية في صياغة الحديث هي السائدة ، فكل الحوارات تقدم بطريقة السؤال والإجابة وهي أقرب ما تكون إلى الاستجواب البوليسي وهي طريقة نمطية لا تكشف عن تعامل أخصائي النشاط مع طرق أخرى علمية متعارف عليها في كتابة الحوار .

سادساً : كشفت الدراسة عن التداخل بين كافة أنواع الحديث ، فالحديث الواحد يجمع بين الشخصية والرأي والمعلومة وهو ما يعني أيضاً عدم قدرة الأخصائي على التفرقة بين هذه الأنواع ، ومازال الأمر قائماً حتى الآن في إطار تقديم هذا الفن بهذه الصورة .

سابعاً : جاءت التحقيقات في الترتيب الثالث بين مختلف الفنون التحريرية إلا أن الدراسة كشفت عن الخلط بين تقديم الحديث والتحقيق وهو ما يعني عدم الفهم الجيد من قبل محرر الموضوعات لطبيعة وأصول القواعد الصحفية المتعارف عليها .

ثامناً : كشفت الدراسة أن تحقيق الرأي هو النوع السائد في الإصدارات الصحفية المطبوعة ، وإن كانت الموضوعات لا تعبر عن الطريقة السليمة والصحيحة لعرضها في إطار هذا القالب ، وبالتالي اتسمت التحقيقات بالضعف

وعدم الجدية ، نظراً لغياب العديد من الجوانب المرتبطة بالموضوعات التي تقدمها .

تاسعاً : جاءت المقالات في الترتيب الرابع بين مختلف الفنون التحريرية في تقديمها للموضوعات وقد حددت مساحات لهذا الفن على صفحات الإصدارات المطبوعة . إلا أن القواعد العلمية المتعارف عليها في كتابة المقال (العمود) غابت تماماً عن تقديمها في هذه الصحف .

عاشراً : كشفت الدراسة عن غياب الافتتاحيات في كافة الإصدارات وهو ما يعني غياب ما نسميه بالسياسات التحريرية في ضوء وجود مشرف الصحافة أو أخصائي النشاط المدرسي لمثل هذه المفاهيم .

حادى عشر : كشفت الدراسة عن غياب فن التقرير الصحفي على صفحات الصحف المدرسية المطبوعة مما يعني عدم القدرة على تقديم مثل هذا الفن إذ أنه يتطلب مهارات خاصة وإن لجأت إلى تقديمه بعض الصحف المدرسية عند الإعلان عن مسابقة على مستوى الإدارات ، فيبدأ مشرفي الصحافة البحث عن إمكانية تمثيل هذا الفن بين صفحات الصحيفة .

ثانى عشر : كشفت الدراسة عن المشاركة الإيجابية من قبل الطلاب في تحرير موضوعات الصحافة المدرسية بينما رصدت المشاركة المحدودة من قبل أخصائي الصحافة أو مشرفي الصحافة في تحرير الموضوعات وأن ذلك يفسر حرصهم على أن يتولى تحرير هذه الصحف الطلاب أنفسهم .

ثالث عشر : كشفت الدراسة عن التنوع في مصادر الحصول على المعلومات سواء كانت مصادر مباشرة بفئاتها المتعددة (وكلاء وزارة ، أو مديري إدارات، مديري مراحل ، موجهي مواد ، أولياء أمور) أو مصادر غير مباشرة بفئاتها المتعددة أيضاً وأن غلب على كلا الفئتين المصادر الغير محددة .

رابع عشر : كشفت الدراسة عن التنوع في مستوى اللغة المستخدمة بين الفصحى والبسيطة ، وهو ما يعني الفهم الجيد للغة التي تكتب بها الموضوعات

خامس عشر : كشفت الدراسة عن طبيعة العلاقة الإيجابية بين الموضوعات والطلاب وهو ما ينمي لدى الطالب ارتباطه بالإصدار المطبوع أو الصحيفة المطبوعة .

سادس عشر : كشفت الدراسة عن ضعف استخدام الصور والرسوم المصاحبة للموضوعات وهو ما يكشف عن ضعف الإمكانيات المادية المخصصة للصحف المدرسية .

سابع عشر : أوضحت الدراسة قدرة الصحف المدرسية المطبوعة على محاولة الربط بين البيئة المدرسية والبيئة العامة المحيطة بالمدرسة .

قائمة المراجع والمصادر

(١) فرنسيس عبد النور ، التربية والمناهج ، (القاهرة : مكتبة الأهرام ، ١٩٧٣) ، ص ٢٢٤ ٢٢٥.

(٢) أحمد حسين اللقاني ، المنهج الأسس ، المكونات ، التنظيمات ، ط١ (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٥) ، ص ١٨٥.

(٣) محمد صلاح الدين مجاور ، فتحي عبد المقصود الديب ، المنهج المدرسي وتطبيقاته التربوية ، ط٤ ، (الكويت ، دار القلم ، ١٩٧٧) ص ٣٦٧.

(٤) أحمد إبراهيم شلبي ، البيئة والمناهج الدراسية ، (القاهرة : مؤسسة الخليج العربي ، ١٩٨٦) ، ص ٩٦.

(٥) راجع في ذلك كل من :

- أبو الفتوح رضوان وآخرون ، المدرس في المدرسة والمجتمع ، (القاهرة : الأنجلو المصرية ، ١٩٨٧) ص ١٩١.

- محمود كامل الناقة ، محنة النشاط التربوي ونحن ننادي ببناء الإنسان المصري ، صحيفة التربية ع١ س ٣١ الأول ، يناير ١٩٧٩، تصدرها رابطة خريجي معاهد وكليات التربية ، القاهرة ، ١٩٧٩ ، ص ٩٦.

(٦) إبراهيم عبد العاطي عبد الحميد ، التخطيط لتطوير الإعلام التربوي بالمدرسة الثانوية العامة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية ، ١٩٩٦ ، ص ٨٤.

(٧) حسين كامل بهاء الدين ، مبارك والتعليم ، نظرة إلى المستقبل (القاهرة : مطبعة روز اليوسف الجديدة ، ١٩٩٢) ، ص ٩٢-٩٣.

(٨) على حسن مصطفى ، الإعلام التربوي (القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٩١) ص ٦٧.

(٩) مصطفى رجب أحمد رجب ، الإعلام التربوي في مصر واقعة ومشكلاته (القاهرة الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٨٩) ، ص ٧.

(١٠) عقيل محمود عقيل ، دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الاجتماعي في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء خبرات الصف الأول ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية ببنها ، ١٩٩١ ، ص ٢٠.

(١١) سمير محمود ، الصحافة المدرسية الأسس والمبادئ والتطبيقات ، ط١ (القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، ١٩٩٦) ، ص ٩.

(١٢) عبد الفتاح أبو معال ، أثر وسائل الإعلام على الطفل ، ط١ (بيروت : دار الشروق ، ١٩٩٠) ص ١١٣.

(١٣) المرجع السابق ، ص ١١٣.

(١٤) محمد نصر ، صحافة الملايين (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، د.ن) ، ص ٦ .

(١٥) محمود كامل حسن الناقة : الصحافة المدرسية في المرحلة الثانوية بمدارسنا: أهدافها ، أسسها ، تقديمها ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٥.

(١٦) سامي عبد العزيز الكومي : الصحافة المدرسية في المرحلة الثانوية ، أسسها التربوية والصحفية في مصر ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٧.

(١٧) وفيم فرج حنا : دور الصحافة المدرسية في خلق النظرة العلمية لدى تلاميذ المدارس المصرية ، دراسة ميدانية على عينة مختارة من تلاميذ المدارس الإعدادية العامة بالقاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٨.

(١٨) صباح بهنام عبد الكريم : الصحافة الطلابية في العراق من ٦٩ ١٩٧٧، دراسة تطبيقية على مجلة صوت الطلبة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٩.

(١٩) إبراهيم سيد علي : اتجاهات المراهقين نحو الصحافة المدرسية وعلاقة ذلك بسماتهم الشخصية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٨١.

(٢٠) محمد مصطفى القباج: "تأثيرات الصحافة على العملية التعليمية" ، مجلة التربية الجديدة ، ع٣ ، س١٠ ، تصدر عن مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في البلاد العربية ، بيروت ، ١٩٨٣ ، ص ٤٩-٦٧.

(٢١) إبراهيم سعيد : فاعلية الصحافة المدرسية بالمرحلة الثانوية في تنمية وعي الطلاب بقضايا المجتمع الواردة في مادة التربية الوطنية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٨.

(٢٢) مصطفى أحمد رجب "الدور التربوي للصحافة المدرسية" مجلة كلية التربية بسوهاج ، ع٢ ، ١٩٨٨.

(٢٣) أسامة كمال عثمان : الصحافة المدرسية ، دراسة تحليلية وميدانية على تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٢.

(٢٤) عبد الوهاب كحيل : المسئولية الاجتماعية للصحافة المدرسية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٢.

(٢٥) عبد العظيم عبد السلام إبراهيم علي : "الصحافة المدرسية في المرحلة الإعدادية بين النظرية والتطبيق" التعليم وتحديات القرن الحادي والعشرين، المؤتمر العلمي السنوي ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، في الفترة من ٢٩ ٣٠ إبريل جـ٢ ، ١٩٩٥ ، ص ص ٣٢٧ ٣٥٥.

(٢٦) ملكة بدر الدين فرح السيد : تدريب القائم بالاتصال في الصحافة المدرسية واقعة ، مشكلاته ، نتائجه ، دراسة تطبيقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٥.

(٢٧) بلقيس عبد المنعم سعد : الصحافة المدرسية ودورها في تناول قضايا البيئة بمحافظة الدقهلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٨.

(٢٨) سعيد نجيدة : "دور الصحافة المدرسية في تزويد الطلاب بالمعلومات " ، دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية بمحافظة الشرقية ، مجلة كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، ع٢٢ ، يناير ١٩٩٨ ، ص ص ٤٢٣ ٤٦٥.

(٢٩) طه محمد طه بركات : "أهمية الصحافة المدرسية كما يدركها تلاميذ المرحلة الإعدادية" ، دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الإعدادية ، بمحافظة القاهرة ، مجلة دراسات الطفولة ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ، ع١ ،جـ١ ، أكتوبر ١٩٩٨ ، ص ص ٩٥ ٩٦.

(٣٠) محمود أحمد عبد الغني : "مشكلات الصحف المدرسية من وجهة نظر أخصائي الصحافة المدرسية" ، دراسة ميدانية على الأخصائيين بمحافظة سوهاج ، مجلة كلية الآداب ، جامعة سوهاج ، ع٢١ ، ج١ ، مارس ١٩٩٨ ، ص ص ٢٣٩ ٢٦٢.

(٣١) أحمد حسين محمدين : "دراسة تقويمية للدور التربوي للصحافة المدرسية من واقع رؤية القائمين بالاتصال مجلة كلية الآداب ، جامعة سوهاج ، ع٢٢ ، ج٢، أكتوبر ١٩٩٩ ، ص ص ٢٥١ ٢٧٧.

(34) Bennet David, Ph.D. "Freedom of Expression in Secondary School", University of Oklohoma Diss.Abs. Vol. 77, No. 1, 1976/102.

(35) Robert, P. Baker. "An Investing of Key Factors Pertinent to the Establishinent of a program for Certification of Journalism Teachers in the Secondary School of South Carolina", Journalism Abs., Vol.17, 1922, p.43.

(36) Alan Abraham Kay. "Student Journals and Litelorary Responses at the Community College Level" . Diss., Abs. Vol.36, No.12, 1976, p.43-88.

(37) brooks. N. "Preparation of Teachers of Journalism) and Advisers of Publications in Indianna Hight School", Journalism Abs., Vol. 16, 1978, p.38.

(38) Harhey. K.S. "A survey of Award-Winding High School New Paper in Texas', Journalism. Vol.18, p.l 11.

(39) Mary Elwatka. "Michigan class a Hight school New Paper Practice and Policies", Journalism Abs.. Vol.19, 1981, p.95.

(40) parsons, P.F. "Little Rocks Daily News Paper Coverage of the 1957 School Integration crisis" Journalism Abs., Vol.22, 1984, p.64.

(41) Pan Bumstead. "Scholastic Journalism, It's Role in Kansas Public High Schools" JournalismAbs.Vol.28, 1990,pp.48-49.

(42) Olsen, Lyie: "The Nation' Scholastic Press Association Directors Describe The State of High School Journalism", Paper Presented at The Annual Meeting of The Association for Education in "Journalism and Mass Communication" (75th Montreal, August 5-8, 1992).

(43) John V. Bodle. "why news paper advisers' quit, Paper Presented at the Annual Meeting of the Association for Education in Journalism and Mass Communication". (76th Kansas City, Mo., August, 1 1-14, 1993).

(44) Mary, Arnold A. & Kathryn, Peterson: Student Freedom of Expression and Hight School Journalism Advisors; A Legal and Educational Dilemma, ph.D, The University of Iowa, 1995.,

(45) Tomas Eveslage. "The high school Ethics Challenge using Standers the Professional Journalism with out the Freedom of the Professional Press, Paper Presented at the annual Meeting, of the Association for Education and Mass Communication, 78"", Washington D.C, August 1995, p. 12.

(46) Rhodes, Leara. "Who teaches Journalism in Secondary School? Journalism English Education" Journal. Articles, p. 15-19, Spr 1995

(47) pan Bumstead, Ph.D. "A study of High School Advisers Attitudes Toward and Use of Multicultural

Components in High School Journalism Programs in Six States". I996 p.122

(48) "Callahan Christopher. "Race as a factor in Student Participation in High School Journalism". Paper presented at the annual meeting of the association for Education in Journalism and Mass Communication,11th, Anaheim, August 10-13, 1996, p. 19.

(49) Dicky, Beth. "Scholastic Journalism Lamenting the Worst, Celebrating the Best" Vol.22, n.4, P.1-8

(50) Shipp, Lieslie. "Scholastic journalism Week". February 22-28, 1998, P.24.

(51) Konkle, Bruse, E. "What Members Should Ask of Their Scholastic Press Association". Quill and Scroll, V.13, Feb. Mars, 1997, P.4-6.

(52) Bruschke, Jam, George, Mary. Hellen "Verbal Skills and Value of Scholastic". Journalism and Mass Communication – Educator, V.54, Aug. 1999. PP.65-72.

(53) Muller , Ane . ed: "Education and Scholastic Journalism A right Oropriville , Student Journalism Report on the Right to Education Would Wide. United Nations Education. Scientific. And Cultural Organization Paris (France). Education for All forum Secretariat Sep. 1999. P29

(54) Konkle. Bruce, E: "Some of Billcates 12 New Rles For Business May Apply to Scholastic

Journalism" Quill and Scroll, v.74.N2, Dec.Jan 1999-2000, PP.9-11

(٥٥) فاروق أبوزيد ، مدخل إلى علم الصحافة (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٦) ص ٤٨ ـ ٥١.

(٥٦) مصطفى أمين ، عمود فكرة ، صحيفة أخبار اليوم (القاهرة : ١٩٨٧/٣/١٠).

(٥٧) محمد نصر ، "الصحافة العامة والصحافة المدرسية" حلقة المعينات التعليمية ووسائل الاتصال الجماهيرية في الوطن العربي ، جامعة الدول العربية ، الإدارة الثقافية ، عمان (٢٣-١٩٧٠/٥/٢٨) ، القاهرة ، ١٩٧١، ص ١٢٨.

(٥٨) محمد نصر ، صحافة الملايين ، مرجع سابق ، ص ٥٢.

(٥٩) محي الدين اللاذقاني ، الإعلام التربوي ، أبو ظبي ، دار الثقافة الجديدة ، ١٩٧٨، ص ٧٠.

(٦٠) سمير محمود ، مرجع سابق ، ص ٦٣.

(٦١) سمير محمود ، مرجع سابق ، ص ص ٦٣ ـ ٦٤ .

(٦٢) محمد نصر ، صحافة الملايين ، مرجع سابق ، ص ٢١٥.

(٦٣) محمود أدهم ، التعريف بالصحافة المدرسية : ماهيتها ، قصتها ، خصائصها ، وظائفها ، أنواعها ،(د.ن ، د.ت) ، ص ٧٠، ٧١.

(٦٤) أحمد زكي صالح ، الأسس النفسية للتعليم الثانوي ، (القاهرة : النهضة المصرية ، ١٩٥٩) ، ص ٢٨.

(٦٥) محمود رشدي خاطر ، حسن شحاته ، دليل المناشط التربوية غير الصيفية بالمدارس بالوطن العربي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، ١٩٨٤ ، ص ٣ .

(٦٦) حسن شحاتة ، النشاط المدرسي ، مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، ط ٢ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ١٩٩٢ ، ص ١١.